وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة عباس لغرور –خنشلة–

Abbas Laghrour University Khenchela

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences

قسم: علوم التسيير

أثر رقمنة قطاع التعليم العالي على أداء الأستاذ الجامعي

–دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: تسيير عمومي

اعداد الطلبة:

– رياض عبد الصمد حمداوي

– أسامة بوشانة

اشراف الأستاذ:

– سمير براهيمي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
زوليخة قنطري	أستاذة محاضرة أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
سمير براهيمي	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا
سهام عاشور	أستاذة مساعدة أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله منير الدرب ملهم الصبر الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم نشكر الله عز وجل الذي مكننا من تخطي المصاعب وإعانتنا على إتمام هذا العمل على أحسن حال الحمد لله الذي هدانا لهذا والصلاة والسلام على خير الأنام رسول الله.

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف براهيمي سمير لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة والشكر الجزيل لمجهوداته لإنجاح هذه المذكرة.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة ونخص بالشكر جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما نشكر كل من ساهم في هذا العمل ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

الإهداء

إليكم يا من كنتم دفئا وحنانا في الطفولة، وعونا وسندا في الشباب، وشعلة عطاء لا تنضب أبدا لتزرع في الفؤاد أن العلم قرين الدين، وأن العمل المتقن ثماره طيبة بإذن الله، نهدي إليكم هذا الجهد المتواضع... والديا الغاليين.

إلى كل من كان شمسا مشرقة أنارت سماء كل طالب علم بالمعرفة وساهم في دحض ظلام الجهل ونشر نور الحقيقة، إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة عباس لغرور...

إلى كلّ الذين ساهموا في انجاز هذا البحث العلمي.

إلى جميع طلبة العلم الذين يكابدون في حياتهم المتاعب والمشاق في سبيل طلب العلم والمزيد من المعرفة.

نهدي لهؤلاء جميعا ثمرة جهدنا المتواضع هذا

رياض

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

إلى التي حملتني وهنا على وهنا وسقتني من نبع حنانها وعطفها الفياض إلى من كان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي أمي الغالية رحمها الله وجعل مثواها الجنة.

إلى رمز الكفاح في الحياة، إلى الذي تعب من اجل تربيتي، إلى من غرس في القيم والأخلاق، إلى من احمل لقبه بكل فخر واعتزاز أبي اطل الله في عمره.

إلى إخوتي جميعا، إلى كل الأقارب والأصدقاء دون استثناء أخص في ذكرهم زميلي في المذكرة إلى أستاذي المحترم براهيمي سمير وإلى إدارة الكلية دون استثناء وكذا عمالها أيضا.

إلى جميع أساتذة مشواري الدراسي وكل من علمني وساعدني وساهم في نجاحي.

إليهم جميعا، من صميم القلب أهدي إليهم هذا العمل المتواضع.

أسامة

فهرس المحتويات:

الرقم	عنوان	الصفحة
01	اهداء	-
02	شكر	-
03	فهرس المحتويات	-
04	فهرس الجداول	-
05	فهرس الأشكال	-
06	مقدمة	أ-ط
07	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة	3-30
08	المبحث الأول: ماهية الرقمنة	3
09	المطلب الأول: مفهوم الرقمنة	3
10	المطلب الثاني: أشكال وفوائد الرقمنة	6
11	المطلب الثالث: أهمية وأهداف الرقمنة	9
12	المبحث الثاني: نماذج ومتطلبات ومراحل تطبيق الرقمنة	10
13	المطلب الأول: نماذج الرقمنة	11
14	المطلب الثاني: متطلبات الرقمنة	12
15	المطلب الثالث: طرق ومراحل تطبيق الرقمنة	18
16	المبحث الثالث: الإدارة الإلكترونية في عصر الرقمنة	24
17	المطلب الأول: مفهوم الإدارة الإلكترونية	24
18	المطلب الثاني: خصائص ومزايا الإدارة الإلكترونية	28
19	الفصل الثاني: انعكاسات الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي	32-72
20	المبحث الأول: مفهوم أداء الاستاذ الجامعي	33
21	المطلب الاول: عناصر الأداء	33
22	المطلب الثاني: الأستاذ الجامعي ضمن منظومة قطاع التعليم العالي	36

23	المطلب الثالث: جوانب أداء الأستاذ الجامعي	40
24	المبحث الثاني: المنصات الرقمية المستحدثة في الجامعة	46
25	المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية التعليمية	47
26	المطلب الثاني: بعض المنصات الرقمية في الجامعة	47
27	المبحث الثالث: الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي	52
28	المطلب الأول: التحول الرقمي والأستاذ الجامعي	52
29	المطلب الثاني: علاقة الرقمنة بأداء الأستاذ الجامعي	58
30	المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية للرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي	64
31	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	74-112
32	المبحث الأول: تقديم عام حول كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	75
33	المطلب الأول: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	75
34	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	77
35	المطلب الثالث: الجامعة: الوظائف، والمهام	81
36	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية	82
37	المطلب الأول: منهج ومجتمع وعينة الدراسة	83
38	المطلب الثاني: أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية	84
39	المطلب الثالث: اختبار الاستبيان	86
40	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	89
41	المطلب الأول: عرض النتائج:	89
42	المبحث الرابع: مناقشة واختبار الفرضيات	98

43	المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى	98
44	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية	102
45	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة	104
46	المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة	107
47	المطلب الخامس: اختبار الفرضية الرئيسية	109
48	الخاتمة	114-117
49	قائمة المصادر والمراجع	-
50	الملاحق	-
51	ملخص الدراسة	-

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج اختبار الفا كرونباخ	87
02	نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov	88
03	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	89
04	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	89
05	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	90
06	يمثل توزيع العينة حسب درجة التحكم في الاعلام الالي	91
07	درجات الموافقة على عبارات الرقمنة في المجال التعليمي	92
08	درجات الموافقة على عبارات الرقمنة في المجال البحثي	93
09	درجات الموافقة على عبارات الإدارة الالكترونية	94
10	درجات الموافقة على عبارات الأداء التدريسي	96
11	درجات الموافقة على عبارات الأداء البحثي	97
12	يمثل نتائج اختبار ارتباط سبيرمان	100

13	نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الثانية	102
14	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	103
15	نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الثالثة	105
16	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	106
17	نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرابعة	107
18	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	108
19	نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرئيسية	110
20	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	111

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة	80
02	مصفوفة مخطط التشتت	101

مقدمة

مقدمة:

تعيش المجتمعات في عصر يتميز بتطورات رهيبة ومتسارعة، حيث يسهم التطور التكنولوجي في رفع مستوى المعيشة وتقدم الشعوب. ومن ضمن هذه التحولات، ظهرت بيئة جديدة أكثر تطوراً وسرعة، وخلقت ضغوطًا على مختلف القطاعات لمواكبة التغييرات المتسارعة. من هذا المنطلق، تسعى الجزائر وغيرها من الدول إلى التحول نحو الرقمنة في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يعد الركيزة الأساسية لتنمية وتطور المجتمعات والشعوب.

وفي هذا السياق، توجهت الجهود نحو رقمنة الجامعة الجزائرية وقطاعاتها بهدف مواكبة التطورات العالمية والتحول نحو العالم الرقمي. وترتكز هذه الجهود على إدارة سريعة وموارد إلكترونية متقدمة، بهدف تحسين تصنيف الجامعة والمساهمة في تنمية المجتمع.

تدخل الرقمنة ضمن معايير الجودة في التعليم الجامعي، حيث يهدف التحول الرقمي إلى توفير مواد تعليمية رقمية قابلة للتبادل والوصول عبر الإنترنت، مما يعزز جودة التعليم ويجعله أكثر إتاحة وفعالية بتكلفة منخفضة. وتعتبر هذه المبادرات جزءًا من استراتيجية تعزيز الجودة في التعليم الجامعي، حيث يسعى الأساتذة إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وبالتالي، يعتبر الاستخدام الأمثل لأرضية التعليم الرقمي أداة رئيسية لتحسين أداء الأساتذة الجامعيين، وقد حثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تنظيم دورات تكوينية لتمكين الأساتذة وتحفيزهم على استخدام الوسائل التقنية في تطوير ممارساتهم التعليمية وتحسين أدائهم التدريسي.

1-**إشكالية البحث:** في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، تضطلع المؤسسات التعليمية بتحديات جديدة تتطلب منها الاستفادة القصوى من مواردها البشرية. يُعد الأستاذ الجامعي أحد أهم هذه الموارد، حيث يجب عليه التكيف مع التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا لتعزيز أداءه. وبناءً على ذلك، وعليه يمكن صياغة إشكالية البحث حول السؤال التالي:

ما أثر رقمنة قطاع التعليم العالي على أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

2-الأسئلة الفرعية: وتنبثق من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

-ما أثر الرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

-ما أثر الرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

-ما أثر الإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

-ما أثر الرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؟

3-الفرضيات: من أجل الإجابة على الإشكالية محل الدراسة والأسئلة الفرعية، يستلزم اختبار الفرضيات التالية:

-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

4–أسباب اختيار الموضوع: تعود أسباب اختيار الموضوع الى:

–الموضوع ضمن مجال التخصص.

–إعطاء صورة واقعية عن ابعاد الرقمنة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –خنشلة–.

– محاولة تجسيد المعارف النظرية المكتسبة وتطبيقيا في الدراسة الميدانية.

– التأكد أن أبعاد الرقمنة ليا تأثير على أداء الأستاذ الجامعي بصورة واضحة.

5–أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في استكشاف العلاقة بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي كمفهوم حيوي يؤثر على عمل قطاع التعليم العالي بشكل كبير. فالرقمنة تمثل مفهوماً أساسياً يجب التركيز عليه في دراسة أثرها على أداء الأستاذ الجامعي. وعلى العموم تكمن أهمية البحث في:

– محدودية الدراسات والأبحاث التي تحاول معرفة مدى تطبيق مفهوم الرقمنة وأبعادها في قطاع التعليم العالي ومعرفة أثر هذه الأبعاد في أداء الأستاذ الجامعي.

– الإحاطة بمدى فعالية رقمنة قطاع التعليم العالي في أداء الأستاذ الجامعي.

6–أهداف البحث: تكمن أهداف البحث فيما يلي:

– تقديم إطار علمي عن الرقمنة وأهميتها وأبعادها وتوضيح مفهوم أداء الأستاذ الجامعي وأهميته.

– تقدير مدى قدرة قطاع التعليم العالي على تطبيق الرقمنة واستفادته من الإمكانيات المتاحة لديه في هذا السياق.

– اختبار تأثير الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات للكلية محل الدراسة بناءا على النتائج المتوصل إليها.

7–**حدود البحث:** تقسم إلى:

ا–الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

ب–الحدود الزمنية:

يغطي هذا البحث فترة زمنية للسداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023.

8–منهج البحث:

قد اعتمدنا في بحثنا على مزيج من المنهج الوصفي والتحليلي حيث نلتمس في الجزء النظري الذي يدور عامة حول وصف الرقمنة ومختلف أبعاده وأثرها في أداء الأستاذ الجامعي أما المنهج التحليلي نلتمسه من خلال إسقاط الجانب النظري على أرضية الواقع، من خلال كل ما يخص الرقمنة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –خنشلة–.

9–الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات موضوع الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي

أ–الدراسات السابقة المتعلقة بالرقمنة:

–دراسة امال عقابي، والمسومة بـ: **استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي**، وهي مقال علمي تم نشره بمجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية في المجلد 07، العدد 03، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، فيفري 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الإصلاحات الجذرية التي مست التعليم العالي و البحث العلمي، سواء من حيث اثراء المنظومة القانونية الخاصة بالتعليم العالي بقوانين وتنظيمات جديدة أو تعديلها بما يتماشى و توصيات الأمم المتحدة في مجال التعليم

العالي و البحث العلمي، و كذا من حيث تطوير نظام تكوين و إدخال ممارسات و آليات جديدة من شأنها عصرنة و تحسين جودة التعليم العالي و البحث العلمي، على غرار التحول الرقمي أو ما يعرف بعملية الرقمنة و التي تعد آلية ضرورية و فعالة لتكريس الاستغلال الأمثل لقاعدة المعلومات المستخدمة في مجال التعليم العالي، كما تعد بوابة للانفتاح على الفضاء الدولي في ظل اتجاه التعليم العالي نحو تبني مفاهيم جديدة كالتعليم الالكتروني، الجامعة الافتراضية، و التعليم عن بعد. وتوصلت إلى عديد النتائج التي من أهمها:

-رقمنة التسجيلات الجامعية وفي هذا الإطار خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أرضية رقمية وطنية وأدرجت مواقع موحدة لتسجيلات الجامعية للناجحين في شهادة البكالوريا وكذا التسجيلات في تكوين الماستر والترشح لمسابقة الدكتوراه وكذا رقمنة التسيير البيداغوجي والاستفادة من الخدمات الجامعية.

-العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي وأساليب التدريس ومناهجه من خلال إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين التفاعلية، ودعم التكوين بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا.

-الاعتماد على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تأهيل المكتبات الجامعية من خلال التحويل الرقمي لمجموعاتها وتسهيل النفاذ إلى مواردها الوثائقية.

- تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي بمسعى من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبمساعدة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني التابع لها.

-تعزيز الوزارة لاستخدام الوسائل الرقمية في التسيير والدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي وفي هذا السياق صدرت مقررات عن رؤساء الجامعات تقضي بإنشاء لجان قيادة محلية لرقمنة المؤسسات الجامعية التي يرأسونها.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في: إنهما تطرقتا الى بعض المفاهيم النظرية الخاصة بالرقمنة بالإضافة الى دورها في العملية التعليمية.

–دراسة سلمى بشاري، والمسومة بـ: **تطوير الرقمنة في الجزائر كألية لمرحلة ما بعد الكورونا**، وهي مقال علمي تم نشره بمجلة les cahiers du cread في المجلد 36، العدد 03، الجزائر، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عوامل تطوير الرقمنة في الجزائر وأولوياتها على المدى القصير باعتبارها إحدى طرق مجابهة آثار جائحة كورونا عند مختلف الدول من جهة، وإحدى ركائز النهوض بالاقتصاد الوطني من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على عينة تتمثل في 34 عاملا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة هي:

أن هناك 18 عاملا من بين 34 عامل يؤثر على ديناميكية وتطوير الرقمنة وتصوراتها المستقبلية، وعلى وجود ضعف في الربط الجغرافي بالإنترنت عالية التدفق، وعدم تطوير تطبيقات ذكية للهواتف مع عدم وجود تكنولوجيات حديثة، أيضا ضعف في التجارة الإلكترونية التي تؤخر تطوير الإدارة الإلكترونية.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في: إنهما تطرقتا الى بعض التحديات التي تواجه الرقمنة وتطبيقها في قطاع التعليم العالي.

ب–الدراسات السابقة المتعلقة بأداء الأستاذ الجامعي:

– دراسة إبراهيم جلال وزينب دهيمي، والمسومة بـ: **اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة جامعة الوادي**، وهي مقال علمي تم نشره بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية في المجلد 11، العدد 03، الجزائر، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث اتجاهات وممارسات الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يعتمد الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة مقصودة من أساتذة وأستاذات جامعة (الوادي) تقدر بـ 30 مفردة، ثم عولجت إحصائيا وفق نظام spss للإجابة عن السؤال الرئيس والاسئلة الفرعية التي تبحث عن واقع ممارسة الاستاذ

الجامعي للتعليم عن بعد والمقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، ثم تقييم الاستاذ الجامعي للممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة هي:

– من خلال النتائج المحصلة يتضح ان الدراسة الميدانية اثبتت ممارسة الأستاذ الجامعي للتعليم عن بعد، نزولا تحت رغبة الادارة وسياسة الوزارة التي تعطي اهمية كبيرة للمطبوعة البيداغوجية المدرجة ضمن منصة من منصات التعليم عن بعد الخاصة بالجامعة، الا ان هذه الممارسة متوسطة لا ترقى إلى مستوى ممارسة التعليم عن بعد في الجامعات الأوروبية.

–على الرغم من ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في جامعة الوادي الا ان هذا الأخير يبقى قاصرا على تلبية رغبة الطلبة في التعليم، ولا يشكل بديلا للتعليم الحضوري ذلك ان التعليم الجامعي يتطلب عملية البحث والتفاعل الجماعي داخل الافواج أو الدفعات.

تتطرق كلتا الدراستين الحالية والسابقة إلى نفس النقاط حيث تتشابه في ذكر العوائق التي تتعرض الأستاذ الجامعي اثناء ممارسته للتعليم عن بعد وتقييم هذه الممارسة في الجامعة الجزائرية.

ج–ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: من خلال عرض بعض الدراسات التي تطرقت لموضوع بحوث الرقمنة أو لموضوع أداء الأستاذ الجامعي، يمكن تلخيص أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

د–من حيث هدف الدراسة: تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة، والتي هدفت إلى بيان أهمية مساهمة أبعاد الرقمنة في تعزيز جودة التعليم، في حين سعت الدراسة الحالية إلى تبيين أثر استخدام إجراءات الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

هـ-من حيث متغيرات الدراسة: تعددت المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة، أما في الدراسة الحالية، فقد اعتمد الطالب على أبعاد الرقمنة والمتمثلة في: الرقمنة في المجال التعليمي، الرقمنة في المجال البحثي والإدارة الالكترونية.

و-من حيث بيئة التطبيق وعينة الدراسة: اختلفت البيئات التي تم التطبيق فيها في الدراسات السابقة، وفي الدراسة الحالية تتمثل بيئة التطبيق في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

ز-من حيث أدوات جمع البيانات الأولية: استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية، شأنها شأن الدراسة الحالية.

10-هيكل البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول (فصلين نظري وفصل تطبيقي) الفصل الأول وهو الإطار المفاهيمي للرقمنة وسيتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث الأول بعنوان ماهية الرقمنة وسنتناوله من حيث مفهومها واشكالها وفوائدها، أهدافها وأهميتها، أما المبحث الثاني والمتعلق بنماذج ومتطلبات ومراحل تطبيق الرقمنة حيث سنتطرق فيه إلى نماذج الرقمنة ومتطلباتها وطرق ومراحل تطبيقها، أما المبحث الثالث والمتعلق بالإدارة الإلكترونية في عصر الرقمنة حيث سنتطرق إلى مفهومها، خصائصها ومزاياها.

يشتمل الفصل الثاني على انعكاسات الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي، وسيتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث حيث سنتناول في المبحث الأول مفهوم أداء الأستاذ الجامعي من خلال التطرق إلى عناصر الأداء واساسيات قطاع التعليم العالي وجوانب أداء الأستاذ الجامعي، أما المبحث الثاني سيتعلق بالمنصات الرقمية المستحدثة في الجامعة الجامعي حيث سنتطرق إلى مفهوم المنصات الرقمية التعليمية وبعض المنصات الرقمية في الجامعة، اما المبحث الثالث سيتعلق الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي حيث سنتطرق الى التحول الرقمي والأستاذ الجامعي وعلاقة الرقمنة بأداء الأستاذ الجامعي والتأثيرات الإيجابية والسلبية للرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي.

أما الفصل الثالث الخاص بالدراسة التطبيقية فتم إسقاطه على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة

تمهيد

يعيش الإنسان حاليا في زمن العلم والمعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر الزمن، والتي نتجت عنها أساليب علمية وعملية للحصول على المعلومات، واكتسابها، وفهمها، وتوظيفها، والاستفادة منها، حيث يسعى الفرد خلال مراحل حياته المختلفة إلى الحصول على التعليم الجيد الذي يضمن له فهم نفسه والمحيط الذي يعيش فيه، والقدرة على الانسجام والتأقلم معه، لذلك نجد أن المؤسسات التعليمية المختلفة وخاصة في الدول المتقدمة في سعي دائم نحو خلق عملية تعليمية كفؤة تحقق هذا الغرض، ومن ضمن الاستحداثات في المجال العلمي استعمال ما يسمى الرقمنة، أي بمعنى استعمال الوسائل الحديثة مثل الأنترنت والبرامج الحديثة عبر الحاسوب لتلقي المعلومات وتسهيل العملية التعليمية. فنجد مثلا رقمنة المكتبات، حيث يتم استعمال الكتب عن طريق المكتبة الرقمية، رقمنة المحاضرات الذي يسهل التعلم عن بعد وهذا ما نجده حاليا في بعض الجامعات الجزائرية، وكل هذا ينتج عنه ربح الوقت، واكتساب المزيد من المعلومات وبالتالي مسايرة التقدم التكنولوجي.

المبحث الأول: ماهية الرقمنة

المبحث الثاني: نماذج ومتطلبات ومراحل تطبيق الرقمنة

المبحث الثالث: الإدارة الإلكترونية في عصر الرقمنة

المبحث الأول: ماهية الرقمنة

نظرا للتطور الكبير الذي شـــهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال ظهر التعليم الرقمي والذي يعد من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم.

سـنتطرق في هذا المبحث لمفهوم الرقمنة، أشـكال وفوائد الرقمنة، بالإضـافة إلى أهمية وأهداف الرقمنة.

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات والبيانات من الشـكل التقليدي إلى الشـكل الرقمي باسـتخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يسـهم في تحسـين الكفاءة وسـرعة الوصـول إلى المعلومات.

أولا: تعريف الرقمنة

تعددت واختلفت تعاريف الكتاب لمصـطلح الرقمنة، وسـوف نورد فيما يلي البعض من هذه التعاريف.

الرقمنـة هي: "العمليـة التي يتم من خلالهـا تحويـل المواد والوثـائق غير رقميـة على اختلافها إلى ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها الماسحات، أو أي معدات أو أجهزة أخرى "[1].

ويعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها: "عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، ســـواء من خلال وثيقة أو أي شـــيء مادي، أو من خلال اشـارات إلكترونية تناظرية، وهي أيضـا العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل أخر"[2].

---

[1]مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات**، مجلة RIST، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية، مج 19، ع 1، 2011، ص 21.

[2]حفطاري ســـمير وســـهى الحمزاوي، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية**، مجلة الباحث الاجتماعي، – جامعة خنشلة، الجزائر، ع 12، 2016، ص 25.

وعرفت الشـــبكة الكندية للمعلومات حول التراث عملية الرقمنة بأنها: "العملية التي من خلالها يتم خلق صـورة رقمية بمعنى محتوى الحاسـوب (انطلاقا من وثيقة رقمية أو كيان ثلاثي الأبعاد "[1].

من خلال التعاريف السابقة، ومن خلال إسقاطها على الجامعة نجد أن الرقمنة في الجامعة هي كل العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات ســـواء التعليمية أو البيداغوجية في الجامعة إلى أشـكال رقمية تمكن الفئات المسـتهدفة من طلبة وأسـاتذة وموظفين من تلقي واستخدام مخرجاتها عن طريق الحاسبات وشبكة المعلومات الدولية وبتوظيف مختلف المنصات الالكترونية المخصصة لذلك.

ثانيا: نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسـسـات المعلومات، لتسـيير بعض الأنشـطة المكتبية بعد ادخال الحاسـب الالي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمســـينات من القرن الماضـــي، من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات الســـجلات وتبادلها لتحل لمحلها الســـجلات الإلكترونية وفي لرال الفهرســـة التعاونية، وكذلك في الاعارات بين المكتبات حسـب مشـروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصـــوصـــها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السـبعة في جويلية 1994، بغرض جعل كل المصـادر قابلة للبحث فيها عبر شـــبكة الإنترنت باعتبارها فضـــاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتد بعدها الى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توســـيع المعرفة الى أوســـع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى، ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية،

[1]. **Le Réseau canadien d'information sur le patrimoine RCIP Numérisé vos collections : vérisme pour les RCIP,** https://www.canada.ca/fr/reseau-information-patrimoine.html, 18-01-2024.

بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية نازا التابعة لوزارة الدفاع، ليشمل هذا المشـــروع اقامة مكتبات رقمية تســـاهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية، انتقلت بعدها الى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسـم ذاكرة ميموريا، بمشـاركة المكتبة الوطنية الفرنسـية وأكسـفورد تاست أرشيف ومعهد تولون للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الانتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضـــوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشـــروعات عملاقة للمكتبات الرقمية[1].

إضافة إلى الأشكال المختلفة والإشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصـل الكترون وتتطلب جهاز الكترون لتصـبح مقروءة، لأن عبارة إلكترونية تشـير إلى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صـــفة للبيانات التي تحويها، وعليه فإن المكتبة الإلكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي أدحلت أجهزة إلكترونية والتي توحد في المكتبة الرقمية، فالمكتبة الإلكترونية هو المصطلح الأعم والأوسع دلالة حيث يشمل كلا من التناظري والرقمي ويضـم كل الهود التي ترمي إلى استخدام اجهزة الكتر ونية مثل آلات الفيديو وقارئات الميكروفيلم والحاسـب وهي تشـمل مواد إلكترونية ورقمية، غير أن هذه المصـــطلحات ما تزال رغم شـــيوعها تعان الكثير من الخلط والاضـطراب بسـبب عدم اهتمام عدد من المنظرين العرب للكتابة الرقمية والمهتمين بها بتحديد دلالة هذه المصطلحات وضبط حدودها[2].

ثالثا: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية: [3]

---

[1]أحمد الكبيسي، **تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية**، مجلة العربية 300، اليمن، ع 29، 2008، ص 6.

[2]أحمد الكبيسي، المرجع نفسه، ص 8.

[3]أحمد مشهور، **تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية**، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الأردن، 2003، ص 7.

1-تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة؛

2-تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي لبكن الوصول إليها بيسر وسهولة؛

3-التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛

4-اللاتزامنية: وتعتٍ إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشارك والغير مطالبون باستخدام النظام في نفس الوقت.

5-اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

6-اللاجماهرية: وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو بصاعة معينة بدل توجيهها بالضرورة الى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

7-الشيوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن.

8-العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر لمختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.

المطلب الثاني: أشكال وفوائد الرقمنة

التحول الرقمي يقدم فوائد متعددة للحكومات والقطاع الخاص والمستفيدين، من خلال تقليل الجهد والتكاليف، وتحسين كفاءة العمل والجودة، وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات.

أولا: أشكال الرقمنة: تأخذ الرقمنة عدة اشكال منها[1] :

1-الرقمنة في شكل صورة:

تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التحزين وتشمل كلا من الكتب والمخطوطات القدعة وخاصة في دراسة القيم الفتية لا النصية، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسل.

2-الرقمنة في شكل نص:

يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الالكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة، التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة الى رموز وعلامات وحروف مع امكانية تعديل وتصحيح الخطأ.

3-الرقمنة في شكل اتجاهي:

ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في محال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وبتحويل من شكل ورفي إلى شكل اتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة.

ثانيا: فوائد الرقمنة

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور، العملاء المؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها:

1-الفوائد الاقتصادية: وتتمثل في:[2]

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة الكترونيا، وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الالكترونية؛

---

[1] سهيلة مهري، **المكتبة الرقمية في الجزائر-دراسة للواقع وتطلعات المستقبل-**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005،2006، ص ص، 83،84.

[2] بن دادي هشام وسعدات عبد القادر معمر، **رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف**، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- ، الجزائر، 2001،2022، ص 15.

– مساندة برامج التطوير الاقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي؛

– إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات.

2-الفوائد الإدارية: تتمثل في: [1]

– تنظيم العمليات الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي؛

– القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الإدارة التقليدية؛

– الشفافية في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية والمجاملة؛

– اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الإدارة التقليدية، والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية واختصارها؛

– تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الإدارة التقليدية؛

– مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود.

3-الفوائد الاجتماعية: تتمثل في: [2]

– إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات؛

– تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الالكترونية الكثيرة كالبريد الالكتروني؛

– تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة.

[1] خاله سين، **الحكومة الالكترونية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، وزارة المالية، العراق، 2013، ص 446.
[2] خاله سين، المرجع نفسه، ص 446.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الرقمنة

الرقمنة أصـــبحت حجر الزاوية في تطور العالم الحديث، حيث تهدف إلى تحســـين الكفاءة، تعزيز التواصـــل، تعزيز الابتكار، وتحقيق التنمية المســـتدامة عبر مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

أولا: أهمية الرقمنة:

تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصي المعلومات حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية ان تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل الكتروني، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم " الطريق الســـريع للمعلومات "والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة.

وجدير بالذكر أن الرقمنة لا تســـتهدف فقط اســـتبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات الكترونية، فالهدف الرئيسي لها يمكن في تطوير وتحسين الاستفادة من مقتنيات المكتبات جنبا إلى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة اضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وخاصة النادرة منها[1]. وتتجلى أهمية الرقمنة في: [2]

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها؛
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها؛
- القدرة على الطباعة للمعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها؛
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة بالألوان أيضا.

[1] عكنوش نبيل مالك، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصـــميمها وإنشـــاؤها مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا**، أطروحة دكتوراه غير مشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص ص، 150،151.

[2] بغدادي إيمان ورماش سمية، **تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية**، مجلة أوراق بحثية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زياش عاشور بالجلفة، الجزائر، ع 1، 2022، ص 78.

كل هذا لأنها تتميز عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بتقليص الوقت و المكان، و اقتسام المهام الفكرية مع الآلة، تكوين شبكات الاتصال، التفاعلية، اللاتزامنية ، اللامركزية، قابلية التوصيل، قابلية التحرك و الحركية ، اللاجماهرية، الشيوع والانتشار، العالمية .

ثانيا: أهداف الرقمنة: وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية: [1]

1-الحفظ: حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

2-التخزين: أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط واحد يمكنه تخزين آلاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي إذن الرقمنة توفر على الفرد الكثير من المساحات.

3-الاقتسام: من خلال الشبكات وخصوصا شبكات الأنترنت سمحت للرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

4-سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث أنه عندما نحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل رقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من دقائق.

5-الربح المادي: من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة ولا يقصد بالربح هنا الإتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامش من التكلفة لضمان استمرار العمليات.

بالإضافة إلى تطوير نظم المكتبات ومراكز المعلومات، دراسة محيطها للتعرف على أداء النظام الحالي، وتقدير جدوى النظام الجديد الذي تريده المكتبة لتلبية احتياجات المستفيدين والباحثين المتزايدة والسرعة في إتاحتها.

المبحث الثاني: نماذج ومتطلبات ومراحل تطبيق الرقمنة

تعتبر عملية تطبيق الرقمنة في مجال التعليم العالي عملية معقدة تتطلب توجيها وتخطيطًا دقيقًا. تشمل هذه العملية تطوير نماذج فعّالة تتوافق مع احتياجات الجامعات والطلاب، وتحديد المتطلبات التقنية والبنية التحتية اللازمة، بالإضافة إلى مراحل تطبيق الرقمنة.

[1] بغدادي إيمان ورماش سمية، المرجع نفسه، ص 79.

المطلب الأول: نماذج الرقمنة

حيث يتم تحويل المنظمات التقليدية إلى منظمات رقمية باستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب وعلم الإدارة دون التركيز على الجوانب السلوكية للمنظمة، ويؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة المقاولة ورفض التطبيقات الإلكترونية في اتخاذ القرارات، ونذكر منها:

أولا: النموذج السلوكي

وهنا يتم التركيز على المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والتنظيمية والبيئة عند تحويل المنظمة التقليدية إلى منظمة رقمية. ومن ثم تقل أهمية اتخاذ القرارات رقميا.[1]

ثانيا: النموذج الفني الاجتماعي

حيث يؤخذ في الاعتبار درجات التفاعل الفني والتنظيمي عند عمليات التحويل والذي يركز على استراتيجية الأعمال والبرمجيات اللازمة لتفعيل الحسابات وقاعدة البيانات والاتصالات.

ثالثا: نموذج التحول الديناميكي

يحقق هذا النموذج الاستخدام الفعال لعلاقة المؤسسة بالمتغيرات البيئية وكذلك التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات فالتفاعل والتكامل والتنسيق بين احتياجات المؤسسة وتأثيرات البيئة والتقدم في تكنولوجيا المعلومات هي أساس هذا النموذج.[2]

رابعا: نموذج التكلفة والمكاسب

وتلجأ بعض المؤسسات إلى المقارنة تكاليف التحول لمؤسسة رقمية بالمكاسب المتوقعة من اقتناء منظومات المعلومات. حيث يتم الرفض أحيانا في حالة زيادة التكلفة.

---

[1] فريد النجار، **دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية مصر**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2004، ص ص، 199،200.

[2] فريد النجار، المرجع نفسه، ص 200.

خامسا: نموذج التحويل المتكامل

ويقوم هذا النموذج على فلسفة المنظومات والرغبة في التحول المتكامل لجميع الإدارات ومن ثم تسعى إدارة تكنولوجيا في المستويات التنظيمية لبناء المنظمة الرقمية والى الربط بين التغيير في منظومة الأعمال والتحديث في منظومة الإدارة الالكترونية، تشمل الحسابات والبرمجيات والشبكات، وقاعدة البيانات ونظم المعلومات والانترنت.[1]

سادسا: نموذج المشاركة

ويعتمد هذا النموذج على أهمية الربط الشبكي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق الفائدة من الانترنت لدعم القرارات والسياسات ويقوم على قياس المراكز التنافسية للحركات إدخال التحديث المستمر في منظومة الاتصالات والمعلومات وفق اتجاهات المنافسين.[2]

إن دخول الرقمنة كتقنية حديثة بهدف تحسين الخدمة العمومية يمثل استراتيجية يمكن من خلالها تحقيق نتائج إيجابية وهو ما يقتضيه التطوير الحقيقي لمفهوم الرقمنة كأحد متطلبات الحداثة والتطور من جهة، والخدمة العمومية كأنشطة ومهام داخل المؤسسات العمومية من جهة أخرى في فضاء يتسم بالتحولات والتطورات السريعة في علاقة تفاعلية بين الرقمنة والخدمة العمومية وبالتالي للوصول إلى مفهوم اصطلاحي موحد للرقمنة والخدمة العمومية يرجع لمدى التطبيق الفعلي لمشروعات الرقمنة لتطوير الخدمات الرقمية.

المطلب الثاني: متطلبات الرقمنة

تتطلب عملية الرقمنة الأرصدة الوثائقية بالمكتبات الجامعية تضافر عدة جهود، وتوفر العامل البشري المتمثل في العاملين القائمين بالرقمنة، وكذا العامل المالي بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا تنسى الإطار القانوني وعلى العموم يمكن إيجاز متطلبات الرقمنة فيما يلي:

---

[1] عبير الرحباني، **الإعلام الرقمي (الالكتروني)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2012، ص 52.

[2] عبير الرحباني، المرجع نفسه، ص 53.

أولا: العاملين

عدد العاملين في برامج الرقمنة داخل المكتبات الجامعية يختلف من مكتبة إلى أخرى حسب الرصيد المكتبة المراد رقمتنه وكذا توفر هؤلاء العاملين المؤهلين في ميدان رقمنه الأرصـــدة الوثائقية وكذا الإمكانيات المادية التي تملكها هذه المكتبات والتي تؤهلها إلى انتداب عاملين أكفاء لإنجاز مشاريع الرقمنة.[1]

بعض المؤسسات (المكتبات الجامعية) تمنح مشاريع الرقمنة إلى متعامل خارجي متخصص كما أن المشاريع الكبرى للرقمنة تنجز من قبل عاملين مختصين بالضبط للقيام بهذه المشـــاريع، كما أن هناك مشـــاريع أخرى تنجز من قبل العاملين بالمكتبات بدون تغير في الوظائف العادية للمكتبة وهذا ما يصـــعب عليها تقويم الرقمنة لا تتطلب عدد كبيرا من العاملين يقدر ما تتطلب عاملين أكفاء.[2]

ثانيا: التكاليف

تكلفة رقمنة الأرصـــدة الوثائقية تختلف باختلاف المشـــاريع الرقمنة وعملية الرقمنة تنجز من قبل ممولين خارجين مرتبطين بعقد جزائي وهذا ما يصـــــعب على المكتبات تكاليف الرقمنة للوحدة.

ثالثا: التخطيط

وهو يتعلق بوضـــــع الإطار العامل لاحتياجات التي ينبغي تلبيتها مع بيان الطرق اللازمة لتحقيق الوصول الى الاهداف المحددة وعادة ما يتضمن عمل جهاز المعلومات

[1] Sara Gould & Richard Ebdon ,**enquête sur la numérisation et la préservation**, consulté le 22/01/2024, disponible Sur : https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000120784_fre

[2] BNF, **la numérisation à la bnf : construction et technique**, consulté le 22/01/2024, disponible sur : https://www.bnf.fr/fr/la-numerisation-la-bnf

في التخطيط وتحديد مدى الحاجة للمعلومات من طرف المستفيد من نظام المعلومات ويتم عن طريق التحليل الذاتي للمستفيدين.[1]

يقوم على تعديد الاهداف العامة للمؤسسة أو مركز المعلومات وكذلك الاهداف الفرعية للدوائر والأقسام المختلفة وتحديد طرق تحقيق هذه الاهداف الفرعية للدوائر والاقسام المختلفة وتحديه طرق تحقيق هذه الاهداف خلال فترة زمنية معينة محددة وفي ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة ووضع الاستراتيجيات والقواعد والبرامج والميزانيات اللازمة لذلك[2].

والتخطيط لمشروع رقمنة يجب أن يستند الى لجنة تشرف على هاذ المشروع وتعرف باسم فريق العمل والتي يجب ان تتكون من عناصر يشهد لها بالكفاءة العلمية والعملية في مجالات: الحاسوب، شبكة الاتصالات والبرمجيات، حيث تقوم بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع وأبرز عناصر هذه الخطة[3]:

- تحديد أهداف المشروع؛
- دراسة جدوى يتم فيها تعديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة؛
- تحديد تكاليف المشروع وابراز ميزانية مناسبة للمشروع مع تبويبها؛
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع؛
- اعداد هندسة الاجراءات التي سوف تتخذ بخصوص المشاكل التي سوف تعترض المشروع،

---

[1] وائل مختار إسماعيل، **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2009، ص.45

[2] خالد الصرايرة، **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي انجليزي)**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص 58.

[3] فتيحة بن علة قمر بلحاج، **الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة واقع رقمنة الاطروحات والمذكرات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم**، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس،2018-2019. ص ص، 39،38.

رابعا: الأجهزة

1-الماسحات الضوئية:

تتمثل مهمة جهاز الماسح الضوئي بالأساس في تحويل صورة موجودة على ورق او على فلم شفاف الى صورة الكترونية بهدف إحكاميه معالجتها ببرامج خاصة مثل فوتوشوب.[1]

يستطيع برنامج الفوتوشوب من انشاء صور جديدة أو استيرادها من برامج أخرى او الحصول عليها من خلال الماسحات الضوئية وحتى نتمكن من الحصول على نتائج المطلوبة يجب ان نتعامل مع الصور الرقمية وطرق الحصول عليها بجودة عالية كالتي نحصل عليها بالتصوير الفوتوغرافي.[2]

كما أنه يعمل: على قراءة الصور والبيانات ضوئيا وينقلها الى داخل ذاكرة الحاسب على هيئة معلومات رقمية.[3]

2-البرمجيات:

إن مصطلح البرمجيات يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم وحداته وكذلك تنسيق العلاقة بين هذه الوحدات ويشمل هذا التعريف لنظم التشغيل وكذلك البرمجيات التي يقوم بها صانعوا الحاسوب. ويعرفها عامر قنديلجي وإيمان السامرائي على أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الإنسان الذي يطلق عليه اسم المبرمج.[4]

---

[1]مزلاح رشيد، **الانظمة الالية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر واقع وافاق**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، 2006، ص 54.

[2]سعد صديق البهنسي وآخرون، **معالجة الصور بواسطة الكمبيوتر**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 23.

[3]محمود الشريف، **موسوعة مصطلحات الكمبيوتر**، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط2، 1995، ص 33.

[4]قنديلجي عامر، إيمان فاضل السامرائي، **حوسبة (اتمنة) المكتبات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 96.

ومنها: (برمجية HTML، برمجية XML، برمجية PDF، برمجية OCR...).

خامسا: المتطلبات البشرية

نجاح الرقمنة يتطلب ليس فقط التكنولوجيا المتقدمة، بل أيضاً تطوير مهارات العمل الرقمي، زيادة الوعي بأمان المعلومات، وتعزيز القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغييرات التقنية بالإضافة إلى التفكير النقدي والقدرة على التعامل مع البيانات بشكل فعّال وأخلاقي.

إن عملية الرقمنة لا تتم بجهود فردية وإنما تحتاج إلى تكاثف الكثير من الجهود من مختلف الأشخاص المسؤولين داخل مؤسسات المعلومات، وكذل موظفي مختلف الأقسام داخل المؤسسات.

وكلما كان الموظفون داخل المؤسسة التي تقوم بعملية الرقمنة مؤهلين ويمتلكون مهارات وكفاءات عالية كان ذلك عاملاً مساعداً في إتمام مشاريع الرقمنة بجودة عالية.[1]

لنجاح مشروع الرقمنة لابد من وجود عاملين لديهم القدرة على ادارة مشروع وعليهم أن يتابعوا خطط العمل حيث يجب أن تكون هذه القدرات البشرية تحمل التحكم في التكنولوجيات التي تتطور من حين الى حين كما انه تكون لديهم مهارات خاصة في ادارة المواد المالية وتفاوض مع موردي المعدات والخدمات والاستعداد الدائم لتقديم الدعم والصيانة وادارة دورة حياة العمل ويعتبر العنصر البشري من أهم الأسس وعوامل نجاح عملية الرقمنة ولهذا فان عدد العاملين في برامج الرقمنة يختلف من مؤسسة لأخرى حسب الرصيد المراد رقمنته[2].

[1] مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مرجع سبق ذكره، ص 26.

[2] فاتن سعيد مفلح، **المكتبات الرقمية بين التخطيط والتنفيذ**، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ط1، 2008، ص25.

سادسا: المتطلبات المالية

تتطلب مشروعات الرقمنة رصيد المبالغ مالية تستخدم لشراء العتاد اللازم لعملية الرقمنة كما تستخدم الصيانة تلك المعدات وايضا في تدريب المكتبيين وجميع ما يتطلبه مشروع الرقمنة ولذلك تتضمن عملية التحضير للمشروع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع والتي تتضمن تقريرا مفصلا عن تكاليف المشروع وما سيوفره من أموال حيث يمكن أن يكون التمويل من جهات خاصة او خارجية[1].

سابعا: أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية

تتوفر أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية في الاسواق التجارية بفئات وانواع متعددة ابتداء من الاجهزة التي تتناسب احتياجات المستخدم الهاوي (غير متخصص) وصولا الى اجهزة التي توائم مع احتياجات المتمرس والمحترف وعادة ما تكون مجمعة الأجهزة الموجهة الى المتخصصين متاحة على حامل او عمود وهي تعمل بتقنية المسح وهنا تكون عملية الرقمنة اكثر طولا ولكن في المقابل تشمل على وجودة عالية وينبغي ان تحتوي أجهزة التصوير الرقمية المتخصصة ضمن خصائص معالجة الصور الملونة بدرجات اتاحة متباينة والقدرة على معالجة وادارة الملفات ذات الاحجام الكبيرة نسبيا وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات فقد أصبحت التقنية الرقمية اكثر ملائمة ومواكبة للتطبيق في مجال التصوير لما تنتجه من تأثير مباشر في اختصار بل و القاء الوقت المستغرق في عمليات الطبع إلى غير ذلك من الاجراءات التي تتم في أساليب التصوير التقليدية[2].

[1]بن السبتي عبد المالك وسعيدي ابتسام، **معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية ولاية قسنطينة نموذجا**، مجلة Cybrarians journal، مصر، ع 43، 2016، ص 8.

[2]الشريف أشرف عبد المحسن، **الارشيف الإلكتروني للشركات والمؤسسات العامة**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015، ص 151.

فآلات التصـــوير الرقمية تعتبر الات تصـــوير منتظمة مزودة بنظام الرقمنة الداخلي وحاليا تصـل الى إحاطات بالصـورة إلى عدد من البكسـلات مما يسـمح بالوصـول إلى توعية راقية وجيدة من الصور والوثائق[1].

المطلب الثالث: طرق ومراحل تطبيق الرقمنة

تطبيق الرقمنة في مختلف القطاعات يتطلب اتباع طرق ومراحل محددة لضـــمان نجـاح العمليـة. يشـــمـل ذلـك التحليـل الشـــامـل للمتطلبـات والاحتيـاجـات، وتطوير اسـتراتيجيات فعّالة، وتوفير التدريب والتطوير المسـتمر، بالإضـافة إلى مراحل التنفيذ والمراقبة المستمرة للتحسين المستمر.

أولا: طرق الرقمنة

تحقيق الرقمنة يعتمد على مجموعة متنوعة من الطرق التكنولوجية نذكر منها:

1-الرقمنة على شكل صورة:

وهي لا تسمح إلا بقراءة أو طباعة للوثيقة، وينصح بها للأنواع التالية من الوثائق:

- المخططات والخرائط؛
- البطاقات واللوحات أو الملصقات؛
- المصغرات الفيلمية؛
- الأحكام والصفائح الزجاجية؛

[1] دخاخني هناء، **إدارة المشـاريع الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية وتحديات الملكية الفكرية، دراسـة تحليلية نقدية للأمر 03-05**، مذكرة ماستر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2018-2019، ص80.

كما تفضـل بعض الهيئات رقمنة بعض أنواع الوثائق على شـكل صـور، إذا كانت تتضمن مضامين حساسة لتفادي كل عمليات التزوير التي قد تتعرض لها[1].

2-الرقمنة على شكل نص:

وهي تمكن من إقامة عمليات بحث في مضـمون النص، والحصـول على معلومات عن طريق القص واللصـق، وخاصـة تكشـيف مضـمون الوثائق أليا لأغراض البحث المتقدم. الرقمنة على شكل النصي تخص الوثائق التالية:

- النصوص الآلية (إعلام الي)؛
- النصوص المقرونة؛
- المخططات.

3-التصميم:

يحدد هذا العامل دقة الصـورة التي يتم الحصـول عليها، ولكن كلما زادت الدقة زاد حجم الصـورة، مما يؤثر على النظام بشكل عام، خاصـة فيما يتعلق بإمكانيات التخزين والوقت المطلوب للاطلاع على الصور. يُفضل التصميم المتوسط بدقة 300 نقطة في البوصة (DPI) لمعظم الوثائق. أما إذا كانت الوثيقة غير واضحة بسبب تفاصيل دقيقة أو صـور ذات جودة منخفضـة، فيمكن زيادة دقة الصـورة إلى 600 نقطة في البوصـة أو أكثر، ولكن يجب مراعاة تأثير ذلك على نظام الرقمنة.

4-الألوان:

إن ما ينطبق على التصـــميم من حيث تأثيره على النظام كلما ارتفع قدره، ينطبق على الألوان، فإذا كانت هناك إمكانية للرقمنة بالألوان فهذا لا يعطينا الإمكانية للإكثار

[1]محمد طاشـــور، **من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية في مجلة المكتبات والمعلومات**، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، مج 2، ع 2، 2005، ص 27.

من ذلك، لأن ذلك قد يفقد الوثيقة مصـداقيتها من حيث مطابقتها للوثيقة الأصـلية من جهة، كما أنه اختلاف بين حجم الملف للوثيقة الرقمية باللون الأبيض والأسـود، مقارنة للرقمنة باللون الرمادي، وأكثر من ذلك عندما تسـتعمل الألوان الأخرى مما يؤثر سـلبا على النظام بأكمله وعلى تدفق المعلومات ضـمنه، وبالنسـبة لاختيار الألوان، ثلاث حالات ممكنة[1].

5-القياسات:

اختيار القياس المناسـب حسـب طبيعة الوثائق وأيضـا حسـب الهدف من الرقمنة (الخط، البث، على الخط ....) ضـروري في عملية الرقمنة وهو يمثل في إعطاء قياسات للوثيقة الرقمية، أو قياسات مختصرة خاصة بالحفظ على المدى الطويل، كما قد تختار القياس المناسب لعملية البث، أو لتأمين الوثائق وحفظها على المدى الطويل، وهذا لأن الملفات الناتجة عن رقمته الوثائق الأرشـيفية يكون حجمها كبيرا وتتطلب مساحات كبيرة على حوامل التخزين لديه يستوجب اختصارها في قياسات خاصة بكل نوع من الوثائق وقد يؤدي أي خطأ في اختيار القياس المناسـب قد يعوق اسـتعمال الوثائق المرقمنة في المستقبل.

ويمكن ذكر من بين القياسات ما يلي: [2]

أ-القياس TIFF: وهو يمكن من رقمته رفيعة المستوى، بحيث أنه يهدف إلى تصدير الصور جاينت ينصح بهذا الشكل للنصوص، وينتج عنه ملف ذات أحجام خفيفة؛

ب-القياس GPEG: وينصح به للوثائق الفوتوغرافية الملونة، حيث أنه يمكن اختصار حجم الصورة من 10 إلى 40 مرة؛

ج-القياس GIF: يمكن من إيصال الصور التي تفوق 265 لون، على الويب، وقد تم استبداله بالقياس PNG الأقل حجما؛

د-القياس PNG: ويستعمل من أجل إرسال الوثائق على الويب؛

---

[1] محمود عباس طارق، **مجتمع المعلومات الرقمي**، مركز الأصيل للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004، ص 190.

[2] محمود عباس طارق، المرجع نفسه، ص 200.

هـ-القياس PDF: لتأمين الوثائق من أي اختراق للمضـامين، أو إحداث تغييرات غير مرغوب فيها؛

و-القياس PDF/A: لحفظ الوثائق المرقمنة على المدى الطويل؛

ثانيا: مراحل الرقمنة

تمر الرقمنة بمراحل تتمثل في المســح الضــوئي التي تخضــع ليا الوثيقة المراد رقمنتها، وتتطلب إضافة إلى ذلك مجموعة من عمليات المعالجة التي تسمح يجعل هذه الوثائق المرقمنة قابلة للاســتعمال من حيث عمليات الاســترجاع، البث، ...، وتتمثل مراحل الرقمنة في:

1-عملية التصوير:

وتتمثل في عملية المســح الضــوئي الذي يؤدي إلى إنتاج الوثيقة المرقمنة انطلاقا من الوثيقة تقليدية، والتي تتم بفضــل أجهزة ســكانير مرتبطة بتجهيزات إعلام آلي، تتطلب عملية المسح الضوئي اختيارات تقنية تحدد حسب الأهداف المسطرة من عملية الرقمنة، وحسب طبيعة الوثائق، وتتمثل في:

2-التعرف البصري على الأحرف:

عند رقمنه الوثائق الأرشيفية، تنتج عنها وثائق رقمية في شكل صور، حيث يكون النص المكتوب نفسه على شكل صورة، لا يمكن القيام بعملية بحث عن معلومة معينة فيها. ومن أجل تحويله إلى نص كتابي قابل للتغيير أو اســتقبال عملية البحث، ينبغي القيام بها يعرف بالتعرف البصــري على الأحرف، ويكون ذلك عن طريق برمجيات خاصة بهذه العملية.

وتعتبر عملية التعرف البصري على الأحرف من العمليات الضرورية على الوثائق المرقمنة، رغم أنها قد تحدث أخطاء إذا ما كانت الكتابة غير واضحة، لدى يستوجب على القائمين على عملية الرقمنة التنبه لهذه الأخطاء وتصحيحها[1].

برمجيات التعرف البصري على الأحرف هي برمجيات توجد في السوق، تختلف أسعارها حسب عدد اللغات التي تتضمنها أو تتعرف على كتابتها، وعموما تعد برمجيات التعرف البصري على الأحرف مرتفعة الثمن مقارنة بغيرها من البرمجيات.

ويوجد في السوق في الوقت الراهن برمجيات غالبية اللغات، إضافة إلى برمجيات الخاصة بالتعرف على الكتابة المخطوطة، هذه الأخيرة التي تستوجب أكثر مراقبة لأنها قد يجد صعوبة في التعرف على الكتابة المخطوطة التي تختلف من شخص إلى آخر.

3-التكشيف:

يعتمد التكشيف على طريقتين في وصف الوثيقة:

وصف خارجي للمعطيات المتعلقة بالوثيقة كالتاريخ، المصدر، الجهة المنتجة، ثم وصف المحتوى أي المضمون من خلال استخراج الكلمات المفتاحية التي يتم اعتمادها من أجل عمليات البحث عن المعلومات.

ويمكن أن يتم التكشيف يدويا آو آليا:

أ-التكشيف اليدوي:

وهو عبارة بطاقة تتضمن الكلمات المفتاحية، ويمكن استعمال برمجيات في عملية التكشيف، أما أن تكون منجزة خصيصا للهيئة، أو أن تكون مسبوقة.

[1] صالح محمد، **المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2005، ص286.

ب-التكشيف الأوتوماتيكي:

وهي طريقة التكشيف الأكثر استعمال حاليا، وتتمثل في تكشيف النص كليا، حيث يتم استخلاص كل استخلاص كل المصطلحات وتشكيل كشاف عام، مع الاستغناء عن كلمات أو أدوات الربط.

4-التخزين:

ثلاثة أنواع من الحوامل المخصصة للحفظ يمكن ذكرها وهي:

ا-**الحوامل البصرية:** كالقرص البصري الرقمي، الذي يمكن من حفظ مئات من الجيغا أوكتي، وكذلك بالنسبة للقرص البصري الرقمي القابل لإعادة الكتابة[1]؛

ب-**الحوامل الرقمية:** للأقراص اللينة التي تصل سعتها إلى 640 ميغا أوكتي والتي تعتبر الأكثر استعمالا نظرا لانخفاض أثمانها، ولتوفر العتاد اللازم لقراءتها؛

ج-**الحوامل المغناطيسية:** الأقراص المغناطيسية تستطيع حفظ 200 جيغا أوكتي؛

د-الحوامل المغناطيسية: التي تتركب من التكنولوجيا الرقمية والمغناطيسية على غرار المصغر؛

5-الإيصال (البث):

إيصال الوثائق الأرشيفية أو الاطلاع عليها يتم بطريقتين:

ا-**على الخط:** وذلك باستعمال شبكات داخلية (الانترنت)، أو خارجية (اكسترانيت)، بواسطة أجهزة إعلام ألي مرتبطة مع بعضه، أو على الانترنيت وهذا طبعا حسب الأهداف المسطرة من طرف كل هيئة.

[1] بلعربي نوال، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال أرشيف الجماعات المحلية**، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، الجزائر، 2016-2017، ص 103.

ب-خارج الخط: وتعني به الاطلاع بعين المكان، وأيضـــا عبر الحوامل أو الوســـائل أخرى.

الإيصـال أو البث ضـمن نظام تسـيير الوثائق، ليس ضـروري، حيث أنه بالإمكان الاكتفاء بالاطلاع على هذه الوثائق الإلكترونية عن طرق القراءة عبر الشاشة، على أن تكون هذه الأخيرة ذات قدرة إيضاح عالية[1].

المبحث الثالث: الإدارة الإلكترونية في عصر الرقمنة

الإدارة الإلكترونية تمثل تطبيق التكنولوجيا الرقمية لتنظيم العمليات وإدارة الموارد، مما يعزز التواصل، ويسهل تنظيم البيانات، ويحسن كفاءة العمليات، ويسهم في تحسين إدارة المشاريع والتنسيق بين الفرق العاملة عبر الإنترنت.

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية هي اسـتخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسـين تنظيم وإدارة العمليات والموارد بفاعلية وكفاءة عالية.

أولا: تعريف الإدارة الإلكترونية

مصـــطلح الإدارة الإلكترونية يعتبر جديدًا في مجال العلوم العصـــرية، ويعاني من غياب تعريف دقيق متفق عليه من قبل الخبراء العالمين والباحثين. حتى الآن، لم يتم التوصل إلى تعريف موحد لهذا المصطلح، حتى في الولايات المتحدة التي تعتبر مركزًا لانتشـــار الأعمـال الإلكترونيـة في العـالم. تم تقـديم بعض التعريفـات حول الإدارة الإلكترونية، ولكنها لم تحظ بالاتفاق الشامل بين الخبراء حتى الآن.

الإدارة الإلكترونية هي عبارة عن: "اســتخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال وخاصـة شـبكة الإنترنت في جميع العمليات الإدارية الخاصـة بمنشـأة ما بغية الحسين

[1] بلعربي نوال، مرجع سبق ذكره، ص 104.

العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بالمنشـــأة"[1]، ويتضـــح من خلال هذا التعريف ما يلي:

-أن الأساس الذي تقوم عليه الإدارة الإلكترونية هو استخدام نظم وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات وخاصـــة شـــبكة الإنترنت التي تعتبر الســـبب الرئيس لظهور وانتشار جميع مصطلحات الأعمال الإلكترونية.

-أن الهدف من وراء تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنشـآت هو تحسـين الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بها.

ثانيا: عناصر الإدارة الإلكترونية

نجاح الإدارة الإلكترونية يعتمد على عدة عناصـــر أهمها تكنولوجيا المعلومات الإدارية وفي مقدمتها تكنولوجيا الحاســـبات والاتصـــالات لأنه لا يمكن أن تكون هناك إدارة إلكترونيـة حقيقيـة بـدون تلـك التكنولوجيـا التي يتم عن طريقهـا تقـديم المعلومـات والبيانات اللازمة بشكل يؤثر على الأعمال الإدارية.[2]

فالإدارة الإلكترونية هي منظومة تتكون من مجموعة من العناصـر والتي يمكن تحديدها في:[3]

1-العنصر التكنولوجي:

وهذا العنصـــر من أهم عناصـــر الإدارة الإلكترونية والذي يتكون من العناصـــر الأســـاســـية التي تتكون منها الإدارة الإلكترونية وهي (المعلومات، الاتصـــالات والخدمات).

---

[1]محمد ســمير احمد، **الإدارة الالكترونية**، دار المســيرة للنشــر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص42.

[2] علاء عبد الرزاق الســـالمي، **نظم إدارة المعلومات**، المنظمة العربية للتنمية، قطر، ط1، 2003، ص ص، 145،146.

[3]ياسين سعد غالب، **الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها في الدول العربية**، معهد الإدارة العامة، السعودية، 2005، ص27،23.

2-العنصر البشرى المؤهل:

العنصر البشرى هو العنصر المرسل للمعلومات والمستقبل لها والرأس المال الحقيقي للمنظمة والمتمثل في الخبراء والمتخصصين وصناع المعرفة والذين يمثلون البيئة الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية، وعليه يجب أن يكون العنصر البشرى مؤهل ومدرب فنيا من خلال الدورات التدريبية الحديثة في مجاله، حتى يصبح قادرا على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها واستغلال إمكانياتها لصالح المنظمة وبيئة العمل، وكذلك يكون حافز للابتكار والبحث عن المعلومات من خلال ما هو متاح والقدرة على التعامل مع المستفيدين والتواصل معهم وتلبية رغباتهم واستفساراتهم.

ثالثا: وظائف الإدارة الإلكترونية

تقوم الإدارة على مجموعة من الوظائف، والتي تمكنها من إنجاز المهام المسندة إليها بشكل فعال، بالإضافة إلى أن هذه الوظائف تساهم في اتخاذ القرارات والوصول إلى الأهداف المحددة، فهذه الوظائف تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة على مستوى الإدارة التقليدية، إلا أن الفارق بينهما هو أن الإدارة الالكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وأحدث التقنيات، أما الإدارة التقليدية الروتينية فتكتفي بكل ما هو تقليدي قصد القيام بهذه الوظائف، لذلك تعتبر الإدارة الالكترونية نمط جديد ترك آثاره الواسعة على المنظمات والمجالات خاصة عمليات التهيئة أو إصلاح البنية التنظيمية، هكذا قد أسهمت هذه التغيرات التكنولوجية المهمة في خلق أسلوب جديد للإدارة، وإن هذه التقنيات ساهمت هي أيضا في تغيير مضامين ووظائف العملية الإدارية الكلاسيكية.[1]

حيث يمكن إجمال أهم الوظائف الإدارة في التخطيط والتنظيم، التوجيه، الرقابة.

[1]ساسي مريم، **الادارة الإلكترونية**، مذكرة ماستر ، جامعة أكلي محمد أولحالج البويرة، الجزائر،2015-2016، ص 54.

1-وظيفة التخطيط:

التخطيط يعني التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لمواجهته، وهو كذلك العملية التي تسمح بتحديد الأهداف والوسائل الأكثر ملائمة لتحقيق هذه الأهداف،[1] ووظيفة التخطيط لها مجموعة من الخصائص منها الدقة في مكونات ومراحل العملية التخطيطية، والواقعية في التخطيط والتعامل مع الأمور المختلفة، بالإضافة لتوفر عنصر المرونة بهدف التكيف مع المستجدات دون التأثير على الفعالية.

2-وظيفة التنظيم:

إن أهمية التنظيم تتحدد من خلال توفير المعايير اللازمة لقياس أداء الإدارة وبالتالي إمكانية تحسين مستوى الأداء، كما يساهم التنظيم في تحقيق التمايز بين الأهداف والغاية والوسائل، مما يؤدي إلى الاقتصاد في الجهد والوقت والمال، وكذا الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية.[2]

3-وظيفة التوجيه:

تنفرد وظيفة التوجيه عن باقي الوظائف، حيث أنها ترتبط بتنفيذ العمل أو النشاط، فيصبح من الضروري أن تمارس الإدارة مهام التوجيه للعنصر البشري في الاتجاه الذي يساعد على تحقيق الأهداف ويقصد بالتوجيه التوفيق بين نشاط الجماعة التي تعمل على تحقيق غرض مشترك.

---

[1] فرطاس فتيحة، **عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة، الجزائر، مج 02، ع 15، 2016، ص 30.

[2] فرطاس فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 305.

4-وظيفة الرقابة:

الرقابة في إطار الإدارة الالكترونية هي متابعة قياس الأداء المحقق ونتائج الأعمال ومقارنة ذلك بالأهداف المخططة مسبقا، فتعريف الرقابة تعني التحقق مما إذا كان كل شيء يحدث طبقا إلى نقاط الضعف والأخطاء بقصد معالجتها، ومنع حدوث تكرارها.[1]

المطلب الثاني: خصائص ومزايا الإدارة الإلكترونية

أولا: خصائص الإدارة الإلكترونية

تعتمد الإدارة الإلكترونية بالدرجة الأولى على توفير بنية تحتية جيدة وكفوءة لكل من الانترنت والإنترانت والتي هي عماد العمل الإلكتروني وقبل كل شيء لابد من الإشارة إلى أن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى: [2]

- تحقيق إدارة الكترونية للمنظمة المعنية ومن غير استخدام الورق الأغراض المراسلات، وكذلك دون اللجوء لاعتماد أسلوب الحفظ في أضابير خاصة إذ تعتمد المنظمة بالدرجة الأولى على المعلومات الإلكترونية التي يتم تبادلها عن طريق نظم الاتصالات الحديثة كالبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، والمحادثة المقروءة والمسموعة والمرئية، فالإدارة الإلكترونية حققت خصائص مهمة وتتركز في الآتي:

- إدارة الكترونية دون أوامر وروتين تقليدي والتي تعتمد على الشبكات الحاسوبية وشبكات الاتصالات اللاسلكية والتقنيات الذكية في إدارة وصنع القرار؛

- إدارة الكترونية تتخطى حدود الزمان، فبإمكانك مواصلة العمل على مدار اليوم أي خلال 24 ساعة من اليوم الواحد، ويتواصل، حيث إن عامل الزمن مهم جداً هنا لإتمام الصفقات والعمليات الكبيرة والكثيرة حول العالم، نظراً لاختلاف التوقيتات فيما بين دول العالم؛

[1] فرطاس فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 308.

[2] مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي جواد، **الإدارة الإلكترونية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص ص، 187،188.

– إدارة الكترونية تتخطى حدود المكان فبالإمكان مواصـــلة العمل مع أي مكان حول العالم من خلال تقنيات الاتصـالات الحديثة، والتي أصـبحت موجودة في كل بقعة من بقاع الأرض وأصـــبح العالم عبارة عن قرية صـــغيرة بحكم هذا التطور التكنولوجي الهائل؛

فلو استعرضنا ملامح الإدارة التقليدية لوجدنا مدى حاجة منظمات الأعمال إلى الإدارة الإلكترونية. ومن هذه الملامح الآتي:

– ضعف المواصفات وقلة كفاءة الأداء والاعتماد على الروتين؛

– تباطئ سرعة العمل والاتصال مع الموردين والمستهلكين؛

– انحسار سرعة العمل والاتصال مع أفراد المنظمة داخلياً؛

إلا أن الإدارة الإلكترونية تتميز بالآتي:

– سعيها لإدخال التكنولوجيا في كل مفاصل المنظمة؛

– الاستغناء عن كل ما يعيق مسار العمل في المنظمة؛

– ضـــمان اســـتمرارية العمل في أي مكان وزمان، ســـواء اكان ذلك داخل او خارج المنظمة؛

ثانيا: مزايا الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية، تعني مكننة عمل ونشـــاط المنظمة بشـــكل كفوه من خلال الاستعانة بالشبكة الإلكترونية، وبما يساهم في أداء الأعمال الإدارية كافة، باستخدام المحتوى الإلكتروني، ضمن وفي إطار بنية تحتية الكترونية فاعلة وكفؤة وبدعم مباشر من شبكات الحاسوب والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات سواء أكانت منســـابة من داخل أم خارج المنظمة ومن المزايا المحتملة وراء توظيف الإدارة الإلكترونية ما يلي: [1]

[1] مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي جواد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 181، 182.

- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للشركة وكأنها وحدة مركزية؛
- دعم عمل اتحادية اتخاذ القرار في نقاط العمل المختلفة في الشركة؛
- تجميع البيانات ومن مصادرها الأصلية بصورة موحدة ومركزية؛

خلاصة الفصل الأول:

الرقمنة تعد جزءًا أساسيًا في حياة الإنسان المعاصرة، إذ أحدثت تحولًا كبيرًا في طريقة تفاعلنا مع التكنولوجيا والمعلومات. من خلال التقنيات الرقمية، أصبح بإمكاننا الاتصال بأشخاص في أي مكان في العالم بسهولة وفي أي وقت، وهذا يشمل الاتصال الهاتفي والرسائل الفورية ووسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرقمنة قد غزت مختلف المجالات، بدءًا من العمل والتعليم وصولاً إلى الصحة والترفيه.

تطبيقات الرقمنة لها تأثير كبير على العمليات اليومية للشركات والمؤسسات، حيث تسهم في تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية. فهي توفر وسائل لتخزين ومعالجة البيانات بشكل أكثر فعالية، مما يسهل اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية بناءً على تحليلات دقيقة.

بالنسبة للجامعات والمؤسسات التعليمية، فإن الرقمنة قد غيرت تمامًا كيفية تقديم التعليم واستقبال المعرفة. بفضل الأنظمة الرقمية، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمصادر البحثية بسهولة عبر الإنترنت، وتبادل المعرفة مع زملائهم ومع أساتذتهم من خلال منصات التعلم الإلكتروني.

الفصل الثاني: انعكاسات الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي

تمهيد:

في زمن العلم والمعرفة، تعتبر الرقمنة أحد الأدوات الحديثة التي تســـهم في تطوير عملية التعليم وتأثير أداء الأســتاذ الجامعي. فعلى ســبيل المثال، تمثل رقمنة المكتبات والمحاضرات استخدام الوسائل الرقمية مثل الإنترنت والبرامج الحديثة لتوفير المعلومات بشـكل فعال، وتسـهيل عملية التعلم والتدريس. يمكن للأسـاتذة الجامعيين اسـتخدام هذه التقنيـات لتقـديم المواد التعليميـة بطرق مبتكرة ولتحفيز التفـاعـل بين الطلاب وتعزيز فهمهم واسـتيعاب المحتوى بشـكل أفضـل. كما يسـاعد الاعتماد على الرقمنة في ربح الوقت وزيادة الفعالية في عملية التدريس، مما يتيح للأســـاتذة فرصًـــا أكبر للابتكار وتحسين أدائهم الجامعي في مجال التعليم.

المبحث الأول: مفهوم أداء الأستاذ الجامعي

المبحث الثاني: المنصات الرقمية المستحدثة في الجامعة

المبحث الثالث: الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي

المبحث الأول: مفهوم أداء الاستاذ الجامعي

إن الجامعة كمؤسسة تعليمية تسعى دائما إلى إنتاج المعرفة وتنمية المعارف والقدرات والمؤهلات، وإعداد القوى الموارد البشرية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، هذا لا يتأتى إلا من خلال نخبة من الأساتذة تؤدي وظيفتها على أكمل وجه في مجال اكتشاف واستجلاء المعرفة وتطويرها، وتزويد المجتمع بكل ما يسهم في دراسة قضايا ومتطلبات نموه وازدهاره .فالأستاذ الجامعي هو الحلقة الأساسية في سبيل تحسين كفاءة المؤسسات الجامعية خاصة مع التغييرات والتطورات على هذه المنظومة.

المطلب الاول: عناصر الأداء

عناصر الأداء تشير إلى الجوانب الرئيسية التي يتم قياسها لتحديد أداء الفرد أو المؤسسة أو النظام.

أولا: مفهوم الاداء

يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق او يشبع الفرد متطلبات الوظيفة وغالبا ما يحدث تداخل بين الأداء والجهد فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء قياس على أساس النتائج التي حققها الفرد.[1]

ويعتبر مفهوم الأداء على المستوى الذي يحققه الفرد العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجودة العمل المتقدم من طرف، والأداء هو ما يبذله كل من يعمل بالمؤسسة من منظميين ومديرين ومهندسين.[2]

[1]راوية محمد حسن، **إدارة الموارد البشرية: رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2001، ص 25.

[2]وسيلة حمداوي، **إدارة الموارد البشرية**، مديرية النشر لجامعة قالمة، الجزائر، ط1، 2004، ص 143.

كما أن الأداء هو درجة تحقيق الفرد العامل للمهام الموكلة إليه، من حيث الجهد والجودة والنوعية المحققة مع العمل على تخفيض تكاليف الموارد المستخدمة.[1]

1-تعريف الأداء

أ-تعريف الاداء لغة:

إن كلمة الأداء مشتقة من الكلمة الإنجليزية (تو بيرفورم) وهذه الكلمة اشتقت من الكلمة اللاتينية (بورفورمر) والتي تعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.[2]

وفي اللغة العربية فكلمة (أداء) مشتقة من الفعل (أدا) ومعناه (أدى) الشيء أي قام به، يقال: أدى الدين أي قضـــاه، وأدى الصـــلاة أي قام بها، و(تأدى) للأمر أي أخذ أداته واستعد له.

ب-تعريف الأداء اصطلاحا:

لقد تعددت تعريفات الأداء، وتباينت من باحث لآخر، ومن بين هذه التعريفات نجد:

هناك من أكد على عملية الملاحظة والقياس في تعريفه للأداء حيث يمكن تقييم سلوك عامل أو شخص ما فيعرفه على أنه: "مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين، وتكون قابلة للملاحظة والقياس".[3]

وهناك أيضـــا تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي عرفت الأداء على أنه "الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية".[4]

---

[1]طاهر محمود كلادة، **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية**، دار زهران للنشـــر والتوزيع، الأردن، ط1، 2022، ص 242.

[2]مصطفى يوسف، **إدارة الأداء**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016، ص 15.

[3]جاســم محمد الســلامي، **تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضــوء الكفايات التعليمية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2003، ص 20.

[4]سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **كفايات التدريس: المفهوم. التدريب. الأداء**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2003، ص 24.

ويتضح من التعريفات السابقة ان الأداء، كمصطلح، يشير إلى القدرة على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، ويتم قياسه عادة من خلال مجموعة من المؤشرات والعناصر المحددة.

2-مكونات الأداء:

تتمثل مكونات الأداء فيما يلي:

أ-كمية العمل: هي الطاقة الجسمية والعقلية والنفسية المبذولة من طرف الفرد في العمل خلال فترة زمنية محددة، كما أن المقاييس التي تقيس سرعة الأداء أو الكمية خلال فترة زمنية محددة تعبر عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.[1]

ب-نوعية العمل: يقصد بنوعية العمل مدى الجودة والدقة ومدى مطابقة الجهد المبذول للمواصفات، لأن في بعض الأعمال الشيء المهم فيها هو نوعية الجهد المبذول وليس كمية أو سرعة الأداء.

ج-نمط إنجاز العمل: الطريقة التي يؤدي بها الفرد عمله، والمجهودات والحركات التي قام بها للقيام بعمله، فعلى أساس نمط الإنجاز يمكن أن يقيس الترتيب الذي يمارسه الفرد في أداء حركات أو أنشطة معينة، ومزيج هذه الحركات والأنشطة إذا كان العمل جسماني بالدرجة الأولى.

3-أنواع الاداء:

لقد صنف كلا من "روتاندو" و"ساكييت" الأداء إلى ثلاثة أنواع هي:[2]

أ-أداء المهام: يتمثل هذا النوع من الأداء في العمل الذي يساهم بصورة مباشرة في المنظمة مثل إنتاج السلع والبضائع والخدمات، وكذا عمليات التخزين أو البيع، وكذا مختلف العمليات المرتبطة بها، وكذا العمليات التي تساهم ب صورة مباشرة أو غير

---

[1] عبد االله حسن عواد، **إدارة وتقييم الأداء**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص 20.

[2] ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي، **استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة**، مذكرة ماجستير غير منشور، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2017، ص ص، 37،38.

مباشـر في تنفيذ عمليات المنظمة، اسـتعمال الصـراع لتحويل العاملين من حالة النزاع إلى جو تنافسي، أو استعمال جهود تحفيزية لخلق هذا الجو التنافسي.

ب-الأداء الظرفي (الموقفي): هو السلوك التي يساهم بصورة غير مباشرة في تحويل ومعالجة العمليات الجوهرية في المنظمة، وهذا العمل عمل يسـاهم في تشـكيل الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي، والأداء في هذه الحالة لا يعتبر دورا إضـافيا في طبيعته، وإنما هو خارج نطاق المهام الوظيفية الأسـاسـية ويعتمد على الظرف الذي تجري فيه معالجة العمليات.

ج-الأداء المعاكس أو المجابه: السـلوك التصـادمي أو المجابه ويختلف عن سـابقيه بأنه بسلوك سلبي في العمل ليس مثل التأخر عند مواعيد العمل أو الغياب ولكن يشمل سلوكيات مثل الانحراف والعدوان وسوء الاستخدام والعنف والمهاجمة وروح الانتقام.

المطلب الثاني: الأستاذ الجامعي ضمن منظومة قطاع التعليم العالي

الأستاذ الجامعي يلعب دورا أساسيا في نظام التعليم العالي، حيث يقوم بتوجيه الطلاب، وتدريسهم، وإجراء الأبحاث، وتطوير المناهج الدراسية

أولا: بعض المفاهيم المستخدمة قطاع التعليم العالي.

1-الأستاذ الجامعي:

يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأسـاتذة الجامعيين على أنهم " مجموعة الأشـخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين علـى السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التـدريس والتوجيـه العلمـي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه".[1]

كما يعرفه محمد حسـنين بأنه: " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشـاركة فـي التطور الشـامل، وهو العمود الفقري في تقد

[1]صالح عبد العزيز، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارض، مصر، 2005، ص 76.

الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطـــوير، وعلـــى كفاءتـــه وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة".[1]

2-الجامعة:

" الجامعة امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر سنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق" .[2]

كما يعرفها رياض قاســم بأنها " حرم العقل والضــمير، حرم العقل لأنها تؤمن به، وبالحقيقة التي يشـيدها، ولأنها لا توقف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع... وأنها حرم الضمير لأنها تـؤمن بـأن المعرفـة الإيجابية مهما عززت تظل ناقصة بل تنقلب فسادا ما لم تؤديها مناعة خلقية."

3-نظام ل.م.د (ليسانس، ماستر، دكتوراه):

نظام (ل.م.د) هو" نظام تعليمي نشأ في البلدان الأنجلوساكسونية استجابة لدواعي تحســـين نوعيـــة التعليم العالي، كما أنه أُعتمد منذ زمن طويل في جامعات أمريكا الشـــمالية والجامعات البريطانية، وقد تم تطبيقه في الجامعات الجزائرية في الســـنة الجامعيـة 2005/2004 بعـد أن أدخلت عليه التعديلات الضرورية ليتم اعتماده بصفة نهائية وفي أغلب الجامعات الجزائرية سنة 2006/2005 ".[3]

ثانيا: السمات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي:

إن الأســتاذ الجامعي لابد أن يتملك مهارات وســمات لمعايشـــة التجديد والتطور ليطور نفسه ويسهم فــي تطـوير مهنتــه ومجتمعه، ومن المتفق عليه أن مكانة الجامعة

---

[1] العجمي محمد حســـنين، **التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007، ص 2.

[2] فضيل دليو وآخرون، **الجامعة تنظيمها وهيكلها مجلة الباحث الاجتماعية**، دائرة البحث قسنطينة، الجزائر، ع 1، 1995، ص 205.

[3] إبراهيمي سـمية، **إصـلاح التعليم العالي والبحث العلمي**، مذكرة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة بسـكرة، الجزائر، 2005-2006، ص 16.

من نظيراتها تسمو بسمو مكانة أساتذتها العلمية والمهنية، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى:

1-سمات الأستاذ الجامعي:

أ-الجانب العقلي المعرفي:

فالهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ورفع مستوى كفاياتهم الاجتماعية، فالأستاذ (المعلم) يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكن من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية.

ب-الرغبة الطبيعية في التعليم:

فالأستاذ الذي تتوافر لديه هذه الرغبة على طلابه بموضوعية وبحب ودافعية، كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا، ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم والمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية.

ج-الجانب النفسي والاجتماعي:

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرزها أن يكون متزنا في انفعالاته وأحاسيسه، ذو شخصية بارزة، محب لمهنته وطلبته، واثقا بنفسه، يتصف بمهارات اجتماعية تساعده على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع أعضاء محيطه ومحافظا على علاقات اجتماعية فعالة، يتحلى بالصبر ويتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة....

2-الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي:

ا-الخصائص الشخصية:

وهي كل الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارية والأخلاقية، بحيث يجب أن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس ويتفهم الآخرين، إضافة إلى "الاتزان والعدل والحياد والمرح، وأن يكون صابرا وعطوفا ومتعاطفا،

متحمسا وخلوقا ومتعاونا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكـــون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحترما لمواعيده وحضوره".[1]

ب-الخصائص المعرفية:

إن الوعاء المعرفي والعقلي للأســـتاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضـــو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الأكاديمي والمهني جيد بشـــكل يسمح له بالقدرة على حل المشـــكلات ورفـــع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرفة والاطلاع والمعلومات عن ميدان تخصص وعن الاتجاهـــات الإيجابية نحو مادته الدراســية ونحو طلبته، إضــافة " إلى اســتخدامه اســتراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفيا، لدى تقديم المواد والمعلومات الجديدة وعليه فالجامعة كمنظمة عبارة عن معلومات أو قراءات قصـــيرة عامة يكون الطلاب فيها ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا" .[2]

ج-الخصائص النفسية:

ويتعلق هذا النوع " بالخصائص المرتبطة بالجانب النفسي والانفعـــالي والمزاجـــي لشخصـــــية الأستاذ والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي للأستاذ، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة في النفس، الموضوعية، الدافعية للعمل، المرونة التلقائية، وعدم الجمود" .[3]

د-الخصائص الاجتماعية:

وتشير إلى الخصائص التي تتعلق بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤســـســـة التعليمية ومنها " النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من

---

[1] قوادرية علي وآخرون، **مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 233.

[2] فرج عبد اللطيف حسين، **تحفيز التعلم**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص 61.

[3] مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ،2003، ص 142.

تواضع وصداقة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة، والتضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات اجتماعية ... ".[1]

هـ-الخصائص الجسمية:

وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة، ونظافته تزيد الأستاذ احتراما وتقديرا خاصا، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية، وأخيرا سلامة البدن حيث أن الملتحق بمهنة التعليم يجب " أن يكون معافى بدنيا من العاهات والتشوهات التي تعيقه عن أداء مهمته على أكمل وجه، كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على اعتبار أن التوافق العضلي والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي" .[2]

المطلب الثالث: جوانب أداء الأستاذ الجامعي

أداء الأستاذ الجامعي يشمل فعالية التدريس، البحث العلمي، تطوير المناهج، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والإدارية.

أولا: أدوار الأستاذ الجامعي

"إن الأستاذ الجامعي مطالب بالقيام بالتدريس والبحث، فأداؤه مرتبط الذي يقدمه في كلتا المهنتين أو في المهارات الأخرى كالإدارة، فالمهام الأساسية التي يقوم بما الأستاذ الجامعي تنحصر في التخطيط، تدريس المقررات وتوفير بيئة تعليمية جيدة مع المشاركة في التأليف والترجمة سواء داخل أو خارج الجامعة، إضافة إلى مهامه الأساسية المتمثلة في القيام بالبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال المساهمة في حل كثير من المشكلات وهذه المهام كلها تندرج ضمن الأداء الأكاديمي الذي يقوم به

[1] التميمي مهدي حسين، **الحياة الجامعية (التجربة العملية للواقع التعليمي)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 112.

[2] مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ،2003، ص 145.

الأستاذ الجامعي اضافة إلى مسؤوليات أخرى تضاف إلى مهامه كالوظيفة الإدارية بمشاركته في إدارة الجامعة أو الكلية أو القسم العلمي".[1]

بمعنى وظيفة الأستاذ ودوره لم يقتصر فقط على وظيفة التدريس بل تعددت وظائفه إلى العديد من المهام مسؤولية البحث العلمي في التأليف والأعمال الإدارية إضافة إلى وظيفة خدمة المجتمع.

1-التدريس :

" تعد وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة بالجامعات اذ تزودهم بالمعارف والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمة والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع".[2]

بمعنى أن التدريس يعد من أهم الوظائف التي يؤديها الأستاذ الجامعي وتكمن أهميته في الإعداد الجيد للدروس بأساليب وطرق فعالة يعتمدها الأستاذ كي تساعد في نقل المعارف للطلبة مع توظيف كل الطرق المتاحة وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية.

2-البحث العلمي:

يعرف كمهمة فريدة تميز المؤسسة الجامعية عن غيرها من المؤسسات التعليمية، يكمن جوهر التعليم الجامعي في البحث العلمي، فإن تقديم التعليم الجامعي بدون البحث العلمي يعتبر غير مكتمل وناقص.

---

[1] رشدي احمد طعمية ومحمد بن سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطور**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2004، ص 70.

[2] حسين حسن زيتون، **مهارات التدريس**، عالم الكتب، مصر، ط1، 2005، ص 70.

" يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية من ركائز تقويم نشاطات عضو هيئة التدريس فانصرافه للتدريس وإهمال البحث العلمي، سيؤدي ذلك لا محالة إلى ضعف في العملية التدريسية والنزعة الإبداعية لدى الأستاذ ".[1]

عموما إن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلى فيما يلي:

أ-التدريب عل البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه، والتأليف في منهاج البحث وتقنياته.

ب-حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها، لان حضور مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البناء، والذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين من ثمة رفع مستوى الأستاذ ".[2]

ج-بمعنى أن البحث العلمي يشكل إحدى المهام الأساسية للأستاذ الجامعي والجامعة بشكل عام، تعزز هذه الوظيفة دور الأستاذ وتعزز مستواه، وإهمالها يمكن أن يؤدي إلى ضعف في العملية التعليمية نظرا لأهميتها المتزايدة في تطوير المعرفة وتحديث المحتوى الأكاديمي.

ثانيا: مهارات الأستاذ الجامعي

يعد الأستاذ الجامعي العنصر أكثر نشاطا وفعالية في البيئة الجامعية، ولا يكتمل دوره ويتحقق إلا عبر امتلاكه لمهارات وكفاءات تعينه على حمل ما خول إليه من مسؤولية الرسالة، فالزاد المعرفي الذي يملكه الأستاذ وتمكنه من تخصص غير كاف من اجل إنجاح العملية التعليمة، بل بما يمتلكه من استراتيجيات ومداخل. فالأستاذ جامعي إلى جانب الطالب "يعتبران من أهم عناصر العملية التدريسية، إذ طرأت على أدوارهما تغيرات يسهم الأخذ بها في تحقيق حيوية هذه العملية، فلم يعد دور الأستاذ

[1] التميمي مهدي حسين، **الحياة الجامعية (التجربة العلمية للواقع التعليمي)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 112.

[2] جابر عبد المجيد جابر، **مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال (المهارات والتنمية المهنية)**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000، ص 17.

الجامعي نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات مقرراته الدراسية، بل أضحى يقوم بأدوار أخرى، مثل: الدور التوجيهي. والدور الاجتماعي، ودور مثير للمنافسة الشريفة بين طلابه، كما لم تعد أدوار الطالب تلقي المعارف وحفظها واسترجاعها عند الحاجة إليها".[1]

إن مهارات التدريس الجامعي تستند إلى أربع قواعد أساسية حتى تضمن نجاعة التكوين الجامعي ونجاحه، وتسهل عملية التواصل بين الأستاذ والطالب.

1-مهارات التقويم:

ينظر الطلبة إلى عملية تقويم تعلمهم كتحد يرتبط بنجاحهم في المقرر أو كمصدر قلق لذا لابد للأستاذ الجامعي أن يمتلك قدرات في مجال تقومي تعلم الطلبة، منها:

ا-استخدام أساليب متنوعة لتقويم تعلم الطلبة مثل الاختبارات والتعيينات الكتابية والقراءات.

ب-تقديم تغذية راجعة فورية بعد عملية التقويم من خلال تصحيح أوراق الاختبارات أو كتابة تعليقات على أوراق العمل.

ج-يضع نظام لتقسيم العلامات موزعة على الأعمال والنشاطات والاختبارات.

وهنا على الأستاذ أن يمتلك مهارة الإدراك في إذا كان المتلقي للرسالة التعليمية قد فهم ما تم إرساله. ويكون هذه من خلال ما ذكره أحد الباحثين بالتعبيرات غير اللفظية في قوله:" وعلى هذا فالمتحدث يستطيع إدراك ما إذا كان المستقبل مدركا وراضيا عن كل ما ورد بالرسالة أو العكس، من خلال تعبيراته غير اللفظية، وهذا ما يسمى بالتغذية الراجعة غير اللفظية، وعلى هذا يفهم المعلم ذو المهارة العالية ما إذا كانت الرسالة تحتاج كثير من الأمثلة أو لا.... إن أكثر المعلمين كفاءة هو الذي يدرك ما للتغذية الراجعة من أهمية كبيرة تنشيط وإحياء عملية الاتصال. وتحقيق الأهداف التدريسية ".[2]

---

[1] الزهرة الأسود، **"الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية"**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013-2014، ص 02.

[2] كمال عبد الحميد زيتون، **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، مصر، ط1، 2003، ص 418.

2-مهارات الاتصال والتواصل:

تمثل قاعات التدريس حلبة للعروض الفكرية والمنطقية، فهي ساحة تعج بالعلاقات البينية، لذلك ينبغي على أساتذة الجامعة أن يكونوا على درجة من الوعي بطبيعة هذه العلاقات، ولديهم مهاراتهم الخاصة في التواصل مع الطلبة بأساليب تزيد من دافعتيهم للتعلم، وفي هذا السياق ينبغي أن يكون الأستاذ الجامعي قادراً على أن:[1]

ا-يطور علاقات ايجابية مع الطلبة تقوم على الحميمية والاحترام المتبادل.

ب-يعترف بمشاعر الطلبة ويشجعهم على التفكير.

ج-يبدي اهتماماً بالطلبة ولديه إحساس بالرسائل الذكية التي ترد منهم اتجاه المقرر أو طريقة التدريس أو نحو الأستاذ نفسه.

إن مثل هذه الوسائط التعليمية الي تتسم بالتكنولوجية، يتحقق مدى نجاحها في الوصول إلى تكوين جامعي فعال، في اختيار الوسيط المناسب، في الوقت المناسب، في المكان المناسب، وذلك عن طريق خلق جو تكاملي بين ما يتطلبه الدرس، وما يستميل المتعلم أو الطالب الجامعي، من وسيط دون الآخر، وهنا تتدخل مهارة الأستاذ الجامعي في معرفة كل ذلك مسبقا.

ثالثا: التحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي

من المعلوم أن الأستاذ الجامعي يواجه عددا من الصعوبات والتحديات السلوكية والإدارية، وهي:

1-صعوبة التكيف مع زملاء المهنة:

من المعلوم أن الأستاذ الجامعي عندما ينتقل من بيئة الإعداد إلى بيئة الجامعة يجد أن طبيعة العلاقات بين زملاء المهنة تختلف فقد يواجه عددا من الأساتذة لا يمتلك عنهم خبرة سابقة ومعرفة كافية ولا يعرف تمامًا طبيعة التعامل مع كل منهم

[1] أعضاء هيئة عمادة التطوير الأكاديمي، **مهارات واستراتيجيات التدريس الجامعي**، جامعة جازان، السعودية، ط2، 2011، ص 07.

حيث إن لكل عضـــو منهم خلفيته وخصـــائص ومزاج يختلف من واحد لأخر، لابد أن يراعي الأســـتاذ الجامعي هذه الاختلافات وطبيعة التكييف معهم ومن هنا تبرز الحاجة إلى المرونة وتكييف مع السلوكيات وملاحظة السلوك، واستجابة لهذه الخصـائص وأن يتعرف على هذه السلوكيات.

2-صعوبة التكيف مع الطلاب:

من المعلوم أن نجـاح العمليـة التربويـة يتـأثر إلى حـد كبير بطبيعـة العلاقـة بين الأســـتاذ والطلبة ولاســـيما عند دخول الأســـتاذ إلى قاعة الدرس، حيث يلتقي بالطلبة وملاحظـة هنـاك فروق فرديـة بين الطلبـة، لذا عليـه أن يتعـامل مع الفروق بين الطلبـة، من حيث خصـائص وسـمات وخلفيات ومشـكلات سـلوكية مختلفة، ومنها على سـبيل المثال: أن هنـاك طلاب مجتهدون وهنـاك طلاب أقل من ذلـك ولأجـل أن يواجـه هذه المشكلة صعوبة تتم من خلال ما يلي:

ا-أن يحصل على قائمه أسماء الطلبة من إدارة الجامعة.

ب-أن يتعرف على سلوكيات الطلبة من (إدارة القسم -ومن أعضاء هيئة التدريس).

ج-أن يعرف أسماء الطلبة وأماكن سكناهم وعمل أولياء أمورهم.

د-أن يعرف خلفيات الطلبة المعرفية في المواد الدراسية.

هـ-أن يتجنب السخرية والاستهزاء بأي طالب من الطلبة.[1]

3-الصعوبات الإدارية:

من المعلوم أن الصـــعوبـات الإداريـة تتمثل بـالنظـام التعليمي المتبع والتعليمـات الرسـمية وطبيعة الدوام، وجداول توزيع المحاضـرات، ولأجل الإحاطة التامة، لكيلا يقع في صعوبة إدارية أن يقوم بالاتباع الآتي:

[1]محمد المصيلحي وعبد المجيد فرغل، **الضغوط المهنية للمعلم الجامعي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع 90، 2000، ص 84.

ا-أن يطلب من إدارة الجامعة تزويده بالسجلات المدونة، فيه أسماء الطلاب وأرقام قيودهم حسب التسلسل الطلبة من إدارة الجامعة سجلات الدرجات، موضحة عليه التعليمات في منح الدرجة.

ب-أن يطلب من إدارة الجامعة أن تزوده بسجل الدوام الحضور والغيابات.

ج-أن يطلب من إدارة الجامعة سجلات الأنشطة الصفية، وغير الصفة وطبيعة النظام التعامل معها.[1]

ونستنتج أن الأستاذ الجامعي يواجه تحديات وصعوبات عديدة في مهنته، فهو مسؤول عن تحضير وتقديم المحتوى الأكاديمي بشكل مبتكر وجذاب، وهو أيضًا مسؤول عن إشراف ومتابعة تقدم الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم. يضطر الأستاذ في كثير من الأحيان للتوازن بين البحث العلمي والتدريس، وهو أمر يتطلب تخصيص الوقت والجهد بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك ضغوطات إدارية ومالية تؤثر على عمل الأستاذ، بالإضافة إلى التحديات التقنية التي يتعين عليه التكيف معها في بيئة التعليم الحديثة.

المبحث الثاني: المنصات الرقمية المستحدثة في الجامعة

المنصات الرقمية المستحدثة في الجامعة تشكل جزءا أساسيا من تحول التعليم العالي، حيث توفر أدوات وموارد تعليمية عبر الإنترنت، وتسهل التواصل بين الطلاب والأساتذة، وتوفر بيئة للتعلم الذاتي والتفاعلية، مما يعزز تجربة التعلم ويدعم التعليم البعيد والتعلم المستمر.

[1] محمد لعمايرة، **المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ع 42، 2003، ص 327.

المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية التعليمية

هي نظـام تعليمي إلكتروني يقوم على مبـدأ التعلم المـدمج، وهو مبـدأ يرتكز على الـدمج بين التعلم في صـــف المعلم والمتعلم عن طريق الانترنيـت. فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل.

هي بيئـة تعليميـة تفـاعليـة توظف تقنيـة الويـب وتجمع بين مميزات أنظمـة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي تمكن المعلمين في نشر الدروس والاهداف ووضـــع الواجبات وتوزيع الادوار وتقســـيم الطلاب الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الافكار بين المعلمين والطالب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الانشطة التعليمية والاتصـــال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما انها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الإلكترونية.[1]

المطلب الثاني: بعض المنصات الرقمية في الجامعة

تقدم المنصـات الرقمية في الجامعة بيئة تعليمية افتراضـية تدعم التواصـل بين الطلاب والأساتذة، وتوفر موارد تعليمية متنوعة وتسهل عمليات التقييم وإدارة المحتوى التعليمي.

أولا--منصة موودل التعليمية:

1-تعريف منصة موودل التعليمية:

منصـة موودل عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصـدر صـمم على أسس تعليمية ليســـاعد المدربين والمعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، فهو أحد أنظمة إدارة المقررات وإدارة التعليم، وأحد أنظمـة إدارة محتويات التعليم ومن أهم منصـــات التعليم الالكتروني، مسـتعمل من قبل آلاف المؤسـسـات التربوية والتعليمية حول العالم، بما أنه برنامج مفتوح المصـــدر، فذلك يعني أنها مجانية ويحق للكل بأن يقوموا باســـتعمالها وتعديلها وتوزيعها مجانا، فهو متوفر للجميع وسـهل التركيب والاسـتعمال بل والتطوير،

[1] تامر المغاوري، **الأنترنيت بين تكنولوجيا الاتصـال والتعلم السـريع**، دار الكتاب الجامعي، مصـر، ط1، 2016، ص 80.

ويتضـــمن وحدات نشـــاط مثل المنتديات والمصـــادر والمحلات والاختبارات والمهام وغيرها.[1]

2-الخصائص التعليمية لمنصة موودل:[2]

- تجمع بين الفردية والجماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي؛
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم؛
- يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتية الذي يعتمد على البناء، الحوار، الإنتاج والتعاون؛

ثانيا-المنصة العلمية ASJP

نظرا لما تكتســـيه المعلومات في الوقت الراهن من أهمية في مختلف المجالات، أضـحى من الواجب إعطاء الأولوية القصـوى لها كونها تعتبر ركيزة اقتصـاديات الدول ومصـــــدر للقوة العاملة، الأمر الذي أدى إلى التوجه إلى البحث العلمي والنشـــر الإلكتروني باســـتخدام مختلف الأدوات المســـتخدمة في الفضـــاء الرقمي، من جملتها لمنصـات الخاصـة بالنشـر العلمي، إذ يتم توظيفها في حصـر الإنتاج الفكري الخاص بالباحثين من أجل إتاحتها وتيســـير ســـبل اســـتخدامها وتحقيق الإفادة منها، وبالتالي تطوير البحث والنشر العلمي[3].

1-تعريف منصة asjp:

بذلك هي منصـة إلكترونية خاصـة برصـد وحصـر المجلات العلمية الوطنية، تقع تحت إشـــراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشـــر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية من اختيار المجلة العلمية المناســـبة

---

[1] عبد النعيم رضـوان، **المنصـات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دار العلوم للنشـر والتوزيع، مصر، ط1، 2016، ص 117.

[2] فرزولي مختار واخرون، **واقع اســـتخدام منصـــة التعليم الإلكتروني موودل بالجامعة الجزائرية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، ع 02، 2021، ص 96.

[3] سـيدهم هناء خالدة، **المجلة الإلكترونية بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية نموذجا**، سـوهام للنشـر والتوزيع، الجزائر، 2016، د ص.

لاهتماماتهم العلمية والبحثية، وبالتالي التمكن من ضـــمان النشـــر بعيدا عن خداع المجلات العلمية الوهمية والمفترسة، وهي تلعب دور الوسيط ما بين الباحث والناشر أو هيئة التحرير الذي تتولى الإشراف على المجلة.[1]

2-أسباب ودواعي استخدام منصة asjp:

إن اعتماد منصـة ASJP في النشر العلمي بالجزائر جاء يفعل عديد الأسباب والدوافع والتي يمكن إنجازها كما يلي:

- القضـاء على الفوضـى والعشـوائية في نشـر الأبحاث، من خلال محاربة المحسـوبية في نشر المقالات العلمية والتي تمارسها بعض رؤساء تحرير المجلات العلمية؛

- منع المقالات الغير المتسمة بالجدية والشروط العلمية من النشر، من خلال التحكيم السري والشفاف؛

- زيادة مرئية للبحوث العلمية الجزائرية من خلال نشـــرها إلكترونيا، وحتى لا تكون حبيسة الأدراج في المكتبات عكس المجلات الورقية؛[2]

3-أهداف استخدام منصة asjp:

- المجلات العلمية الجزائرية في مستودع واحد وإتاحتها لكافة المستخدمين؛

- القضـــاء على أزمة عدم القدرة على الوصـــول إلى مجلات الجامعات الأخرى في مختلف أقطار الوطن؛

---

[1] الحمزة منير وصـدار نور الدين، **نحو منصـة جزائرية مفتوحة لنشـر العلوم: دراسـة تقييمية لمنصـة الدوريات العلمية الجزائرية asjp**، الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات، المغرب، 2018.

[2] بن السبتي عبد المالك وسدوس رميسة، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp، بين تطوير البحث وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات**، الندوة الدولية الثالثة بعنوان النفاذ الحر، مدرســـة علوم المعلومات، المغرب، 2018.

– توسيع نطاق توزيع المجلات العلمية داخل الجزائر وخارجها؛[1]

ثالثا–منصة بروغرس[2]

بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة للتكيف مع الامتيازات التي توفرها تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، حيث بدأ مشروع المنصة الرقمية سنة 2012 أين تم دراسة وظائف التعليم العالي ثم استنتاجها وتدوينها بدقة بعدها بعامين تم تصميم البرنامج المعلوماتي، حيث سلم سنة 2016 ، وبصفة عامة تم استعماله في تسجيلات الطلبة الجدد حاملي شهادات البكالوريا، ثم بعض الخدمات الجامعية كالنقل، الإيواء، المنح، التحويلات، وحتى الطلبة الأجانب حيث مكنهم التسجيل بأنفسهم من موقع سكناهم، ليتوسع بعد ذلك الماستر و الدكتوراه.

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من خلالها تسيير شامل لكل شؤون الجامعة يتمثل في:

–تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم؛

–منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه كل أموره البيداغوجية؛

–حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي؛

1–مجالات تطبيق المنصة الرقمية بروغرس:

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إدخال الرقمنة في مجالاتها وقطاعاتها من أجل تسهيل العملية الإدارية والتواصل بين الإدارات الجامعية والطلبة.

---

[1]بن السبتي عبد المالك وسدوس رميسة، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2–عبد الحميد مهري–، الجزائر، مج 6، ع 1، 2020، ص ص، 262،238.

[2]محمود تيشوش وصبح غربي، **استخدام منصة بروغرس progres بين الواقع والمأمول –دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة–**، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلم الإعاقة، جامعة محمد خيضر–بسكرة، الجزائر، مج 4، ع 3، 2022، ص 86.

وكذا تحسين جودة الخدمات المقدمة للأسرة الجامعية من طاقم إداري، أساتذة وطلبة جامعيين، وهنا سنحاول ذكر أهم المجالات التي تهتم بها الأرضية الرقمية بروغرس:[1]

ا-فضـــاء خاص بالطاقم الإداري: يســـمح هذا الفضـــاء للمســـتخدم الإداري بمتابعة تسـجيلات الطلبة الجدد، أيضـا تجديد تسـجيل الطلبة القدامى تقديم الشـهادات تسـيير الحياة الطلابية، الخدماتية والبيداغوجية، كما يسمح بمتابعة مسار الطالب في تحصيله الدراسي، ويهتم أيضا بشؤون الأساتذة والموظفين

ب-فضـاء خاص بالأسـاتذة: للأسـتاذ الجامعي فضـاء خاص به في الأرضـية الرقمية PROGRES، يســهل عليه مهمة تتبع مســاره المهني ومجموع الترقيات الممنوحة له من جهة، وتقييم وتســجيل الطلبة وتســجيل علاماتهم في الأرضــية وكذا تتبع المنهاج الدراسي المتبع من جهة أخرى.

ج-فضـــاء خاص بالطالب الجامعي: تحتوي على بوابة الطالب المتمثلة في الولوج إلى حسابه الشخصـي على البروغرس الذي يسهل عليه عملية التسجيل عن بعد في جميع الخدمات المقدمة في الجامعة المنتمي إليها من تســـجيلات بيداغوجية وتســـجيلات خدماتية (النقل الإطعام، الإيواء)، وكذا متابعة سـير عمله في مسـاره الدراسـي، أيضـا وجود أيقونة خاصـــة بمعادلة الشـــهادات التي تهتم بانشـــغالات الطلبة حول معادلة شهاداتهم الأجنبية أو الوطنية.

استخدام الطلبة الجدد للأرضية الرقمية بروغرس:

-على الطالب الجامعي تحويل جميع ملفاته إلى صيغة (PDF) بعد اختيار الجامعة؛

-أن يمتلك الطالب حساب بريدي الكتروني؛

-ملأ معلوماته الشخصية عبر الموقع؛

-اختيار التخصص المراد دراسته؛

-ملأ البيانات المتعلقة بالخدمات من نقل وإيواء وإطعام؛

[1] محمود تيشوش وصبح غربي، مرجع سبق ذكره، ص ص، 87،88.

-وهكذا يكون الطالب الجامعي الجديد مسجلا الى غاية فترة تأكيد التسجيلات؛

المبحث الثالث: الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي

استخدام التقنية الرقمية في التعليم لم يعد رفاهية بل أصبح ضرورة أساسية، فهي لغة العصر وأداة رئيسية لمواكبة كم الهائل من المعلومات والتطورات، مما يستدعي وجود استراتيجيات حديثة لاستيعاب واستغلال هذه المعلومات بشكل فعال.

المطلب الأول: التحول الرقمي والأستاذ الجامعي

التحول الرقمي في التعليم يعتمد على التقنية المتطورة، توجيه الطلاب لفهم أهميته، وتدريب هيئة التدريس على استخدامه، مما يعزز التفاعل بين الطلاب وأعضاء الهيئة ويحسن من جودة المخرجات التعليمية، خصوصاً في الظروف الاستثنائية كجائحة كوفيد-19.

أولا: تعريف التحول الرقمي في التعليم العالي

التحول الرقمي هو عملية تحويل المواد المطبوعة لمواد شكل رقمي التي يستطيع الحاسب التعامل معه وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو خارجية، أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت.[1]

يقدم "دوج هودجز" مفهوما آخر للتحول الرقمي تم تبنيه من قبل المكتبة الوطنية الكندية تعتبر فيه التحول الرقمي عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين تقليدي مثل المقالات الدوريات الكتب المخطوطات الخرائط ... إلى شكل رقمي.[2]

---

[1] نجلاء أحمد يس، **متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية مجلة المكتبات والمعلومات**، عضو اتحاد الناشرين اللبيين، دار النخلة للنشر، ليبيا، ع 13، 2015، ص 30.

[2] **استراتيجيات رقمنة مصادر المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات**، مقال متاح على الرابط: https://numerisations.blogspot.com/2012/05/blog-post_9642.html ، تاريخ التصفح: 14-03-2024.

والتحول الرقمي شكل من أشكال التوثيق الإلكتروني حيث تتم عملية الرقمنة بنقل الوثيقة" على وسيط إلكتروني وتتخذ شكلين: الرقمنة بشكل صورة والرقمنة بشكل نص أين يمكن إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف.[1]

ثانيا: مظاهر التحول الرقمي في التعليم العالي

للتحول الرقمي أشكال ودرجات متعددة، وتختلف المؤسسات فيما بينها بطريقة ودرجة التحول حسب طبيعة نشاطها ونوع التقنية التي تحتاجها، إلا أن بعض التقنيات التي صنفت الأكثر انتشارا هي[2]:

1-تطبيقات الهواتف الذكية:

تطبيقات الهواتف الذكية تلعب دوراً حيوياً في قطاع التعليم العالي، حيث تمكن الطلاب من الوصول السريع إلى المواد التعليمية وتسهيل التواصل مع زملائهم والمعلمين، كما تُحسن إدارة الجامعات وتعزز التواصل بين الإدارة وأفراد المجتمع الجامعي.

2-التقييم الرقمي:

عرف التقييم بالتعليم الرقمي على أنه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول الى حكم مقنن قائم على بيانات كمية او كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي.[3]

---

[1]زهير حافظي، **الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2008، ص23.

[2] التحول الرقمي للمنظمات غير الربحية: فرص وتحديات، مقال متاح على الرابط: https://www.mozn.ws ، تاريخ التصفح: 17-03-2024.

[3]الغريب زاهر اسماعيل، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**، عالم الكتب، مصر، 2001، ص393.

التقييم الالكتروني يشـــمل مجموعة من الأســـئلة الامتحانية لتقييم مســـتوى فهم المتعلمين، مما يعزز التنوع والشـــمولية في التقييم مقارنة بالامتحانات النهائية الحادية الاتجاه، وبالتالي يزيد من فرص الطلاب في الانتقال إلى مستويات تعليمية أعلى.

3-الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يمكن اسـتخدام التعلم العميق في تحسـين جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب، بحيث يمكن لنظم الذكاء الاصـــطناعي تحليل البيانات التي تم جمعها من عمليات التعلم السـابقة للطلاب وتطوير محتوى تعليمي مخصـص وفعال يناسـب احتياجات كل طالب بشكل فردي.[1]

ويمكن أيضـا اسـتخدام الذكاء الاصـطناعي في تحليل أداء الطلاب وتحديد الصـعوبات التي يواجهونها، وتقديم حلول وتوصيات مخصصة لمساعدتهم على تحسين أدائهم.

4-التعلم عن بعد:

يعتبر التعلم عن بُعد نموذجًا رئيسـيًا للتعليم الرقمي، حيث يمكن للطلاب الوصـول إلى المواد التعليميـة والمحـاضـــرات من خلال الإنترنـت من أي مكـان وفي أي وقـت يناســـبهم. توفر التقنيات الرقمية في التعلم عن بُعد تفاعلًا مماثلًا للتعليم التقليدي مع إمكانيات توسيع وتعزيز الخبرات التعليمية.

ومن أهم مزايا التعليم عن بعد أنه يسـمح للمتعلمين بالاسـتفادة من تقنيات متطورة لتعليم أفضـل وأكثر تفاعلية، ويسـمح للمدرسـين بتحقيق نتائج أفضـل من خلال تقديم محتوى تعليمي متنوع ومبتكر يلبي احتياجات الطلاب بطريقة أكثر فاعلية. ومع تطور

[1] سيدي احمد كبداني وعبد القادر بادن، "**أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائري في ضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية**"، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، الجزائر، مج 10، ع 01، 2021، ص 162

التكنولوجيا، أصبح التعليم عن بعد الآن أكثر فعالية ويتيح فرصة التعلم للجميع، بغض النظر عن مكان الإقامة أو الوقت أو الحدود الجغرافية.[1]

حيث يعد واحدا من الأنماط الجديدة التي تسمح بنقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل ووسائط إلكترونية متعددة دون التزام الطالب بالحضور الإجباري والمنتظم الى قاعه التدريس.[2]

وهذا ما تم العمل به في منظومه التعليم العالي في الجزائر إثر جائحة كورونا فيتيح الذكاء الاصطناعي للطلاب الحصول على التعليم والدراسة عن بعد بفضل الأنظمة الأوتوماتيكية المستخدمة لإنتاجي محتوى تعليمي وتقييمي للأداء الطلابي.

ثالثا: تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي

أصبحت الرقمنة واقعا ملموسا تعيشه كل الدول وفي جميع القطاعات داخل الدولة بحكم عدة عوامل منها تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة لأنها دخلت في كل المجالات.[3] لم يبقى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بعيدا عن هذه الديناميكية وبرز كفاعل لتطبيق هذه الاستراتيجية، بهدف الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات الكبرى.[4] إن تطبيق الرقمنة والسعي لإنجاحها بعد وثبة للتقدم والرقي بالقطاع واستعداد وتأهب لأي وضع طارئ قد يقيد نشاط الجامعة الجزائرية وتجسيدا لما سبق فقطاع التعليم العالي يسعى لبناء شبكة رقمية لتنمية الابتكار وتطوير البنية التحتية الرقمية وتدعيم القواعد المعلومات

---

[1] سمير أبيش ورفيقة بوخالفة، "**كور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي**"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، ع 03، 2021، ص 87.

[2] حفيظة طالب، "**واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي**"، مجلة العدوي للسانيات العرفية والتعليمية للغات، جامعة البويرة، الجزائر، ع 01، 2022، ص 160.

[3] محمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة بن يوسف بن حدة، الجزائر، مج 57، ع خ، 2020، ص 227.

[4] بريزة بوز عيب، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي**، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجيا والتنمية الإدارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، مج 05، ع 02، 2022، ص 65.

الإلكترونية وتجهيز البيانات والأنظمة في مختلف الجامعات والمدارس الوطنية العليا وتزويد القطاع بمختلف الوسائل التقنية والتكنولوجيا وزيادة معدل تدفق شبكة الإنترنت لتسهيل الولوج ونفاذ العمليات التعليمية والرقمية لكل مستخدمي القطاع.[1]

رابعا: تعريف رقمنة العملية التعليمية

في ساحة التعليم، تأتي الرقمنة كمصطلح شامل يشير إلى مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات التي تُستخدم لتعزيز عملية التعلم والتعليم. تتمثل هدف الرقمنة في توفير وسائل فعالة لتخزين المعرفة، ومعالجتها، واسترجاعها، ونقلها بسلاسة وفعالية من مكان إلى آخر. وتسعى هذه التقنيات إلى دعم وتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب وتوفير بيئات تعليمية تفاعلية وملهمة.

تتنوع تقنيات الرقمنة بشكل كبير وتشمل مجموعة واسعة من الوسائل والأدوات. فمن بين هذه التقنيات، نجد استخدام الحواسيب وبرمجياتها لتوفير منصات تفاعلية وأدوات تعليمية مبتكرة. كما تشمل الرقمنة استخدام شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية والمقالات والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، وكذلك الموارد التعليمية المتاحة عبر قواعد البيانات والموسوعات الرقمية.

يقصد بها " التقنيات التي تسمح بتجميع، تخزين معالجة ونقل المعلومات، بحيث تعتمد على مينا التشفير أو الترميز الإلكتروني للمعلومة، سواء كانت في شكل معطيات رقمية، نص، صورة أو صوت.[2]

من خلال هذه التعاريف يمكن القول إنه يقصد بمفهوم الرقمنة في العملية التعليمية هو دمج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جميع عناصر العملية التعليمية.

---

[1] عبد الحكيم تليس، **مساعي رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، مقرر سنوي الإصلاح قطاع التعليم العالي، 2021، ص 104.

[2] Michel paquin, **gestion des technologies de l'information**, les éditions agence d'arc, canada, 1990, p17.

خامسا: أهمية الرقمنة في العملية التعليمية

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات دورا كبيرا في تطوير العملية التعليمية وتحســين جودتها وتحقيق التنمية المســتدامة للمجتمع، كما أنها توفر الكثير من الجهد والوقت، فهي تعمل على:

1-توفير بيئة تعليمية عالية الجودة: إن امتلاك بنوك معلومات متخصــصــة يســاعد في تحســـين جودة العملية التعليمية والولوج للمعرفة واســـتخدامها في مجالات البحث العلمي، مما يســهم في إثراء المعرفة الإنســانية، وتقديم حلول فعلية للمشــكلات التي يتخبط فيها المجتمع، والرقي به لمواكبة المجتمعات المتقدمة.[1]

2-تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي: إن اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات في العملية التعليمية يســاعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي نص عليها المشــرع الجزائري بموجب الباب الثاني من المرســوم التنفيذ رقم 03-27 المؤرخ في 23 غشــت 2003، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصــة بتنظيمها وسيرها، لاسيما المواد 5 و6.[2]

3-تحقيق جودة التكوين: يعد التكوين أحد الميادين الســـبعة المنصـــوص عليها في المرجع الوطني لضــمان الجودة، وبالتالي فإن رقمنة العملية التعليمية يســهم في تحقيق جودة التكوين وتطويره، وهو التوجه الذي تسعى إلى تحقيقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إصـــدار القرار رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضـــمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.[3]

---

[1] وفاء طهيري، **واقع امتلاك الأســتاذ الجامعي لمهارات اســتخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلها لفكرة دمج التعليم الالكتروني**، مذكرة ماجســتير غير منشــورة، جامعة الحاج لخضــر باتنة، الجزائر، 2010-2011، ص ص، 57،58.

[2] المادة الخامسة من المرسوم التنفيذي رقم 03-279، **المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المؤرخ**، في 23 غشت 2003.

[3] القرار رقم 167، **المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي**، المؤرخ في 31 ماي 2010.

4-تطوير الإدارة والتوجه نحو التسيير الإلكتروني: إن رقمنة الإدارة وتزويدها بتطبيقات وبرمجيات يعزز عملية التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية، وفي هذا السياق أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومن خلال استقراء المادة الثانية نجد أن هذه اللجنة تعمل على تكريس الرقمنة في الإدارة المركزية والمؤسسات تحت وصاتها وتشجيع عملية عصرنة الحكامة، اقتراح تدابير لتعميم الإدارة الإلكترونية و وضع برنامج تكويني لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة.[1]

المطلب الثاني: علاقة الرقمنة بأداء الأستاذ الجامعي

تأثير الرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي يظهر في تحسين التواصل مع الطلاب وتقديم المواد التعليمية بشكل مبتكر، وفي توفير أدوات تقييم فردية دقيقة واستخدام البحث الرقمي لتطوير المعرفة، متطلبًا تطوير مستمر وتوازن بين التكنولوجيا والتفاعل الإنساني.

أولا: مفهوم الأداء التدريسي الجامعي وأساليب تقييمه

1-تعريف الأداء التدريسي الجامعي: يعرف الأداء التدريسي الجامعي بأنه "مجموعة الممارسات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطلاب لتعديله وتيسير عملية التعلم".

كما أن الأداء التدريسي الجامعي هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من الأنشطة والسلوكيات التعليمية التي تتعلق بعملية التدريس، والذي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه داخل قاعة التدريس أو خارجها، بما يؤثر بشكل مباشر على أداء الطالب واستيعابه وتيسير عملية التعلم.[2]

---

[1] المادة الثانية من القرار رقم 50، **المتضمن انشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة قطاع التعليم العالي**، المؤرخ في 21 جانفي 2018.

[2] قداش سمية، "**الاداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ضل أزمة كوفيد 19**"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مج 7، ع 01، 2023، ص425.

2-أهمية الأداء التدريسي:

إن أهمية الأداء التدريسي تنتج من اهمية التأثير المباشر على تحصيل وأداء الطلاب، حيث أن العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية الأساتذة. المنهج. الطالب)، بينها تفاعل وتأثير متبادل، وكلما ارتقى الأداء التدريسي للأساتذة قابلها ارتفاع في مستولى تحصيل وأداء الطلاب، والوصول بهم إلى مستوى التميز والتحسين في مخرجات العملية التعليمية، كما ان الاهتمام بهارات التدريس تؤكدها التوجهات التعليمية الحديثة باستخدام وسائل وطرق تعتمد على التكنولوجيا في عملية التدريس.[1]

ثانيا: أساليب تقييم الأداء التدريسي والعوامل المؤشرة فيه

1-أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي:

تركز الدراسات التربوية على التحليل العلمي للأداء التدريسي ووضع معايير مقننة للتقييم، مؤكدة على أهمية اتفاق على إطار عمل موحد لتجنب الذاتية في عملية التقييم.

أ-التقييم الذاتي: تستخدم الجامعات في الوقت الحاضر التقييم الذاتي، حيث يقوم الأستاذ الجامعي بتقييم فعالياته التدريسية خلال المحاضرات، وتهدف هذه العملية إلى تشجيع النقد الذاتي، ولكن يعتبر بعض أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بتقديرات أعلى من تقديرات الطلاب.

ب-تقييم أداء المدرس من قبل الزملاء: في كثير من الجامعات العالم العربي نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام المختلفة يقومون بدور مهم في تقييم أداء الأساتذة الجامعيين الأخرين في مجال البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال لجان الترقيات التي تعينها الجامعات، حيث تقوم هذه اللجان بتقييم الجوانب

[1] سويقات محمد نجيب، **"دور التعليم الإلكتروني في تحسين الاداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة"**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023، ص27.

الكمية والنوعية لأبحاث الأستاذ الجامعي ونشاطه العلمي، وكذلك زملائهم من مساحته في مجال خدمة الجامعة والمجتمع.[1]

ج- تقييم الأداء في ضوء المعايير المهنية : يلاحظ ان واقع تقييم الأداء التدريسي اليوم لا يرقى الى المستوى المأمول الذي يتلاءم والتطورات التي حدثت، حيث تحول الاهتمام إلى التعلم الأكثر تعقيدا كحل المشكلات وانتقال أثر التعلم، مما يتطلب استخدام مداخل جديدة في التعليم، وبالتالي دعت الحاجة لتقييم مستوى الأداء بطرق غير تقليدية مواقع الممارسات التقييمية تعاني من أوجه قصور مختلفة، لذا لا يمكن النظر الى التقييم الجيد للأداء على الله التقييم الذي يستند الى معايير مهنية واضحة، وتقدف بشكل أساسي إلى التنمية المهنية. والمعايير هي قائمة من التوقعات التي تصف ما تتوقع أن يستطيع المعلم أدائه بعد خضوعه للتكوين، وتساعد هذه المعايير العالمين على عملية التقييم ليحافظوا على موضعيته، كما انها تقدم للأستاذ فكرة عن الأداء المتوقع منه وتضع أمامه هدفا يسعى لتحقيقه.[2]

2-جوانب الأداء التدريسي:

الأداء التدريسي الجامعي يشمل مجموعة من الإجراءات المخططة لتفاعل عناصر العملية التعليمية بهدف تحسين جودة المخرجات، من التخطيط والتنفيذ والتقويم، إلى التواصل وتهيئة الطلاب.

ولقد تطرقت العديد من الدراسات على أهم جوانب مقومات الأداء التدريسي الفعال والتي يمكن على ضوئها الحكم على جودة أو كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على النحو التالي:

---

[1] عبد الله بن مشبب الأحمري، **"تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعات الدولية"**، مجلة كلية الربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، مج 27، ع 04، 2017، ص 200.

[2] فايزة لحول، **"إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر"**، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، مج 11، ع 01، 2022، ص507.

أ-التخطيط للتدريس: من أهم الاجراءات التي يحددها الأستاذ في تخطيطه للمحاضرة والمساهمة في نجاح المؤقت التعليمي فيها أسباب تناول المادة العلمية وكأنها التنظيم ولذلك تعتبر اداة ضرورية لتحقيق الأهداف العامة والمالية. كما أن هناك العديد من طرائق الآداب التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف فقد تكون أية طريقة تدريسية فعالة في موقف تعليمها دون غيرها وهذا راجع لغيرة الأستاذ وابداعه في اختيار ما يناسب منها للموقف التعليمي المخطط له (مع الأخذ بالاعتبار خصائص الطالب قدراته، استعداداته المعرفية السابقة) وكذا خصائص المادة التعليمية (الوسائل التعليمة، زمن المحاضرة، حجم الصف).[1]

ب-التفاعل والتواصل مع الطلاب: اجمعت الدراسات على ضريرة تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه باعتباره أحد اهم مقومات التدريس الفعال.

تقويم تقدم الطلاب أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد الأهم مقوماته، فهو الأساس في عملية التطور، يعو الأساس الذي يمكن أن تصمد عليه في الحكم على ما إذا كانت أعلاف العريس قد حللت ام لا، والله يهوني على أعضاء حرية التدريس أن يستخدمها طرقا وأساليب منقوعة وملائمة وعاملات بان كاسب الوقت المحدد قال وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأن تناسب الوقت المحدد له، وأن ترتبط ارتباطا مباشرا بالحاضرات، أو بما تم توجيه الطلاب اليه.[2]

3-العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي:

ينظر للأستاذ الجامعي على أنه من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وبشكل أو بآخر توجد عوامل متعددة يمكن ان تتحكم في اداء دوره التدريسي ونذكر من بينها:

---

[1] صغير بيرم سعيدة، **"دور المجددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات"**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2020، ص47.

[2] جراد خليصة، **"تقويم الأداء التدريسي للأساتذة من وجهة نظر طلبة قسم النشاط البدني المكيف وأثر بعض المتغيرات المختارة في ذلك"**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020، ص 19.

أ-الرغبة في التدريس:

تتوقف كفاءة الأستاذ في التدريس على مدى رغبته في ذلك، لأنها تؤثر بالإيجاب أو السلب على الأداء من جهة والصحة النفسية من جهة اخرى وهذا ما ينعكس على الطلبة.

ب-علاقة الاستاذ مع الطلبة:

التفاعل الصفي داخل القاعة المخصصة للمحاضرة يعكس مدى علاقة الأستاذ بالطلبة ويعكس مدى التأثر بهذه العلاقة، عن طريق تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة الطالب بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، وفتح المجال لتحصيل جيد أو يخلقه.

ج-علاقة الأستاذ بزملائه:

فالأساتذة داخل الجامعة يكونون كتلة متعاونة يتم الاستفادة من بعضهم البعض، لا سيما إذا كان هناك تفاوت في الخيرات بينهما.

د-علاقة الاستاذ بالإدارة الجامعية:

إذا كان الاستاذ هو المسؤول الأول في التحصيل الدراسي للطلبة فإن الظروف التي يعمل فيها الاستاذ الجامعي تحتل مكان مهما في تحديد نوعية التعلم المقدمة للجامعة.[1]

ثالثا: الأداء البحثي

الأداء البحثي جزء رئيسي من وظائف الجامعة ومهام عضو هيئة التدريس فهو عماد كل تخطيط وعصب كل تنمية ويعتبر سببا رئيسيا لرفع مستوى أداء الجامعات ورفع مستوى أعضاء الهيئة التدريسية، فالبحث العلمي يساعد على تنشيط عقل عضو هيئة التدريس ونموه؛ وبذلك تتمثل مؤشرات جودة الأداء البحثي في الجودة الفكرية للباحثين في اختيارهم لموضوعاتهم البحثية التي تتسم بالإبداعية والعمق، وحجم

[1]صغير بيرم سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص42.

البحوث والدراسات والمقالات وخاصة المنشورة في مجلات جيدة السمعة، والكتب المنشورة.[1]

1-أهداف وأهمية الأداء البحثي:

للأداء البحثي العديد من الأهداف منها إيجاد الحلول للمشكلات المجتمعية في جميع المجالات، وابتكار الطرق التي تسهل عمل الأفراد من خلال التقدم العلمي. ولذلك يمكن اعتبار تميز الدولة في البحث العلمي والاستفادة من نتائجه مقياساً لتقدمها الاقتصادي ورفاهية مجتمعاتها، ومن هنا تنبع أهمية الأداء البحثي حيث يمكن اعتباره مؤشراً لتقدم الجامعات وتميزها وتصنيفها عالمياً، كما أنه وسيلة لتحقيق أهدافها وذلك بإسهاماته في تنمية المعرفة، وتحويلها من الشكل النظري إلى المجال التطبيقي.[2]

وتتمثل أهميته في أنه يعد من أهم الوظائف الأساسية للجامعات، بل إنه يحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأداء الأكاديمي، حيث إنه من أهم المقاييس الدالة على الدور القيادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، بل إن سمعة الجامعات ومكانتها ترتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها، والجامعة لا يمكن أن تسهم في عملية التنمية إلا بتفعيل أداءها البحثي نحو الاهتمام بقضايا ترتبط بالتنمية، عبر دراسات ميدانية لأنشطة المؤسسات في العديد من القطاعات، وتقديم الأبحاث العلمية للمؤسسات للاستفادة منها في تطوير أنشطتها الإنتاجية وتحسين بيئة العمل والنشاط التنموي.[3]

---

[1] عواطف عبد الرحمن، **مستقبل التعليم الجامعي: رؤى الصحفيين والجمهور الجامعي**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2014، د ص.

[2] عبد الله شريهان محمد وأبو سيف عبد الناصر سيد، **تصور مقترح لدور الكراسي البحثية في تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مج 5، ع 18، 2019، ص 506.

[3] زكي فاطمة أحمد ومحمود وفاء عبد الفتاح، **تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطور التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع 37، 2017، ص ص، 395،394.

2-مؤشرات الأداء البحثي:

للأداء البحثي عدد من المؤشرات يمكن الرجوع إليها عند قياس هذا الأداء وهي:[1]

أ-المنشورات العلمية: كماً وكيفاً، سواء تمثلت في بحوث ودراسات علمية أو في كتب متخصصة أو غيرها، باعتبار أن حجم هذه المنشورات ونوعيتها دليل على مكانة الأستاذ البحثية.

ب-التقدير والاعتراف العلمي: الإنجاز المعترف به ومكانة الأستاذ في جامعته وصلته بأقرانه في جامعات أخرى، تُظهره الجوائز والمنح والعضويات الشرفية كمظاهر رئيسية في التعبير عن مدى تقدير العالم له.

المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية للرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي

أولا: التأثيرات الإيجابية للرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي:

التعليم الإلكتروني أحد أشكال التعلم عن بعد. وفي مجتمع المعرفة الذي نعيشه اليوم أو ما يطلق عليه بمجتمع الشبكة بانت الضرورة ملحة لاستخدام أدوات الاتصال الإلكتروني لتفعيل عملية نقل المعرفة وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين، وذلك من خلال النمط التزامني أو اللاتزامني من التعليم الإلكتروني، وعليه أصبح من الضروري أيضا أن يعي الأستاذ الجامعي الأدوار الجديدة التي سيضطلع بها في عصر المعرفة ليكون باحثا هو الآخر عن المعرفة الجديدة ميسرا ومتفاعلا ومتحاورا مع طلابه وموجها لهم في في تعلمهم الذاتي فدوره هنا يساعد بشكل كبير في ترقية المؤسسة الجامعية.[2]

للرقمنة آثارا إيجابية أخرى على أداء الأستاذ الجامعي، منها:

---

[1] زاهر ضياء الدين وندا فايزة رضا سيد، **دور القيادات الاكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات: دراسة تحليلية نقدية**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج 25، ع 111، 2018، ص 47.

[2] سامي قريشي وشريفة رفاع، **جودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة مع الإشارة إلى الجهود الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع 10، ص 220.

1-أصبحت التكنولوجيا هي المرشد الحقيقي للمعلم: الأن باستطاعة المعلم أن يوجه المادة العلمية للطالب بكل سهولة فالقدرة على تغيير شكل المعلومة من خلال المحتويات وإمكانية عرضها كتطبيق عملي أمكنت المعلم بسهولة من توجيه الطالب للمعلومة الصحيحة وتقييمها.

2-القدرة على مشاركة المعلومة والأنشطة التعليمية: يعتبر الكمبيوتر في الوقت الحالي محط أنظار الطلاب. فأصبح بالإمكان مشاركة المعلومة من خلال موقع الأكاديمية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي هي طريقة تفاعلية لمشاركة المعرفة والعلم بين الطلاب عن بعد.

3-مشاهدة الدروس والمحاضرات: أصبح بالإمكان تسجيل المحاضرات وتنزيلها على الإنترنت، ليقوم الطالب بمشاهدتها مرة أخرى، وبالتالي إذا لم يستطيع الفهم الدرس يمكن أن يشاهدها مرة أخرى، فهذا الأمر ساعد الكثير من الطلبة على فهم المعلومة وحفظها كمصدر من المصادر التعليمية بالنسبة له.

4-تقديم الامتحانات: لم يعد هناك الحاجة لتقديم الامتحانات على الورق. فالان بالإمكان تقديم الامتحانات من خلال الإنترنت في تسهل على الطالب التأكد من الإجابات وسهولة تصحيحها، وأيضا توفير الوقت وعلى المعلم والجهد الذي يبذله لوضع العلامات.[1]

5-تحسين التواصل والتفاعل :يمكن للأساتذة استخدام البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات الدردشة للتواصل مع الطلاب بشكل أكثر فعالية خارج الفصول الدراسية. يمكنهم أيضًا استخدام الأدوات التفاعلية مثل منتديات النقاش عبر الإنترنت لتشجيع التفاعل بين الطلاب وتبادل الأفكار.

[1]وداد دربوش، **التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، مج11، ع 1، 2019، ص 164.

6-تقديم ملاحظات وتقييم فوري :يمكن للأساتذة استخدام أدوات التقييم الرقمية مثل الاختبارات عبر الإنترنت والتقييم الذاتي الرقمي لتقديم ملاحظات فورية وتقييم لأداء الطلاب، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف وتقديم الدعم اللازم.

7-تشجيع التعلم الذاتي والمرونة :يمكن للأساتذة استخدام الموارد التعليمية الرقمية لتشجيع التعلم الذاتي للطلاب وتعزيز مهاراتهم في التعلم الذاتي والبحث، مما يمكنهم من تطوير مهاراتهم بشكل أكبر خارج الفصل الدراسي.

8-التواصل عبر الإنترنت :يمكن للأساتذة استخدام البريد الإلكتروني ومنصات الدردشة والمنتديات عبر الإنترنت للتواصل مع الطلاب بشكل فعّال خارج الفصل الدراسي، مما يسهل عليهم تقديم المساعدة والإرشاد إضافي.

9-التقييم الرقمي :يمكن استخدام الأدوات والبرمجيات الرقمية لتقديم التقييمات وتقييم أداء الطلاب بشكل أكثر فعالية، مما يساعد الأساتذة على فهم احتياجات الطلاب وتقديم التوجيه اللازم.

10-التعلم القائم على البيانات :يمكن استخدام تحليلات البيانات لفهم أداء الطلاب بشكل أفضل وتحسين استراتيجيات التدريس والمناهج بناءً على الاحتياجات الفعلية للطلاب.

11-التطوير المهني :يمكن للأساتذة استخدام الموارد الرقمية للتعلم المستمر وتطوير مهاراتهم التعليمية، سواء من خلال الدورات عبر الإنترنت أو المجتمعات المهنية على الإنترنت.

12-تطوير مهارات الأستاذ الجامعي: من خلال:

أ-اكتساب مهارات رقمية جديدة :يُضطر الأساتذة إلى تعلم مهارات رقمية جديدة لاستخدام الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية، مما يُساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية؛

ب-البقاء على اطلاع بآخر التطورات في مجال تخصصهم :توفر التكنولوجيا الرقمية وصولا سهلا إلى المعلومات والمصادر الحديثة، مما يُساعد الأساتذة على البقاء على اطلاع بآخر التطورات في مجال تخصصهم وتحديث محتوى المقررات الدراسية؛

ج-المشاركة في الأنشطة البحثية :تُسهل التكنولوجيا الرقمية مشاركة الأساتذة في الأبحاث العلمية من خلال أدوات البحث الإلكترونية، وقواعد البيانات، وأدوات التواصل مع الباحثين الآخرين؛

تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على توفير وتقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك لأن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال وأهمها سعة التخزين.[1]

ثانيا: التأثيرات السلبية للرقمنة على أداء الأستاذ الجامعي:

تأثر الرقمنة سلبيا في التعليم من عدة جوانب، وأبرزها: [2]

1-الجهد الكبير في متابعة الطلاب :يحتاج المُعلمون والأساتذة إلى بذل جهود كبيرة جدًا لمتابعة الطلبة المتعلمين في المدارس والجامعات عند التحول الرقمي، كما أنهم يستغرقون وقتًا أطول حتى يتمكن الطالب من استيعاب المعلومات المطلوبة.

2-عدم دقة آليات التقويم :لن تكون آليات التقييم والتقويم دقيقة عند التحول الرقمي خلافًا لعملية التعليم التقليدية في المدارس والجامعات، وذلك لأن معظم الطلبة يغشون في الاختبارات عند التحول الرقمي في التعليم.

---

[1] محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2007، ص52.

[2] عبد الحافظ محمد سلامة، **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار الفكر، الأردن، ط6، 2006، ص25.

3-الوقت الطويل لإعداد المحتوى :عادة ما يستغرق المعلمون والأساتذة الجامعيون وقتًا أطول في إعداد المحتوى والمحاضرات قبل عرضها للطلبة عند الاعتماد على الوسائل الرقمية.

4-الإجهاد البدني :يتم الجلوس أمام الشاشات فترة طويلة عند التحول إلى الوسائل الرقمية في التعليم، وهو ما يؤدي إلى ظهور آلام الظهر بالإضافة إلى جفاف العينين أيضًا وغيرها من الآثار السلبية الأخرى.

5-قلّة التفاعل :لا يجد المدرّسون تفاعلًا كبيرًا بينهم وبين الطلبة عند التحول إلى الوسائل الرقمية في التعليم، كما أن التحول الرقمي في التعليم يؤثر على العلاقة الحقيقية التي ينبغي أن تنشأ بين المعلمين والطلبة أيضًا.

6-الثمن الباهظ: هناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا التربوية، وهذه القضية صحيحة إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد، ولم نحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم التي يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تحققها لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها.

ثالثا: تحديات تطبيق الرقمنة [1]

1-سرعة تدفق الأنترنيت الأدنى في العالم:

تعاني الجزائر من ضعف شبكة الإنترنت بسبب البطء والرداءة والانقطاعات المتكررة، مما أثر سلباً على الأساتذة والطلاب أثناء فرض التعليم الإلكتروني خلال الأزمة الفجائية، ويظل تدفق الإنترنت في الجزائر من بين الأضعف في العالم.

[1]أنظر في ذلك:

-عبد الهادي مداح، **تفعيل التحول الرقمي للتعليم العالي في الجزائر كألية لمواجهة مخاطر انتشار كوفيد-19- التطبيقات المتاحة والتحديات الموجودة**، مجلة الادارة والتنمية البحوث والدراسات، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-، الجزائر، مج10، ع 02، 2021، ص 233؛

- غرابلي سعاد، **دور الأستاذ الجامعي في ترقية أداء المؤسسة الجامعية في ظل التحديات التكنولوجية الحديثة والعالم الرقمي**، مجلة المفكر، جامعة غرداية، الجزائر، مج 17، ع 02، 2022، ص 181.

2-ضعف منظومة الأمن السيبراني:

وعلى الرغم من تظافر الجهود الدولية والوطنية من أجل حماية شبكات الحاسوب وأمن معلومات الأفراد من الاختراقات والهجمات الإلكترونية، إلا أن ذلك في تزايد مستمر.

إمعان النظر في واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي يكشف تحديات تشير إلى انعدام التحول الرقمي أو تطبيقه بمستويات ضعيفة وغير منتظمة، مما يبرز تحديات وطنية أو مؤسسية في تنفيذه ومن أهمها:

- الحاجة إلى وضع استراتيجية وطنية للتحول الرقمي وتشمل هذه الاستراتيجية قطاع التعليم العالي وأنماط التعليم والتعلم غير التقليدية مثل التعلم المدمج والتعلم الالكتروني؛

-اقرار التشريعات اللازمة للتحول الرقعي وجود قوانين وأنظمة ولوائح تعنى بآليات وخطط تطبيق الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في التعليم العالي؛

-توفير المحتوى الرقمي المناسب والمتاح للطلبة والأساتذة وللأغراض البحثية؛

3-التحول الثقافي (مقاومة التغيير): يجب تغيير ثقافة التعليم التقليدية وتشجيع الطلبة والأساتذة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في العملية التعليمية.

- تأمين البيانات الخاصة بالطلبة والأساتذة ومؤسسات التعليم العالي وحمايتها من الاختراقات الإلكترونية والهجمات السيبرانية؛

4-تحديات متعلقة بالأساتذة:

- صعوبة مجاراة التحول الرقمي للتعليم العالي بالنسبة للكثير من الأساتذة، والاكتفاء بتحميل محاضرات المقاييس في شكل ملفات PDF على موقع الجامعة أو منصة التعليم عن بعد؛

- عدم توفر الوسائل الكافية للأساتذة (الأجهزة اللازمة وسرعة تدفق الانترنت) في البيت أو في الجامعة التطبيق التدريس عن بعد؛

- عدم إتقان استخدام منصات التعليم عن بعد بالنسبة للكثير من الأساتذة؛

5-تحديات متعلقة بالطلبة: [1]

- عدم امتلاك الكثير من الطلبة الجهاز كومبيوتر أو هاتف ذكي؛

- علم امتلاك الكثير من الطلبة لبريد إلكتروني، رغم أنه أمر مؤسف إلا أنه أمر واقعي؛

- عدم تمكن الكثير من الطلبة من استخدام المنصات المتاحة للتعليم عن بعد؛

- انعدام ثقافة البحث العلمي الفردي للطالب لدى الكثير من الطلبة والاكتفاء بما تم دراسته في فترة التدريس الحضوري فقط غياب الكثير من الطلبة عن الدروس المبرمجة في ظل التدريس عن بعد؛

6-تحديات متعلقة بالوزارة الوصية: [2]

- ضرورة توفير البنية التحية اللازمة لتحقيق التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي توعية الطلبة والأساتذة بأهمية التعليم عن بعد في جميع الأطوار ليسانس، ماستر، دكتوراه... ؛

- ضرورة تكوين الأساتذة لتمكينهم من استخدام جميع منصات التعليم عن بعد بالشكل المطلوب تكوين الطلبة لاستخدام منصات التعليم عن بعد المتاحة لهم بالشكل الصحيح؛

- إيجاد الطريقة الأنسب لتقييم الطلبة في ظل التدريس عن بعد وفي ظل انتشار فيروس كورونا؛

رابعا: الحلول المقترحة لتطبيق الرقمنة

تأثر التعليم في الجزائر بالتوقف الطويل بسبب الإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا، حيث استمر التوقف في قطاع التربية الوطنية حتى نوفمبر 2021 وفي قطاع التعليم العالي حتى ديسمبر 2020، مما دفع مؤسسات التعليم العالي

[1] عبد الهادي مداح، مرجع سبق ذكره، ص ص، 232،233.

[2] عبد الهادي مداح، مرجع سبق ذكره، ص 233.

لمحاولة تطبيق التعليم عن بُعد من أجل استئناف الدراسة بعد فترة التوقف الطويلة لتطبيق التعليم عن بُعد وتنفيذ الإجراءات الوقائية، حاولت مؤسسات التعليم العالي اتخاذ مجموعة من الإجراءات:

– تحميل المحاضرات من طرف الأساتذة على منصة التعليم عن بعد منصة موودل"؛

– التدريس الحضوري لفترة وجيزة بإتباع إما نظام الألواح أو نظام الدفعات ه استمرار التدريس من بعد من خلال الطلاع الطلبة على الدروس المحملة في المنصة إلى غالية حلول تاريخ الامتحانات؛[1]

– تخصيص حصص للتدريس عن بعد بتقنية " التحاضر عن بعد" (صوت وصورة) من طرف بعض الأساتذة وفي بعض الجامعات فقط؛

– الاكتفاء بإجراء امتحانات لبعض المقاييس في شكل بحوث وإرسالها إلى الأساتذة عمر البريد الالكتروني؛

من الملاحظ في هذا الإطار أن المعارف والمهارات المعترف بها هي امتداد لمهارات القرن العشرين وما قبله باستثناء مهارة محو الأمية الرقمية التي أصبحت أكثر إلحاحاً في هذا العصر، وهذا عائد إلى التغير المتسارع في شتى مجالات الحياة نتيجة الانتشار الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بين شعوب العالم.[2]

وأخيراً، لا يخفى علينا أن التطور التكنولوجي الحاصل اليوم، قد ادخل قفزة نوعية ايجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، وساعد على إيصال المعلومات والمعارف العلمية، والتربوية وحتى السلوكية للمتعلم، الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف والغايات التعليمية المنشودة.[3]

---

[1] عبد الهادي مداح، مرجع سبق ذكره، ص 232.

[2] سعد ميلاد، **تحديات إعداد المعلمين على مهارات العصر الرقمي في المجتمعات العربية ما بعد الصراع**، مؤتمر قضايا التربية والتعليم: أية منظومة ثقافية لمرحلة ما بعد الصراع؟، الجزائر،2016، ص ص، 25،26.

[3] خليفاتي وهيبة الجوزي ومغراني سليم، **التعليم الرقمي في ظل التحديات المعاصرة**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر، ع 05، 2019، ص ص، 109،122.

خلاصة الفصل الثاني:

تحقيق تحول رقمي في مجال التعليم الجامعي يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الأستاذ الجامعي بشكل ملحوظ. من خلال استخدام التكنولوجيا في عمليات التدريس والتواصل مع الطلاب، يمكن للأساتذة تعزيز تجربة التعلم وتحسين جودة التعليم التي يقدمونها. تتيح الرقمنة للأساتذة إمكانية الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة ومتاحة عبر الإنترنت، وتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وتفاعلية تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تحسين عمليات إدارة الصف والتقييم، مما يساعد الأساتذة في تتبع تقدم الطلاب وتقديم ردود فعل فورية ودعم فردي لتحسين أداء الطلاب. بالتالي، يمكن القول إن الرقمنة تسهم بشكل كبير في تطوير مهارات وأساليب التدريس الحديثة، وبالتالي تحسين أداء الأساتذة الجامعيين وجودة التعليم الجامعي بشكل عام.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصلين السابقين إلى عرض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي، و اثر رقمنة قطاع التعليم العالي في أداء الأستاذ الجامعي، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على واقع كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة حيث حصلنا على المعلومات من خلال الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على عينة البحث المتمثلة في أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام حول كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة؛

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية؛

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة؛

المبحث الرابع: مناقشة واختبار الفرضيات؛

المبحث الأول: تقديم عام حول كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التابعة لجامعة عباس لغرور في خنشلة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف معلومات شاملة حول الجامعة والكلية المحل دراستنا. سيتم في هذا المبحث تقديم نبذة عن الجامعة وتعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتوضيح هيكلها التنظيمي، بالإضافة إلى استعراض الموقع الجغرافي للكلية والهياكل البيداغوجية الخاصة بها.

المطلب الأول: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

أولا: لمحة عن جامعة عباس لغرور:[1]

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت تصرف الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي تقع ببلدية الحامة ولاية خنشلة، تتوزع كلياتها على عدة مواقع غير أن مديرية الجامعة تقع ببلدية الحامة، تم فتح المركز الجامعي في أكتوبر 1999 كملحقة لجامعة لحاج لخضر بائنة بتخصصي الأدب العربي والحقوق، بمقتضى المرسوم التنفيذي 1/278 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001.

وبموجب المرسوم التنفيذي 6/281 المؤرخ في 16 أوت 2006 تم تعديل المرسوم التنفيذي 1/278 ليصبح المركز الجامعي الخمسة معاهد:

-معهد الآداب واللغات.

-معهد العلوم القانونية والإدارية.

-معهد العلوم والتكنولوجيا.

-معهد علوم الطبيعة والحياة.

-معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

[1] مصلحة الانخراط بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

-معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية (المرسوم التنفيذي 11/139 المؤرخ في 28/03/2001).

أما بتاريخ 14 ديسمبر 2011 أعلن فخامة رئيس الجمهورية عن ترقية المركز الجامعي إلى مصاف الجامعات.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي 12/246 المؤرخ في 4 جوان 2012 المتضمن إنشاء جامعة خنشلة المتكونة من الكليات التالية:

-كلية العلوم التكنولوجية.

-كلية علوم الطبيعة والحياة.

-كلية الآداب واللغات.

-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

-كلية الحقوق والعلوم السياسية.

تتولى جامعة عباس لغرور مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتتمثل مهامها الأساسية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

-تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية للبلاد.

-تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.

-المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

-المشاركة في التكوين المتواصل.

وتتمثل المهام الأساسية للجامعة ومجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:

-المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

-ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

-المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

-تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.

ثانيا: لمحة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة عباس لغرور خنشلة-:

فتحت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أبوابها في السنة الجامعية 2002/2001 على أساس مركز جامعي ذلك بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 26 ماي 2002، المتعلق بالتسوية القانونية مع فتح فروع وتخصصات جديدة خلال السنة الجامعية 2003/2002 ليستمر عدد الطلبة والأساتذة في الارتفاع معتمدا النظام الكلاسيكي في مجال تكوين البيداغوجي متكونة من معاهد (علوم اقتصادية علوم التسيير / إعلام ألي للتسيير). تم ترقية المركز الجامعي خنشلة إلى جامعة وفق المرسوم التنفيذي رقم 12-246 المؤرخ في 04/06/2012 ترقى بدوره المعهد إلى كلية.[1]

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أولا: شرح الهيكل التنظيمي:

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في خنشلة يعكس التنظيم الإداري والأكاديمي للمؤسسة التعليمية، والذي يهدف إلى ضمان إدارة فعالة وتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية. يتكون هذا الهيكل عادة من عدة مستويات تنظيمية وإدارية كما يلي:

1-عميد الكلية:

يتولى العميد القيادة العامة والإشراف على كافة الأنشطة الأكاديمية والإدارية في الكلية. وهو المسؤول الأول عن تنفيذ السياسات الجامعية وضمان الجودة الأكاديمية.

[1]الموقع الالكتروني لجامعة عباس لغرور خنشلة.

2-نائب العميد:

يدعم العميد في مهامه، ويمكن أن يكون هناك نائب أو أكثر يتخصصون في مجالات محددة مثل شؤون الطلبة، الدراسات العليا، أو البحث العلمي.

3-مجلس الكلية:

يتألف من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس الممثلين. يعمل المجلس على مناقشة القضايا الأكاديمية والإدارية واتخاذ القرارات المهمة بشأن البرامج الدراسية والسياسات العامة للكلية.

4-رؤساء الأقسام:

يقود كل قسم رئيس يتولى الإشراف على الأنشطة الأكاديمية والإدارية في قسمه. تشمل الأقسام عادة:

ا-قسم الاقتصاد;

ب-قسم التجارة;

ج-قسم علوم التسيير;

5-الأمانة العامة:

تعد الأمانة العامة جزءا أساسيا من الهيكل الإداري، حيث تدير جميع الشؤون الإدارية والمالية للكلية. تشمل مهامها:

ا-تنظيم وتوثيق الاجتماعات;

ب-إدارة الموارد البشرية;

ج-الإشراف على الشؤون المالية والمشتريات;

د-تقديم الدعم الإداري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب;

6-أعضاء هيئة التدريس:

يتألفون من الأساتذة والمحاضرين والمعدين الذين يقدمون المحاضرات ويشرفون على البحوث الطلابية ويشاركون في الأنشطة الأكاديمية الأخرى.

7-الهيئات الإدارية:

تشمل الوحدات الإدارية المختلفة التي تدعم الأنشطة اليومية للكلية، مثل:

ا-قسم شؤون الطلبة: يتولى إدارة القبول والتسجيل والخدمات الطلابية.

ب-قسم الشؤون المالية والإدارية: يدير الشؤون المالية والإدارية للكلية.

ج-مكتبة الكلية: توفر الموارد الأكاديمية والمراجع للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

د-مكتب الجودة والاعتماد: يعمل على ضمان تطبيق معايير الجودة الأكاديمية.

8-اللجان:

هناك العديد من اللجان التي تعمل على تنظيم الأنشطة المختلفة مثل لجنة الامتحانات، لجنة الأنشطة الطلابية، ولجنة البحث العلمي.

هذا الهيكل التنظيمي يساعد في تحقيق التنسيق الفعال بين مختلف مكونات الكلية ويضمن تقديم تعليم عالي الجودة والقيام ببحوث متميزة في مجالات الاقتصاد، التجارة، وعلوم التسيير.[1]

[1]مرجع سبق ذكره

شكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

المصدر: إدارة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

المطلب الثالث: الجامعة: الوظائف، والمهام

أولا: وظائف الجامعة

على الرغم من تعدد أهداف الجامعة وتنوعها إلا أن مضمون هذه الأهداف يتركز حول ثلاث وظائف رئيسية للجامعة:[1]

1-إعداد القوى البشرية: من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته، وهذا من خلال إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية، والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بالمهمات القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الاستشارة والمساهمة في القيام بمهمات القيادة.

2-التنشيط الثقافي والفكري العام: يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة، والتي هي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات والمهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية، ر كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع، كما أنها تسعى للحفاظ على فالجامعة لها دور هوية المجتمع التحديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل.

3-البحث العلمي (تطوير المعرفة): يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد، المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث، والتعمق العلمي، والإسهام في تقديم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة.

[1]صباح غربي، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تطبيقية الاتجاه القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص 52.

ثانيا: مهام الجامعة

طبقا لأحكام المادة 38 من القانون رقم -9905 المؤرخ في 04 أفريل 1999 الذي يهدف إلى تحديد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، وسيرها في إطار مهام المرفق العمومي للتعليم العالي، فإن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي، والتطوير التكنولوجي.

1-المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي:

-تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛

-تلقين الطلبة مناهج البحث، وترقية التكوين بالبحث في سبيل البحث؛

-المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف، وتحصيلها وتطوريها؛

-المشاركة في التكوين المتواصل؛

2-المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

-المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي، والتطوير التكنولوجي؛

-ترقية الثقافة الوطنية ونشرها؛

-المشاركة في دعم القرارات العلمية الوطنية؛

-تثمين نتائج البحث، ونشر الإعلام العلمي والتقني؛

-المشاركة ضمن الأسرة العلمية، والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

في هذا المبحث، سنتناول الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية بالتفصيل، بدءا من تحديد عينة ومجتمع الدراسة، مرورا بتحديد المتغيرات وقياسها، وطريقة جمع البيانات،

وصولاً إلى أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات. سيتم أيضًا تلخيص المعطيات وجدولتها. وفيما يلي شرح مفصل لهذه الإجراءات.

المطلب الأول: منهج ومجتمع وعينة الدراسة

لتحقيق نتائج البحث العلمي، يجب اتباع طريقة منظمة ومنسقة. هذه الطريقة هي الوسيلة التي تمكننا من الوصول إلى الحقيقة واكتشاف مجموعة من الحقائق في أي موقف معين، بالإضافة إلى اختبارها للتحقق من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها، فالهدف النهائي لكل بحث علمي هو الوصول إلى ما يعرف بالنظرية

بناءً على ما تم ذكره سابقاً، وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات التي نسعى للحصول عليها، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ميدانياً، تم الاعتماد على المنهج الإحصائي. يعود اختيار هذا المنهج إلى طبيعة البحث التي تتطلب استخدامه، كونه يتيح لنا دراسة الأحداث والظواهر والممارسات الموجودة وقياس الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

وقد اعتمدنا هذا المنهج بهدف تحليل نتائج الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة للوصول إلى الإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية واختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها

1-تقديم مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -خنشلة-

2-التعريف بعينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (غير احتمالية) وهم مجموعة من الاساتذة بلغ عددهم 30 استاذ حيث بعد توزيع استمارة الاستبيان بشكل عشوائي كان عدد الاستمارات المسترجعة 30 استمارة؛

ثانيا: تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

تم تحديد متغيرات الدراسة من خلال المفاهيم الخاصة بكل من الرقمنة ثم أداء الأستاذ الجامعي في الجانب النظري حيث تم استخراج متغيرات الدراسة كالتالي:

1-المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في الرقمنة وقد استخدم الاستبيان كأداة لقياس هذا المتغير وتحليله بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية spss؛

2 -المتغير التابع: يتمثل في أداء الأستاذ الجامعي، وفي دراستنا هاته سيتم دراسة تأثير المتغير المستقل وهو الرقمنة على المتغير التابع وهو أداء الأستاذ الجامعي؛

المطلب الثاني: أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية

أولا: الادوات المستخدمة في الدراسة

1-الاستبيان: لغرض الحصول على البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات التي تم طرحها للقيام بهاته الدراسة تم الاستعانة بإعداد وتصميم استبيان كأداة لجمع تلك المعلومات المتعلقة بالدراسة. حيث تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

أ-المحور الأول: البيانات الشخصية يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين من الأساتذة وهي: الجنس، الخبرة المهنية، الرتبة العلمية ودرجة التحكم في الاعلام الالي، حيث خصصنا هذا الجزء من أجل الحصول على المعلومات الشخصية الخاصة بهم قبل إجابتهم على الاستبيان.

ب-المحور الثاني: الرقمنة ويتمثل في الاسئلة النظرية والتي من خلالها نقوم بإسقاط المفاهيم النظرية الخاصة بالرقمنة المذكورة في الجانب النظري على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة ويكون السؤال مصاغ إلى الأستاذ الجامعي وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن له أن يختار أكثر من عبارة، وينقسم لثلاثة أقسام كل قسم يحتوي على 5 أسئلة:

- الرقمنة في المجال التعليمي؛

- الرقمنة في المجال البحثي؛

- الإدارة الالكترونية؛

ج-المحور الثالث: أداء الأستاذ الجامعي ويتمثل في الاسئلة النظرية والتي من خلالها نقوم بإسقاط المفاهيم النظرية الخاصة بتسيير الكفاءات المذكورة في الجانب النظري على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة ويكون السؤال مصاغ إلى الأستاذ الجامعي وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن له أن يختار أكثر من عبارة وينقسم لقسمين كل قسم على 5 أسئلة:

- الأداء التدريسي؛

- الأداء البحثي؛

ثانيا: المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة

بغية تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

1-التكرارات والنسب المئوية:

التكرارات تستعمل لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من الاستبيان، أما النسبة المئوية فتستعمل لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل الاستبيان.

2-المتوسط الحسابي:

وذلك للتعرف على متوسط إجابات الأفراد حول عبارات أداة الدراسة.

3-الانحراف المعياري:

ويستخدم من أجل التعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة اتجاه كل عبارة، وكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما كانت النتائج أكثر مصداقية وجودة.

4-التوزيع الطبيعي:

للتأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أم لا، تم استخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف.

5-معامل الصدق والثبات:

وهو مقياس يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان ونقصد بثبات أسئلة الاستبيان استقرار المعطيات وعدم تناقضه مع نفسه أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، أما الصدق فنقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

المطلب الثالث: اختبار الاستبيان

أولا: ثبات أداة الدراسة

تم الاعتماد على اختبار الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: نتائج اختبار الفا كرونباخ

المحور	البعد	العناصر	ألفا كرونباخ	
الرقمنة	الرقمنة في المجال التعليمي	1	0,768	0,812
		2		
		3		
		4		
		5		
	الرقمنة في المجال البحثي	1	0,834	
		2		
		3		
		4		
		5		
	الادارة الالكترونية	1	0,894	
		2		
		3		
		4		
		5		
أداء الأستاذ الجامعي	الاداء التدريسي	1	0,816	0,657
		2		
		3		
		4		
		5		
	الاداء البحثي	1	0,628	
		2		
		3		
		4		
		5		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر الجدول رقم 01 أن معامل الفا كرونباخ يفوق 0.6 ، وهي نتيجة جد إيجابية وتبرز أن هناك تجانس بين عناصر كل بعد (الرقمنة في المجال التعليمي، الرقمنة في المجال البحثي، الادارة الالكترونية، الاداء التدريسي، الاداء البحثي) وأبعاد كل محور (الرقمنة، أداء الأستاذ الجامعي).

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول رقم 02: نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

	Kolmogorov-Smirnov		
البعد	Sig.	ddl	Statistiques
الرقمنة في المجال التعليمي	0,200*	30	0,116
الرقمنة في المجال البحثي	0,004	30	0,200
الادارة الالكترونية	0,001	30	0,224
الاداء التدريسي	0,200*	30	0,119
الاداء البحثي	0,200*	30	0,103
المحور	Sig.	ddl	Statistiques
الرقمنة	0,150	30	0,138
أداء الأستاذ الجامعي	0,200*	30	0,109

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم 02، يتبين أن كل من الابعاد: الرقمنة في المجال التعليمي، الاداء التدريسي، الاداء البحثي، إضافة الى المحورين " الرقمنة " و " أداء الأستاذ الجامعي " قد حققت دلالة إحصائية معنوية تفوق 0.05 أي أنها تتبع التوزيع الطبيعي مما يتطلب استخدام الاختبارات المعلمية.

في المقابل، كل من البعدين: الرقمنة في المجال البحثي، الادارة الالكترونية قد حققا دلالة إحصائية معنوية أقل من 0.05 أي أنهما لا يتبعان التوزيع الطبيعي مما يتطلب استخدام الاختبارات اللامعلمية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

حيث سيتم في هذا المبحث تحليل نتائج كل محور من محاور الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة وفي الأخير سيتم اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض النتائج:

أولا: التحليل الاحصائي للمحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية للمشاركين في الاستبيان

1-تحليل نتائج العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
الذكور	20	% 66,7
الإناث	10	% 33,7
المجموع	30	% 100

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال تحليلنا للجدول رقم 03 المتعلق بمتغير الجنس يتبين لنا ان فئة الأساتذة الذكور هي الفئة الغالبة التي أجابت على الاستبيان، حيث بلغ عددهم 20 فردا من أصل 30 بنسبة تقدر بـ 66.7 % بينما فئة الأساتذة الإناث يبلغ عددها 10 وبنسبة 33,3 بالمئة.

2-تحليل النتائج حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	9	%30
بين 5 و10 سنوات	9	%30
أكثر من 10 سنوات	12	% 40
المجموع	30	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال تحليلنا للجدول رقم 04 المتعلق بمتغير الخبرة المهنية يتبين لنا ان فئة الأساتذة ذوي الخبرة المهنية أكثر من عشر سنوات هي الفئة الغالبة، حيث بلغ عددهم 12 فردا من أصل 30 فردا، بنسبة تقدر بـ 40 % تليها بشكل متساوي فئة الأساتذة ذوي الخبرة المهنية أقل من خمس سنوات و بين خمسة الى عشر سنوات حيث يبلغ عددها 9 و بنسبة 30 بالمئة لكل منهما.

3-تحليل النتائج حسب متغير الرتبة العلمية:

الجدول رقم 05: يمثل توزيع العينة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد ب	8	%26,7
أستاذ مساعد أ	2	%6,7
أستاذ محاضر ب	3	%10
أستاذ محاضر أ	11	%36,7
أستاذ التعليم العالي	6	%20
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال تحليلنا للجدول رقم 05 المتعلق بمتغير الرتبة العلمية يتبين لنا أن فئة الأساتذة صنف أستاذ محاضر أ هي الفئة الغالبة، حيث بلغ عددهم 11 فردا من أصل 30 فردا، بنسبة تقدر بـ 36,7 % ، تليها فئة الأساتذة صنف أستاذ مساعد ب حيث يبلغ عددها 8 أفراد، وبنسبة 26,7 بالمئة، ثم صنف أستاذ التعليم العالي حيث يبلغ عددها 6 أفراد، وبنسبة 20,0 بالمئة، متبوعة بصنف أستاذ محاضر ب حيث يبلغ عددها 3 وبنسبة 10,0 بالمئة. في الأخير، الأساتذة صنف أستاذ مساعد أ حيث يبلغ عددها 2 وبنسبة 6,7 بالمئة.

4-تحليل النتائج حسب متغير درجة التحكم في الاعلام الالي:

الجدول رقم 06: يمثل توزيع العينة حسب درجة التحكم في الاعلام الالي

درجة التحكم في الاعلام الالي	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيفة	1	%3,3
متوسطة	13	%43,3
جيدة	16	%53,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال تحليلنا للجدول رقم 06 المتعلق بمتغير درجة التحكم في الإعلام الآلي يتبين لنا أن فئة الأساتذة ذوي درجة التحكم الجيدة في الاعلام الآلي هي الفئة الغالبة، حيث بلغ عددهم 16 فردا، من أصل 30 بنسبة تقدر بـ 53,3 % ، تليها فئة الأساتذة ذوي درجة التحكم المتوسطة حيث يبلغ عددها 13 وبنسبة 43,3 بالمئة، ثم فئة الأساتذة ذوي درجة التحكم الضعيفة حيث بلغ عددها فردا واحدة فقط وبنسبة 3,3 بالمئة.

ثانيا- عرض وتحليل عبارات المحور الثاني الخاص بالرقمنة:

تم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة أبعاد، وهي: الرقمنة في المجال التعليمي، الرقمنة في المجال البحثي، الإدارة الالكترونية

1-الرقمنة في المجال التعليمي: يضم هذا البعد خمس عبارات، وهي موضحة في الجدول رقم 07

جدول رقم 07: درجات الموافقة على عبارات الرقمنة في المجال التعليمي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة
1-تعززالرقمنة التعلم بطرق جديدة وفعالة	4,10	0,845	% 82	موافق
2-تقنيات الرقمنة في التعليم تجعل التعلم أكثر تحفيزا وتعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين	3,80	1,157	% 76	موافق
3-تجعل الرقمنة التعليم متاحًا للجميع في جميع أنحاء العالم	4,57	0,568	% 91,4	موافق بشدة
4-تفتح الرقمنة أفاقا جديدة للتعلم المستمر والتنمية المهنية	4,37	0,669	% 87,4	موافق بشدة
5-الرقمنة تدعم تحقيق أهداف التعليم العالي ورؤى التعليم المستدام	4,17	0,747	% 83,4	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 07 يتبين أنه:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4,57 وانحراف معياري قدره 0.568 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون وبشدة على أن تجعل الرقمنة التعليم متاحا للجميع في جميع انحاء العالم

احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,37 وانحراف معياري قدره 0,67 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون وبشدة على أن الرقمنة تفتح آفاقا جديدة للتعلم المستمر و التنمية المهنية.

احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,17 وانحراف معياري قدره 0,75 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون على ان الرقمنة تدعم تحقيق اهداف التعليم العالي ورؤى التعليم المستدام

احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 4,10 وانحراف معياري قدره 0,84 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون على أن تعزز الرقمنة التعلم بطرق جديدة وفعالة

احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 3,80 وانحراف معياري قدره 1,16 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون على أن تقنيات الرقمنة في التعليم تجعل اكثر تحفيزا وتعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين

2-الرقمنة في المجال البحثي: يضم هذا البعد خمس عبارات، وهي موضحة في الحدول رقم 08

جدول رقم 08: درجات الموافقة على عبارات الرقمنة في المجال البحثي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة
1-تجعل الرقمنة جمع وتحليل البيانات أسرع، مما يعزز التقدم في البحث العلمي	4,60	0, 498	% 92	موافق بشدة
2-تسرع الرقمنة الوصول للمعلومات وتخفّض تكلفة البحث	4,50	0, 572	% 90	موافق بشدة
3-الرقمنة تعزز التعاون البحثي عبر العالم بسهولة وفعالية عبر الإنترنت	4,60	0, 498	% 92	موافق بشدة
4-تدعم تقنيات الرقمنة عمليات التوثيق والنشر العلمي بطرق مبتكرة وموثوقة	4,30	0, 750	% 86	موافق بشدة
5-تحدث الرقمنة تحولا في البحث وتعزز الابتكار والتطوير	4,13	0, 900	% 82,6	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 08 يتبين أنه:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم1 و3 متوسط حسابي قدره 4,60 وانحراف معياري قدره 0,50 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على أن تجعل الرقمنة جمع وتحليل البيانات أسرع مما يعزز التقدم في البحث

العلمي وكذلك على ان الرقمنة تعزز التعاون البحثي عبر العالم بسهولة وفعالية عبر الانترنت.

احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4,50 وانحراف معياري قدره 0.57وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على ان تسرع الرقمنة الوصول للمعلومات وتخفض تكلفة البحث.

احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,30 وانحراف معياري قدره 0,75 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على ان تدعم تقنيات الرقمنة عمليات التوثيق والنشر العلمي بطرق مبتكرة وموثوقة.

احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,13 وانحراف معياري قدره 0,90 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على ان الرقمنة تحدث تحولا في البحث وتعزز الابتكار والتطوير.

3-**الإدارة الالكترونية:** يضم هذا البعد خمس عبارات، وهي موضحة في الجدول رقم 09

جدول رقم 09: درجات الموافقة على عبارات الإدارة الالكترونية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة
1-تنظم الإدارة الإلكترونية العمليات والموارد بواسطة التقنيات الرقمية	4,07	0, 691	% 81,4	موافق
2-تقدم الإدارة الإلكترونية فرصا لتعزيز كفاءة العمل وتنظيم العمليات بتطبيقات برمجية	4,03	0, 890	% 80,6	موافق
3-تقوي الإدارة الإلكترونية الشفافية والتواصل بسهولة الوصول للمعلومات	4,27	0, 640	% 85,4	موافق بشدة
4-الإدارة الإلكترونية تعزز توجيه العمل وتوفير الدعم بفعالية للموظفين	4,00	0, 643	% 80	موافق
5-الإدارة الإلكترونية تخفف الضغط وتحسن التنظيم والإنتاجية بشكل عام	4,20	0, 610	% 84	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 09 يتبين أنه:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4,27 وانحراف معياري قدره 0,64 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على ان تقوي الإدارة الاكترونية الشفافية والتواصل بسهولة الوصول للمعلومات

احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,20 وانحراف معياري قدره 0,61 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون بشدة على أن الإدارة الالكترونية تخفف الضغط وتحسن التنظيم والإنتاجية بشكل عام

احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 4,07 وانحراف معياري قدره 0,69 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن تنظم الإدارة الالكترونية العمليات والموارد بواسطة التقنيات الرقمية.

احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4,03 وانحراف معياري قدره 0,89 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن تقدم الإدارة الالكترونية فرصا لتعزيز كفاءة العمل وتنظيم العمليات بتطبيقات برمجية.

احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 0,64 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن الإدارة الالكترونية تعزز توجيه العمل وتوفير الدعم بفعالية للموظفين.

ثالثا- عرض وتحليل عبارات المحور الثاني الخاص بأداء الأستاذ الجامعي

تم تقسيم هذا المحور إلى بعدين، وهما: الأداء التدريسي، والأداء البحثي

1-الأداء التدريسي: يضم هذا البعد خمس عبارات، وهي موضحة في الجدول رقم 10

جدول رقم 10: درجات الموافقة على عبارات الأداء التدريسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة
1-أنظم برنامج دراسي متكامل وأستخدم التكنولوجيا لتعزيز أدائي في التدريس	3,93	0, 907	% 78,6	موافق
2-أستخدم التكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية	4,03	0, 850	% 80,6	موافق
3-أهدف لتطوير مناهج التدريس وأسعى للتجديد المستمر في مجال تخصصي	4,33	0, 661	% 86,6	موافق بشدة
4-تحسن التعاون والعلاقات بالعمل يساهم في تطوير أدائي في التدريس، بدعم مرونة الإدارة	4,00	0, 910	% 80	موافق
5-أستجيب لاحتياجات الطلبة لتحسين الأداء التدريسي	4,10	0, 662	% 82	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 10 يتبين أنه:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4,33 وانحراف معياري قدره 0,66 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على أن يهدف الأستاذ لتطوير مناهج التدريس والسعي للتجديد المستمر في مجال تخصصه.

احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,10 وانحراف معياري قدره 0,66 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون على أن يستجيب الأستاذ لاحتياجات الطلبة لتحسين الأداء التدريسي.

احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4,03 وانحراف معياري قدره 0,85 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن يستخدم الأستاذ التكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية

احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 0,91 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن تحسن التعاون والعلاقات بالعمل يساهم في تطوير أداء الأستاذ في التدريس بدعم مرونة الادارة

احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 3,93 وانحراف معياري قدره 0,91 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن ينظم الأستاذ برنامج دراسي متكامل ويستخدم التكنولوجيا لتعزيز أدائه في التدريس

2-الأداء البحثي: يضم هذا البعد خمس عبارات، وهي موضحة في الجدول رقم 11

جدول رقم 11: درجات الموافقة على عبارات الأداء البحثي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة
1-أسعى جاهداً لتأليف الكتب في مجال تخصصي بشكل مستمر	3,57	1,251	% 71,4	موافق
2-أنشر مقالات علمية بانتظام وأشجع الطلاب على إتمام أبحاث علمية مميزة	4,00	0, 695	% 80	موافق
3-أحافظ على حضوري في الملتقيات والفعاليات العلمية، وأولويتي نشر البحوث القيمة للمجتمع	3,93	0, 828	% 78,6	موافق
4-تطورت في البحث بفضل الدعم والتواصل المرن مع الإدارة	3,23	1,135	% 64,6	محايد
5-أطبق المناهج الأخلاقية والمعايير العلمية في جميع مراحل بحوثي	4,50	0, 509	% 90	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 11 يتبين أنه:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,50 وانحراف معياري قدره 0,51 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون بشدة على أن يطبق الأستاذ المناهج الأخلاقية والمعايير العلمية في جميع مراحل بحوثه.

احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 0,69 وهذا يدل على أن العبارة ايجابية وأفراد العينة موافقون على أن ينشر الأستاذ مقالات علمية بانتظام ويشجع الطلاب على إتمام أبحاث علمية مميزة

احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 3,93 وانحراف معياري قدره 0,83 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن يحافظ الأستاذ على حضوره في الملتقيات والفعاليات العلمية واولويته نشر البحوث القيمة للمجتمع.

احتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 1بمتوسط حسابي قدره 3,57 وانحراف معياري قدره 1,25 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة موافقون على أن يسعى الأستاذ جاهدا لتأليف الكتب في مجال تخصصه بشكل مستمر

احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 3,23 وانحراف معياري قدره 1,14 وهذا يدل على أن الآراء بخصوص العبارة ذات طابع ايجابي وأفراد العينة محايدون حول مضمون هذه العبارة.

المبحث الرابع: مناقشة واختبار الفرضيات

سيتم اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى

مضمون هذه الفرضية " **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

حيث يمكن صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة، كالتالي:

H0 : " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

H1 : " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

من أجل التأكد من العلاقة بين محوري الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي وأبعادهما، تم إجراء اختبار ارتباط سبيرمان على أساس درجات كل بعد من أبعاد المحورين التي تم جمعها من 30 مشارك. ويهدف هذا الاختبار إلى التعمق في العلاقات المتبادلة بين هذه الأبعاد.

ولتمثيل هذه العلاقات بشكل مرئي، تم إنشاء مصفوفة مخطط التشتت (الشكل رقم 02)، والتي تكمل مصفوفة الارتباط (الجدول رقم 12) حيث يتم عرض معاملات الارتباط. من خلال فحص كل من مصفوفة المخطط المبعثر ومصفوفة الارتباط، يمكننا الحصول على فهم شامل لكيفية تشابك أبعاد المحاور المدروسة.

في اختبار الارتباط الذي أجري على 30 فردا، لوحظ وجود علاقة قوية وإيجابية بين محوري الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي، والتي يشار إليها بمعامل ارتباط قدره 0.572 (rho = 0.572، p= 0.001). وبالمثل، وجد أن الرقمنة بقوة بالأداء التدريسي، حيث أظهرت معامل ارتباط قدره 0.520 (rho = 0.520، p= 0.003). وهذا ما يؤكد على أنه:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

ومن أجل تأكيد صحة الفرضية نستعين بالجدول رقم 12

جدول رقم 12: يمثل نتائج اختبار ارتباط سبيرمان

			الرقمنة في المجال التعليمي	الرقمنة في_المجال البحثي	الإدارة لالكترونية	الأداء التدريسي	الأداء البحثي	الرقمنة	أداء الأستاذ الجامعي
Rho de Spearman	الرقمنة في المجال التعليمي	Coefficient de corrélation	1,000	0,506**	0,431*	0,329	0,526**	0,738**	0,476**
		Sig. (bilatéral)		0,004	0,018	0,076	0,003	0,000	0,008
		N	30	30	30	30	30	30	30
	الرقمنة في لمجال البحثي	Coefficient de corrélation	0,506**	1,000	0,663**	0,429*	0,336	0,898**	0,426*
		Sig. (bilatéral)	0,004		0,000	0,018	0,069	0,000	0,019
		N	30	30	30	30	30	30	30
	الإدارة الالكترونية	Coefficient de corrélation	0,431*	0,663**	1,000	0,449*	0,171	0,804**	0,386*
		Sig. (bilatéral)	0,018	0,000		0,013	0,365	0,000	0,035
		N	30	30	30	30	30	30	30
	الأداء التدريسي	Coefficient de corrélation	0,329	0,429*	0,449*	1,000	0,458*	0,520**	0,867**
		Sig. (bilatéral)	0,076	0,018	0,013		0,011	0,003	0,000
		N	30	30	30	30	30	30	30
	الأداء البحثي	Coefficient de corrélation	0,526**	0,336	0,171	0,458*	1,000	0,465**	0,816**
		Sig. (bilatéral)	0,003	0,069	0,365	0,011		0,010	0,000
		N	30	30	30	30	30	30	30
	الرقمنة	Coefficient de corrélation	0,738**	0,898**	0,804**	0,520**	0,465**	1,000	0,572**
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,000	0,000	0,003	0,010		0,001
		N	30	30	30	30	30	30	30
	أداء الأستاذ الجامعي	Coefficient de corrélation	0,476**	0,426*	0,386*	0,867**	0,816**	0,572**	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,008	0,019	0,035	0,000	0,000	0,001	
		N	30	30	30	30	30	30	30

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 02: يمثل مصفوفة مخطط التشتت

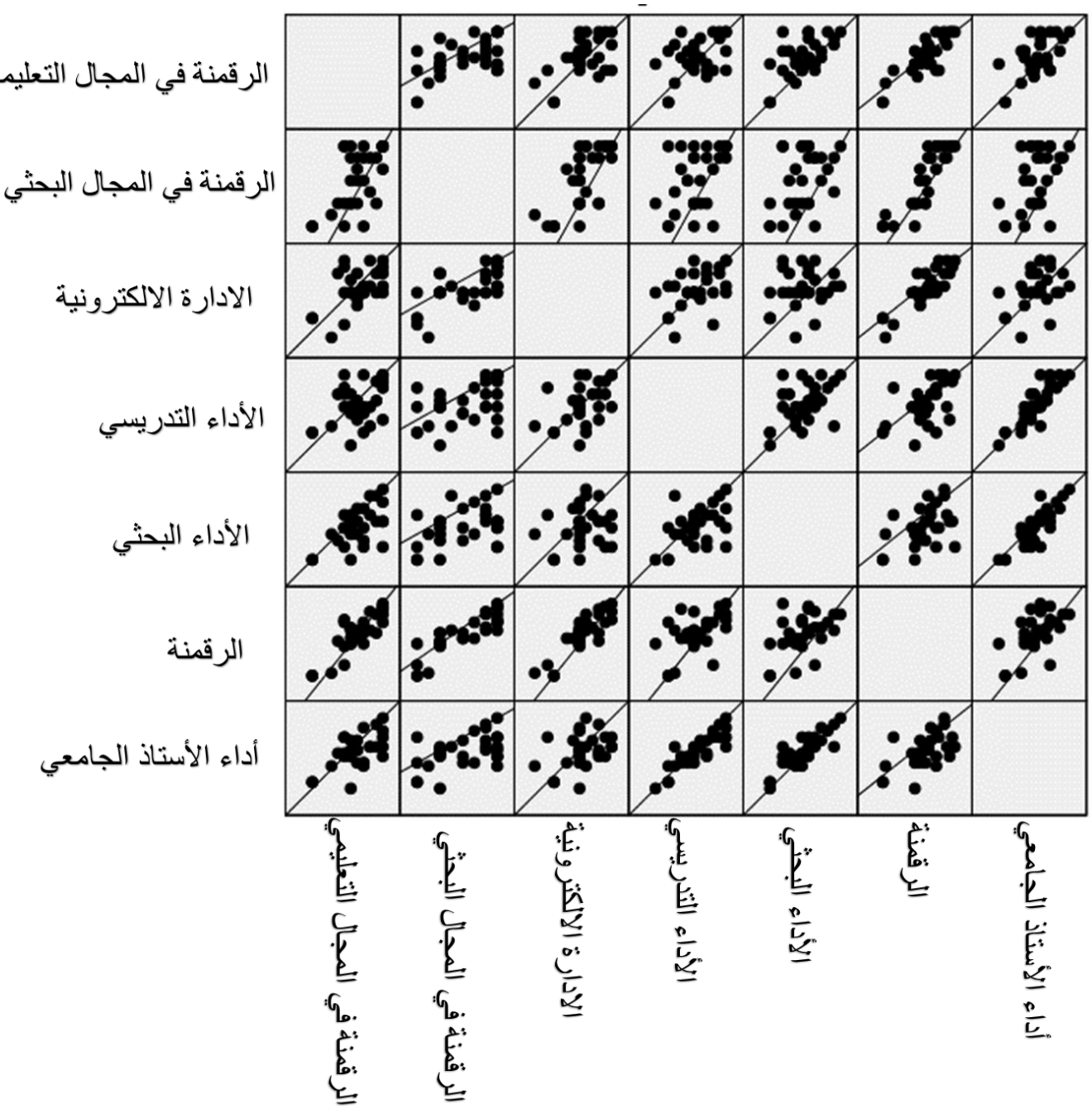

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية

مضمون هذه الفرضية "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة**"

حيث يمكن صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة، كالتالي:

H0 : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

H1 : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط، وقد تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم 15.

الجدول رقم 13: نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الثانية

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	التباين المفسر	قيمة فيشر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
الرقمنة في المجال التعليمي	0.602	0.362	0.339	0.42016	15.898	28	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13)أنه:

-بلغ معامل الارتباط r=0,602، وهذا معناه أن الرقمنة في المجال التعليمي يرتبط إيجابيا وبدرجة قوية بأداء الأستاذ الجامعي ، وهو يدل على أن أي الاعتماد على الرقمنة في المجال التعليمي يؤدي إلى زيادة قوية و معتبرة في أداء الأستاذ الجامعي.

بلغ معامل التحديد 0,362، وهذا يوضح أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار قدّرت ب 36.2 %، أي أن36.2 % من التغيرات الحاصلة في أداء الأستاذ الجامعي ترجع إلى تأثير التغير في الرقمنة في المجال التعليمي.

بلغت قيمة التباين في التغيرات الحاصلة على قيمة أداء الأستاذ الجامعي ، والراجعة لتأثير التغير في قيم الرقمنة في المجال التعليمي0,42016، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α) المقدرة بـ 0,05، التي كانت أكبر من مستوى دلالة التباين المقدرة بـ 0,000.

وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية: أي أنه: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

ومن خلال الجدول رقم (14)يتم توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم :(14) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى الدلالة Sig
	β	الخطأ المعياري	Bêta		
الثابت	1.756	0.559		3.142	0,000
الرقمنة في المجال التعليمي	0.526	0.132	0.602	3.987	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (14)يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الموالي:

أداء الأستاذ الجامعي = (0.526 × الرقمنة في المجال التعليمي) + 1.756 أي:

$$y1=0.526x+1.756$$

-β (الثابت)= 1.756 عند مستوى دلالة قدر بـ 0,000، وهو أقل من مستوى الدلالة لـ (α)، والمقدر بـ 0,05، ما يدل على أن هذه المعلمة دالة إحصائيا، وهي تعبر عن قيمة أداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الرقمنة في المجال التعليمي ، وهو ما يفسر وجود حد أدنى لتسيير الكفاءات في حالة انعدام قيم الرقمنة في المجال التعليمي ، ويكون هذا الحد دال إحصائيا.

-a=0.526، توضح هذه المعلمة معامل التغير في أداء الأستاذ الجامعي بدلالة الرقمنة في المجال التعليمي ، ما يفسر أنه عند تغير قيمة الرقمنة في المجال التعليمي بوحدة واحدة، فإن قيمة أداء الأستاذ الجامعي تتغير ايجابا بـ 0.526، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدرة بـ 0,05 .

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

مضمون هذه الفرضية " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

حيث يمكن صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كالتالي:

H0 : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

H1 : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط، وقد تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم 15.

الجدول رقم 15: نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الثالثة

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	التباين المفسر	قيمة فيشر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
الرقمنة في المجال البحثي	0.507	0.257	0.231	0.45333	9.710	28	0,004

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (15) أنه:

-بلغ معامل الارتباط r=0.507، وهذا معناه أن الرقمنة في المجال البحثي يرتبط إيجابيا وبدرجة معتبرة بأداء الأستاذ الجامعي ، وهو يدل على أن الاعتماد على الرقمنة في المجال البحثي يؤدي إلى زيادة معتبرة في أداء الأستاذ الجامعي.

بلغ معامل التحديد 0,257 ، وهذا يوضح أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار قدّرت ب 25.7 %، أي أن 25.7 % من التغيرات الحاصلة في أداء الأستاذ الجامعي ترجع إلى تأثير التغير في الرقمنة في المجال البحثي.

بلغت قيمة التباين في التغيرات الحاصلة على قيمة أداء الأستاذ الجامعي ، والراجعة لتأثير التغير في قيم الرقمنة في المجال البحثي 0.45333، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α) المقدرة بـ 0,05، التي كانت أكبر من مستوى دلالة التباين المقدرة بـ 0,004.

وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية: أي أنه: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

ومن خلال الجدول رقم (16) يتم توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى الدلالة Sig
	β	الخطأ المعياري	Bêta		
الثابت	1.704	0.730		2.334	0,027
الرقمنة في المجال البحثي	0.510	0.164	0.507	3.116	0,004

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (16) يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الموالي:

أداء الأستاذ الجامعي = (0.510 × الرقمنة في المجال البحثي)+ 1.704 أي:

$$y1=0.510x+1.704$$

-β (الثابت)= 1.704 عند مستوى دلالة قدر بـ 0,027، وهو أقل من مستوى الدلالة لـ (α)، والمقدر بـ 0,05، ما يدل على أن هذه المعلمة دالة إحصائيا، وهي

تعبر عن قيمة أداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الرقمنة في المجال البحثي ، وهو ما يفسر وجود حد أدنى لأداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الرقمنة في المجال البحثي ، ويكون هذا الحد دال إحصائيا.

a=-0.510، توضح هذه المعلمة معامل التغير في أداء الأستاذ الجامعي بدلالة الرقمنة في المجال البحثي ، ما يفسر أنه عند تغير قيمة الرقمنة في المجال البحثي بوحدة واحدة، فإن قيمة أداء الأستاذ الجامعي تتغير ايجابا بـ 0.510، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,004، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدرة بـ 0,05.

المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة

مضمون هذه الفرضية " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

حيث يمكن صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كالتالي:

H0 : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

H1 : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط، وقد تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم 17.

الجدول رقم 17: نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرابعة

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	التباين المفسر	قيمة فيشر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
الإدارة الالكترونية	0.388	0.151	0.120	0.48489	4.961	28	0,034

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) أنه:

-بلغ معامل الارتباط r=0.388، وهذا معناه أن بعد الإدارة الالكترونية يرتبط إيجابيا وبدرجة ضعيفة نوعا ما بأداء الأستاذ الجامعي ، وهو يدل على أن الاعتماد على الإدارة الالكترونية يؤدي إلى زيادة ضعيفة في أداء الأستاذ الجامعي.

بلغ معامل التحديد 0,151، وهذا يوضح أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار قدّرت ب 15.1 %، أي أن 15.1 % من التغيرات الحاصلة في أداء الأستاذ الجامعي ترجع إلى تأثير التغير في الإدارة الالكترونية.

بلغت قيمة التباين في التغيرات الحاصلة على قيمة أداء الأستاذ الجامعي، والراجعة لتأثير التغير في قيم الإدارة الالكترونية 0.48489، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α) المقدرة بـ 0,05، التي كانت أكبر من مستوى دلالة التباين المقدرة بـ0,034.

وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية: أي أنه: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة** "

ومن خلال الجدول رقم (18) يتم توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى الدلالة Sig
	β	الخطأ المعياري	Bêta		
الثابت	2.562	0.635		4.034	0,000
الإدارة الالكترونية	0.341	0.153	0.388	2.227	0,034

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الموالي:

أداء الأستاذ الجامعي = (0.341 × الإدارة الالكترونية)+ 2.562 أي:

$$y1=0.341x+2.562$$

-β (الثابت)=2.562 عند مستوى دلالة قدر بـ 0,000، وهو أقل من مستوى الدلالة لـ (α)، والمقدر بـ 0,05، ما يدل على أن هذه المعلمة دالة إحصائيا، وهي تعبر عن قيمة أداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الإدارة الالكترونية ، وهو ما يفسر وجود حد أدنى لأداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الإدارة الالكترونية ، ويكون هذا الحد دال إحصائيا.

-a=0.341، توضح هذه المعلمة معامل التغير في أداء الأستاذ الجامعي بدلالة الإدارة الالكترونية ، ما يفسر أنه عند تغير قيمة الإدارة الالكترونية بوحدة واحدة، فإن قيمة أداء الأستاذ الجامعي تتغير ايجابا بـ 0.341، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,034، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدرة بـ0,05.

المطلب الخامس: اختبار الفرضية الرئيسية

مضمون هذه الفرضية "يوجد آثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة"

حيث يمكن صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كالتالي:

H0 : "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

H1 : "لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة "

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط، وقد تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (19).

الجدول رقم (19): نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرئيسية

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	التباين المفسر	قيمة فيشر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
الرقمنة	0.584	0.341	0.317	0.42713	14.479	28	0,001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (19) أنه:

-بلغ معامل الارتباط r=0.584، وهذا معناه أن الرقمنة يرتبط إيجابيا وبدرجة معتبرة بأداء الأستاذ الجامعي ، وهو يدل على أن الاعتماد على الرقمنة يؤدي إلى زيادة متوسطة و معتبرة في أداء الأستاذ الجامعي.

بلغ معامل التحديد 0,341، وهذا يوضح أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار قدّرت ب 34.1 %، أي أن 34.1 % من التغيرات الحاصلة في أداء الأستاذ الجامعي ترجع إلى تأثير التغير في الرقمنة.

-بلغت قيمة التباين في التغيرات الحاصلة على قيمة أداء الأستاذ الجامعي ، والراجعة لتأثير التغير في قيم الرقمنة 0.42713، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α) المقدرة بـ 0,05، التي كانت أكبر من مستوى دلالة التباين المقدرة بـ0,001.

وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية: أي أنه: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة**"

ومن خلال الجدول رقم (20) يتم توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (20): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى الدلالة Sig
	β	الخطأ المعياري	Bêta		
الثابت	1.308	0.702		1.863	0,073
الرقمنة	0.625	0.164	0.584	3.805	0,001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (20) يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الموالي:

أداء الأستاذ الجامعي = (0.625 × الرقمنة)+ 1.308 أي:

$$y1=0.625x+1.308$$

-β (الثابت)=1.308 عند مستوى دلالة قدر بـ 0,073، وهو أكبر من مستوى الدلالة لـ (α)، والمقدر بـ 0,05، ما يدل على أن هذه المعلمة غير دالة إحصائيا، وهي تعبر عن قيمة أداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الرقمنة ، وهو ما يفسر وجود حد أدنى لأداء الأستاذ الجامعي في حالة انعدام قيم الرقمنة ، ويكون هذا الحد غير دال إحصائيا.

-a=0.625، توضح هذه المعلمة معامل التغير في أداء الأستاذ الجامعي بدلالة الرقمنة ، ما يفسر أنه عند تغير قيمة الرقمنة بوحدة واحدة، فإن قيمة أداء الأستاذ الجامعي تتغير ايجابا بـ 0.625، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,001، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدرة بـ 0,05 .

خلاصة الفصل الثالث:

تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير "خنشلة" وواقع استخدامها للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي، والتي تعرضنا فيها إلى دور الرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير "خنشلة" وذلك من خلال الاعتماد على توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من الاساتذة حيث تعرضنا الى تحليل الاستبيان ومن خلاله يمكن القول أن الرقمنة تلعب دورا فعالا في أداء الأستاذ الجامعي.

الخاتمة

من خلال دراستنا التي كانت حول أثر رقمنة قطاع التعليم العالي في أداء الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة وبعد دراسة نظرية وتطبيقية تم التوصل إلى عدة نتائج وهي كالتالي:

أولا- نتائج اختبار الفرضيات: إنطلقت هذه الدراسة من ثلاث فرضيات فكانت نتائج كالتالي:

-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير خنشلة.

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال التعليمي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير خنشلة. تم قبولها عند مستوى الدلالة الأقل من 5%;

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في المجال البحثي في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير خنشلة. تم قبولها عند مستوى الدلالة الأقل من 5%;

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الالكترونية في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير خنشلة. تم قبولها عند مستوى الدلالة الأقل من 5%;

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير خنشلة. تم قبولها عند مستوى الدلالة الأقل من 5%;

ثانيا: نتائج البحث: من خلال هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج، من أبرزها:

-بعد اعتماد الرقمنة في قطاع التعليم العالي، يتضح أثر هذا التحول الهائل على أداء الأستاذ الجامعي وجودة العملية التعليمية والبحثية بشكل عام. الرقمنة تمثل تحولا شاملا

في كيفية تفكير وتصميم وتنفيذ العمليات التعليمية والبحثية، وتعد بمثابة فرصة هامة للتطور والتحسين المستمر.

-رقمنة قطاع التعليم العالي تركز على تطوير المعرفة الرقمية للأساتذة والطلاب في الجامعات، مع التركيز على تجاوز التحديات الوظيفية لتعزيز الفعالية التنظيمية، وهي جزء أساسي من عملية التحول الرقمي داخل الجامعات لتحسين الأداء الجامعي بشكل عام.

-الرقمنة في قطاع التعليم العالي تعتبر واحدة من المفاهيم المثيرة للاهتمام بشكل كبير بين الأكاديميين، نظرا للدور الهام والفعال الذي تؤديه في تأثيرها على البيئة التعليمية، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه.

-تلعب الرقمنة في قطاع التعليم العالي دورا حيويا في قبول وتنفيذ الخطط التعليمية والبحثية، ويمكن استعراض الخطوات الأساسية للرقمنة في التعليم العالي وتحسين أداء الأستاذ الجامعي كالاتي:

-عملية تحسين أداء الأستاذ الجامعي يتطلب توجيه الجهود نحو تعزيز كفاءته، وإدارة أدائه على المستوى الفردي والجماعي تعتبر استراتيجية أساسية في هذا السياق، مما يجعل أداء الأستاذ الجامعي داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ذو أهمية بالغة.

-تحديد الأهداف وتحديد العوامل المؤثرة للرقمنة في أداء الأستاذ الجامعي تعتبر عملية جوهرية لتطورها ونجاحها وذلك من خلال:

-**الرقمنة في المجال التعليمي:** يمكن أن تتضمن هذه العملية تطبيق تقنيات مثل الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وتقنيات التعلم الآلي، والتحليل الضخم للبيانات في تصميم المناهج التعليمية وتوجيه الطلاب وتقييم أدائهم.

-**الرقمنة في المجال البحثي:** تتيح التقنيات الرقمية في هذا السياق إمكانية جمع وتحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، وتبسيط عمليات البحث وتوجيهها نحو المجالات ذات الأولوية، مما يسهم في تحقيق اكتشافات علمية جديدة وتطورات مهمة.

-**الادارة الالكترونية:** تمثل الإدارة الإلكترونية نقلة نوعية في كيفية إدارة المؤسسات التعليمية، حيث تسهل عمليات التواصل والتنسيق بين الأعضاء الأكاديميين والإداريين والطلاب، وتسهم في تحسين كفاءة الإدارة وتقديم الخدمات بشكل أفضل.

-**الاداء التدريسي:** بفضل الرقمنة، يمكن للأستاذ الجامعي توظيف تقنيات التعلم النشط والتفاعلي، وتوفير تجارب تعليمية مثيرة وفعالة تساهم في استيعاب المفاهيم وتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل.

-**الاداء البحثي:** يمكن للرقمنة تعزيز أداء الأستاذ الجامعي في مجال البحث من خلال توفير أدوات ومنصات تسهل عملية البحث والتواصل العلمي، وتشجيع التعاون العلمي عبر الشبكة ومشاركة النتائج بشكل أسرع وأكثر فعالية

ثالثا: التوصيات والاقتراحات: بناءا على الفوائد الكبيرة للرقمنة في قطاع التعليم العالي وتحسين أداء الأستاذ الجامعي، يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات في هذه المجالات:

-**الرقمنة في المجال التعليمي:** ينصح بتطوير مناهج دراسية مبتكرة تستفيد من التقنيات الرقمية وتشجيع الأساليب التعليمية النشطة والتفاعلية.

-**الرقمنة في المجال البحثي:** يشجع على توفير الموارد اللازمة لإنشاء مختبرات بحثية متقدمة وتطوير البرامج الحاسوبية والأدوات التحليلية لدعم الأبحاث العلمية.

-**الادارة الالكترونية:** يوصى بتطوير منصات إدارية إلكترونية متكاملة تسهل إدارة المقررات الدراسية والتواصل بين الجامعات والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

-**الأداء التدريسي:** ينصح بتقديم دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين لتطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات الرقمية في التدريس وتنظيم وتوجيه الطلاب.

-**الأداء البحثي:** يشجع على تقديم الدعم المالي والمعنوي للأساتذة الجامعيين لتنفيذ الأبحاث العلمية ونشر النتائج في المجلات العلمية المرموقة والمنصات الرقمية المتخصصة.

باعتبار هذه التوصيات والاقتراحات، يمكن تحقيق تطور ملموس في أداء الأستاذ الجامعي ورفع مستوى جودة التعليم والبحث في الجامعات.

قائمة المصادر والمراجع

1-إبراهيمي ســـمية، **إصـــلاح التعليم العالي والبحث العلمي**، مذكرة لنيل شـــهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2005-2006.

2-احمد الكبيســـي، **تطور النظم الألية في المكتبات من الحوســـبة إلى الرقمنة الافتراضية**، مجلة العربية 300، ع 29، 2008.

3-احمد مشـــهور، **تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصـــادية**، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الأؤدن، د ع، 2003.

4-الحمزة منير وصدار نور الدين، **نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم: دراسة تقييمية لمنصـــة الدوريات العلمية الجزائرية asjp**، الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات، المغرب، 2018.

5-الغريب زاهر اسماعيل، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**، عالم الكتب، مصر، د ط، 2001.

6-الزهرة الأسود، "**الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشـــخصـــية**"، أطروحة مقدمة لنيل شـــهادة دكتوراه علوم في علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 2013-2014.

7-التميمي مهدي حســـين، **الحياة الجامعية (التجربة العلمية للواقع التعليمي)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

8-التميمي مهدي حســـين، **الحياة الجامعية (التجربة العملية للواقع التعليمي)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

9-العجمي محمد حسـنين، **التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007.

10-الشريف أشرف عبد المحسن، **الارشيف الإلكتروني للشركات والمؤسسات العامة**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015.

11-أعضاء هيئة عمادة التطوير الأكاديمي، **مهارات واستراتيجيات التدريس الجامعي**، جامعة جازان، السعودية، ط2، 2011.

12-بريزة بوز عيب، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجيا والتنمية الإدارية**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، مج 05، ع 02، 2022.

13-بغدادي ايمان ورماش سمية، **تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية**، مجلة أوراق بحثية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زياش عاشور بالجلفة، الجزائر، ع 1، 2022.

14-بن السبتي عبد المالك وسعيدي ابتسام، **معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية ولاية قسنطينة نموذجا**، مجلة Cybrarians journal، مصر، ع 43، 2016.

15-بلعربي نوال، **مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال أرشيف الجماعات المحلية**، جامعة مستغانم، الجزائر، 2016-2017.

16-بن السبتي عبد المالك وسدوس رميسة، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp، بين تطوير البحث وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات**، الندوة الدولية الثالثة بعنوان النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات، المغرب، 2018.

17-بن السبتي عبد المالك وسدوس رميسة، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، مجلد 6، ع 1، 2020.

18-تامر المغاوري، **الأنترنيت بين تكنولوجيا الاتصـــال والتعلم الســـريع**، دار الكتاب الجامعي، مصر، ط1، 2016.

19-جابر عبد المجيد جابر، **مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال (المهارات والتنمية المهنية)**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000.

20-جاســم محمد الســلامي، **تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2003.

21-جراد خليصة، "**تقويم الأداء التدريسي للأساتذة من وجهة نظر طلبة قسم النشاط البدني المكيف وأثر بعض المتغيرات المختارة في ذلك**"، مذكرة مقدمة لنيل شـــهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020.

22-حفطاري سمير وسهى الحمزاوي، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية**، مجلة الباحث الاجتماعي، الجزائر، ع 12، 2016.

23-حدادين سهيل هيثم، **الحماية التقنية لحقوق المؤلف والحقوق المجاور في البيئة الرقمية**، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، الأردن، مج4، ع4، 2012.

24-حسين حسن زيتون، **مهارات التدريس**، عالم الكتب، مصر، ط1، 2005.

25-حفيظة طالب، "**واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي**"، مجلة العدوي للســانيات العرفية والتعليمية للغات، جامعة البويرة، الجزائر، ع 01، 2022.

26-خاله ســـين، **الحكومة الالكترونية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصـــادية، وزارة المالية، العراق، د ع.

27-خالد الصـــرايرة، **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي انجليزي)**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.

28-خليفاتي وهيبة الجوزي ومغراني سليم، **التعليم الرقمي في ظل التحديات المعاصرة**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر، ع 05، 2019.

29-دخاخني هناء، **إدارة المشاريع الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية وتحديات الملكية الفكرية، دراسة تحليلية نقدية للأمر 03-05، مذكرة ماستر: التخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات**، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2018-2019.

30-راوية محمد حسن، **إدارة الموارد البشرية: رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2001.

31-رشدي احمد طعمية ومحمد بن سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطور**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2004.

32-زهير حافظي، **الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية**، دراسة مقدمة استكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، الجزائر 2008.

33-زكي فاطمة أحمد ومحمود وفاء عبد الفتاح، **تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطور التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع 37، 2017.

34-زاهر ضياء الدين وندا فايزة رضا سيد، **دور القيادات الاكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات: دراسة تحليلية نقدية**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج 25، ع 111، 2018.

35-ساسي مريم، **الادارة الإلكترونية**، رسالة لنيل شهادة الماستر دراسة مقارنة، جامعة أكلي محمد أولحالج البويرة، الجزائر،2015-2016.

36-سـامي قريشـي وشـريفة رفاع، **جودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصـر المعرفة مع الإشـارة إلى الجهود الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسـانية والاجتماعية، الجزائر، ع 10.

37-سعد صديق البهنسي وعدلي محمد عبد الهادي ونور الدين احمد النادي، **معالجة الصـور بواسـطة الكمبيوتر**، مكتبة المجتمع العربي للنشـر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008.

38-محمود الشـريف، **موسـوعة مصـطلحات الكمبيوتر**، المكتبة الأكاديمية، مصـر، ط2، 1995.

39-سـهيلة محسـن كاظم الفتلاوي، **كفايات التدريس: المفهوم. التدريب. الأداء**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2003.

40-سـيدي احمد كبداني وعبد القادر بادن، "**أهمية اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي بمؤسـسـات التعليم العالي الجزائري الضـمان جودة التعليم -دراسـة ميدانية**"، مجلة دفاتر بوادكس، الجزائر، مج 10، ع 01، 2021.

41-سـمير أبيش ورفيقة بوخالفة، "**كور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي**"، مجلة دراسـات في التنمية والمجتمع، الجزائر، ع 03، 2021.

42-سـويقات محمد نجيب، "**دور التعليم الإلكتروني في تحسـين الاداء التدريسـي الجامعي من وجهة نظر الأسـاتذة والطلبة**"، أطروحة مقدمة لنيل شـهادة دكتوراه تخصص ادارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023.

43-سعد ميلاد، **تحديات إعداد المعلمين على مهارات العصر الرقمي في المجتمعات العربية ما بعد الصـراع**، مؤتمر قضـايا التربية والتعليم: أية منظومة ثقافية لمرحلة ما بعد الصراع؟، الجزائر،2016.

44-سـيدهم هناء خالدة، **المجلة الإلكترونية بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية نموذجا**، سوهام للنشر والتوزيع، الجزائر، د ع، 2016.

45-صـالح محمد، **المكتبات الرقمية: الأسـس النظرية والتطبيقات العلمية**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2005.

46-صـالح عبد العزيز، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارض، مصـر، د ط، 2005.

47-صـغير بيرم سـعيدة، "**دور المجددات الاجتماعية في تحسـين الأداء التدريسـي للأسـتاذات الجامعيات**"، أطروحة مقدمة لنيل شـهادة ماسـتر أكاديمي تخصـص علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2020.

48-طاهر محمود كلادة، **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية**، دار زهران للنشـر والتوزيع، الأردن، ط1، 2022.

49-عبير الرحباني، **الإعلام الرقمي (الالكتروني)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2012.

50-عبد االله حسن عواد، **إدارة وتقييم الأداء**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018.

51-عبد الحكيم تليس، **مسـاعي رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، مقرر سنوي الإصلاح قطاع التعليم العالي، 2021.

52-عبد الله بن مشبب الأحمري، "**تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضـوء بعض خبرات الجامعات الدولية**"، مجلة كلية الربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، مج 27، ع 04، 2017.

53-عبد الله شريهان محمد وأبو سيف عبد الناصر سيد، **تصور مقترح لدور الكراسي البحثية في تطوير البحث العلمي بالجامعات المصـــرية**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مج 5، ع 18، 2019.

54-عبد الحافظ محمد سلامة، **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار الفكر، الأردن، ط6، 2006.

55-عبد الهادي مداح، **تفعيل التحول الرقمي للتعليم العالي في الجزائر كألية لمواجهة مخاطر انتشـــار كوفيد-19-التطبيقات المتاحة والتحديات الموجودة**، مجلة الادارة والتنمية البحوث والدراسات، الجزائر، مج10، ع 02، 2021.

56-عكنوش نبيل مالك، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصـــميمها وإنشـــاؤها مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا**، أطروحة مقدمة لنيل شـــهادة الدكتوراه، علوم في علم المكتبات قسنطينة، الجزائر، 2010.

57-عبد النعيم رضـــوان، **المنصـــات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016.

58-عياش صالح، **أي غد لعلم الاجتماع**، الجامعة اليوم، الجزائر، 1998.

59-عواطف عبد الرحمن، **مســـتقبل التعليم الجامعي: رؤى الصـــحفيين والجمهور الجامعي**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2014.

60-علاء عبد الرزاق الســالمي، **نظم إدارة المعلومات**، المنظمة العربية للتنمية، قطر، ط1، 2003.

61-غرابلي سعاد، **دور الأستاذ الجامعي في ترقية أداء المؤسسة الجامعية في ظل التحديات التكنولوجية الحديثة والعالم الرقمي**، مجلة المفكر، الجزائر، مج 17، ع 02، 2022.

62-فاتن ســـعيد مفلح، **المكتبات الرقميـة بين التخطيط والتنفيذ**، مكتبـة الملك فهد الوطنية، السعودية، ط1، 2008.

63-فايزة لحول، "**إشكالية تقييم الأداء التدريسـي للأسـتاذ الجامعي بالجزائر**"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، مج 11، ع 01، 2022.

64-فتيحة بن علة قمر بلحاج، **الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية دراســة واقع رقمنة الاطروحات والمذكرات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم مذكرة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات**، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس،2018-2019.

65-فرج عبد اللطيف حسين، **تحفيز التعلم**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.

66-فرطاس فتيحة، **عصـــرنة الإدارة العموميـة في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين**، مجلة الاقتصاد الجديد، الجزائر، مج 02، ع 15، 2016.

67-فرزولي مختـار واخرون، **واقع اســـتخـدام منصـــة التعليم الإلكتروني موودل بالجامعة الجزائرية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، ع 02، 2021.

68-فريـد ألنجـار، **دور تكنولوجيـا المعلومـات في التحول نحو المنظمـات الرقميـة مصر**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، د ط، 2004.

69-قداش سمية، "**الاداء التدريسـي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ضل أزمة كوفيد 19**"، مجلة البحوث الاقتصـادية المتقدمة، جامعة قاصـدي مرباح ورقلة، الجزائر، مج 7، ع 01، 2023.

70-قوادرية علي وآخرون، **مشـــكلات وقضـــايا المجتمع في عالم متغير**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2007.

71-كمال عبد الحميد زيتون، **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، مصـــر، ط1، 2003.

72-محمد طاشـــور، **من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية في مجلة المكتبات والمعلومات**، الجزائر، مج 2، ع 2، 2005.

73-محمد المصـــيلحي وعبد المجيد فرغل، **الضـــغوط المهنية للمعلم الجامعي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع 90، 2000.

74-محمد لعمايرة، **المشـــكلات الأكاديمية التي تواجه أعضـــاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ع 42، 2003.

75-محمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ : دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق ، جامعة بن يوسف بن حدة، الجزائر، مج 57، ع خ، 2020.

76-محمد عبد الحميد، **الاتصـال والاعلام على شـبكة الانترنت**، عالم الكتب للنشـر والتوزيع، مصر، ط2، 2007.

77-محمد سـمير احمد، **الإدارة الالكترونية**، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009.

78-محمود عباس طارق، **مجتمع المعلومات الرقمي**، ومركز الأصيل للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004.

79-مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات**، مجلة RIST، السعودية، مج 11، ع 1، 2010.

80-مزهر شـعبان العاني وشـوقي ناجي جواد، **الإدارة الإلكترونية**، دار الثقافة للنشـر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.

81-مزلاح رشـــيد، **الانظمة الالية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر واقع وافاق، مذكرة ماجســـتير: علم المكتبات**، جامعة منتوري بقســـنطينة، الجزائر، 2006.

82-مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ،2003.

83-مصـــــطفى عليان ربحي وامين النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2011.

84-مصطفى يوسف، **إدارة الأداء**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016.

85-ميسـون إسـماعيل محمود الفقعاوي، **اسـتراتيجيات إدارة الصـراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المنظمات الأهلية الفلسـطينية في قطاع غزة**، ماجســتير غير منشــور، كلية الاقتصـــاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، فلســطين، 2017.

86-نجلاء أحمد يس، **متطلبات التحول الرقمي لمؤســســات المعلومات العربية مجلة المكتبات والمعلومات**، عضـو اتحاد الناشرين اللبيين، دار النخلة للنشر، ليبيا، ع 13، 2015.

87-هشـــام محمود عزمي، **دورية علمية محكمة تعني بمجال المكتبات والمعلومات**، مصر، ع 43، 2016.

88-وائل مختار إســـماعيل، **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**، دار المســـيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2009.

89-وداد دريوش وزعيتر فـاطمـة، **التعليم العـالي في ظـل نظـام الرقمنـة وتكنولوجيـا المعلومات**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الجزائر، مج11، ع 1، 2019.

90-وسيلة حمداوي، **إدارة الموارد البشرية**، مديرية النشر لجامعة قالمة، الجزائر، ط1، 2004.

91-وفاء طهيري، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلها لفكرة دمج التعليم الالكتروني**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية: تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2010-2011.

92-ياسين سعد غالب، **الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها في الدول العربية**، معهد الإدارة العامة، السعودية، د ط، 2005.

93-المادة الخامسة من المرسوم التنفيذي رقم 03-279، **المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المؤرخ**، في 23 غشت 2003.

94-القرار رقم 167، **المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي**، المؤرخ في 31 ماي 2010.

95-المادة الثانية من القرار رقم 50، **المتضمن انشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة قطاع التعليم العالي**، المؤرخ في 21 جانفي 2018.

96-استراتيجيات رقمنة مصادر المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات https://numerisations.blogspot.com/2012/05/blog-post_9642.html ، 14-03-2024.

97-التحول الرقمي للمنظمات غير الربحية: فرص وتحديات، https://www.mozn.ws ، 17-03-2024.

98-Sara, Gould, Richard, Ebdon, **enquête sur la numérisation et la préservation,** consulte le 22/01/2024, disponible Sur : https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000120784_fre

99-BNF, **la numérisation à la bnf** : construction et technique, consulte le 22/01/2024, disponible sur : https://www.bnf.fr/fr/la-numerisation-la-bnf

100-**Le Réseau canadien d'information sur le patrimoine RCIP Numérisé vos collections : vérisme pour les RCIP**, https://www.canada.ca/fr/reseau-information-patrimoine.html, 18-01-.2024.

101-Michel paquin, **gestion des technologies de l'information**, les éditions agence d'arc, canada, 1990.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة أسئلة موجهة لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:::

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر 2. الموسومة تحت عنوان " أثر رقمنة قطاع التعليم العالي في أداء الأستاذ الجامعي - دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - خنشلة، يسرنا أن تساهموا معنا في إثراء هذا البحث العمي، لذلك نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، والذي نتمنى إجابتكم عنه بكل موضوعية من خلال وضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق ورأيكم، ونحيطك علما أن الإجابات التي ستدلون بها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

أسماء الطلبة:

حمداوي رياض عبد الصمد

بوشانة أسامة

الأستاذ المشرف:

سمير براهيمي

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ا-ذكر: ☐ ب-انثى: ☐

2-الخبرة المهنية: ا-اقل من 5 سنوات: ☐ ب-من 5 الى 10 سنوات: ☐ ج-فوق 10 سنوات: ☐

3-الرتبة العلمية: ا-أستاذ مساعد ب: ☐ ب-أستاذ مساعد ا: ☐ ج-أستاذ محاضر ب: ☐ د-أستاذ محاضر ا: ☐ ه-أستاذ التعليم العالي: ☐

4-درجة التحكم في الاعلام الالي: ا-ضعيفة: ☐ ب-متوسطة: ☐ ج-جيدة: ☐

المحور الأول: الرقمنة

قسم هذا المحور الى ثلاثة ابعاد، وهي: الرقمنة في المجال التعليمي، الرقمنة في المجال البحثي والإدارة الإلكترونية.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-الرقمنة في المجال التعليمي					
1-نعزز الرقمنة التعلم بطرق جديدة وفعالة					
2-تقنيات الرقمنة في التعليم تجعل التعلم أكثر تحفيزا وتعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين					
3-تجعل الرقمنة التعليم متاحًا للجميع في جميع أنحاء العالم					
4-تفتح الرقمنة أفاقا جديدة للتعلم المستمر والتنمية المهنية					
5-الرقمنة تدعم تحقيق أهداف التعليم العالي ورؤى التعليم المستدام					
2-الرقمنة في المجال البحثي					
1-تجعل الرقمنة جمع وتحليل البيانات أسرع، مما يعزز التقدم في البحث العلمي					
2-تسرع الرقمنة الوصول للمعلومات وتخفّض تكلفة البحث					
3-الرقمنة تعزز التعاون البحثي عبر العالم بسهولة وفعالية عبر الإنترنت					
4-تدعم تقنيات الرقمنة عمليات التوثيق والنشر العلمي بطرق مبتكرة وموثوقة					
5-تحدث الرقمنة تحولا في البحث وتعزز الابتكار والتطوير					
3-الإدارة الإلكترونية					
1-تنظم الإدارة الإلكترونية العمليات والموارد بواسطة التقنيات الرقمية					
2-تقدم الإدارة الإلكترونية فرصا لتعزيز كفاءة العمل وتنظيم العمليات بتطبيقات برمجية					

3-تقوي الإدارة الإلكترونية الشفافية والتواصل بسهولة الوصول للمعلومات					
4-الإدارة الإلكترونية تعزز توجيه العمل وتوفير الدعم بفعالية للموظفين					
5-الإدارة الإلكترونية تخفف الضغط وتحسن التنظيم والإنتاجية بشكل عام					

المحور الثاني: أداء الأستاذ الجامعي

قسم هذا المحور الى بعدين، وهما: الأداء التدريسي والأداء البحثي.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-الأداء التدريسي					
1-أنظم برنامج دراسي متكامل وأستخدم التكنولوجيا لتعزيز أدائي في التدريس					
2-أستخدم التكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية					
3-أهدف لتطوير مناهج التدريس وأسعى للتجديد المستمر في مجال تخصصي					
4-تحسن التعاون والعلاقات بالعمل يساهم في تطوير أدائي في التدريس، بدعم مرونة الإدارة					
5-أستجيب لاحتياجات الطلبة لتحسين الأداء التدريسي					
2-الأداء البحثي					
1-أسعى جاهداً لتأليف الكتب في مجال تخصصي بشكل مستمر					
2-أنشر مقالات علمية بانتظام وأشجع الطلاب على إتمام أبحاث علمية مميزة					
3-أحافظ على حضوري في الملتقيات والفعاليات العلمية، وأولويتي نشر البحوث القيمة للمجتمع					
4-تطورت في البحث بفضل الدعم والتواصل المرن مع الإدارة					
5-أطبق المناهج الأخلاقية والمعايير العلمية في جميع مراحل بحوثي					

ملخص باللغة العربية

خلصت الدراسة إلى أن أثر استخدام إجراءات رقمنة قطاع التعليم العالي له أثر إيجابي على أداء الأستاذ الجامعي، وذلك من خلال سرعة ودقة تنفيذ عمليات الرقمنة وتوظيفها في المجال التعليمي، المجال البحثي والإدارة الالكترونية مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة على مستوى المؤسسات التعليمية.

ولتحقيق هذه الأهداف تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة كما تم استعمال منهج دراسة ميدانية في الجانب التطبيقي، وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث يعالج الفصل الاول الإطار المفاهيمي لرقمنة قطاع التعليم العالي، أما الفصل الثاني فيعالج أداء الأستاذ الجامعي من خلال الرقمنة، وفيما يخص الفصل الثالث التطبيقي فيتناول دراسة تطبيقية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خنشلة.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن استخدام إجراءات رقمنة قطاع التعليم العالي له أثر إيجابي على أداء الأستاذ الجامعي ونجاح المؤسسة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، رقمنة قطاع التعليم العالي، أداء الأستاذ الجامعي.

Summary in English

The study concluded that the impact of implementing digitization procedures in the higher education sector has a positive effect on the performance of university professors. This is achieved through the speed and accuracy of executing digitization processes and their application in the educational field, research field, and electronic administration, leading to an improvement in the quality of services provided at educational institutions.

To achieve these objectives, the descriptive-analytical method was used in the theoretical aspect, which is suitable for the nature of the study. Additionally, a field study method was employed in the practical aspect. The study was divided into three chapters: the first chapter addresses the conceptual framework of the digitization of the higher education sector; the second chapter deals with the performance of university professors through digitization; and the third chapter, which is practical, involves an applied study at the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences in Khenchela.

In conclusion, the study found that the use of digitization procedures in the higher education sector has a positive impact on the performance of university professors and the success of the educational institution.

Keywords: digitization, digitization of the higher education sector, performance of university professors.